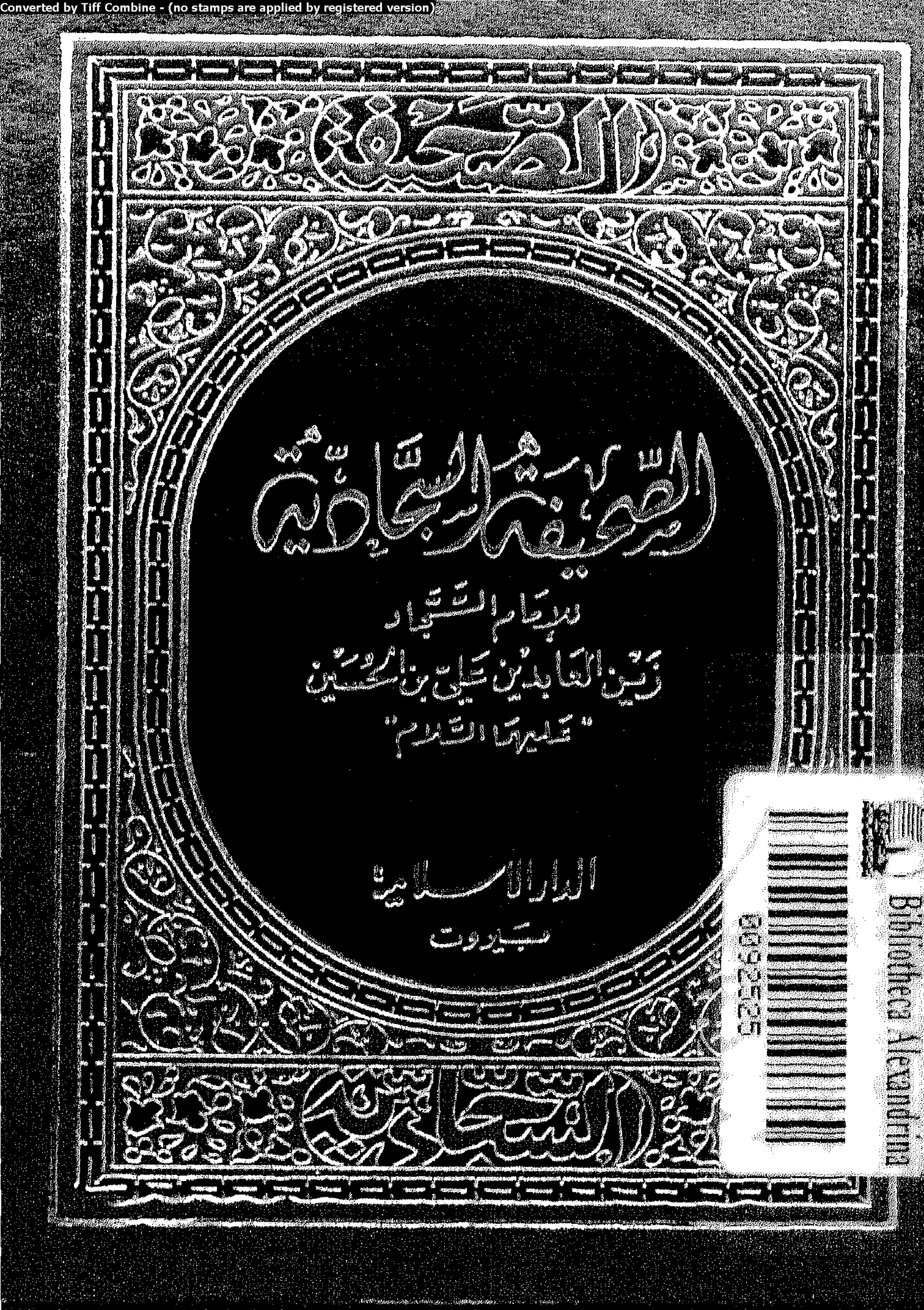
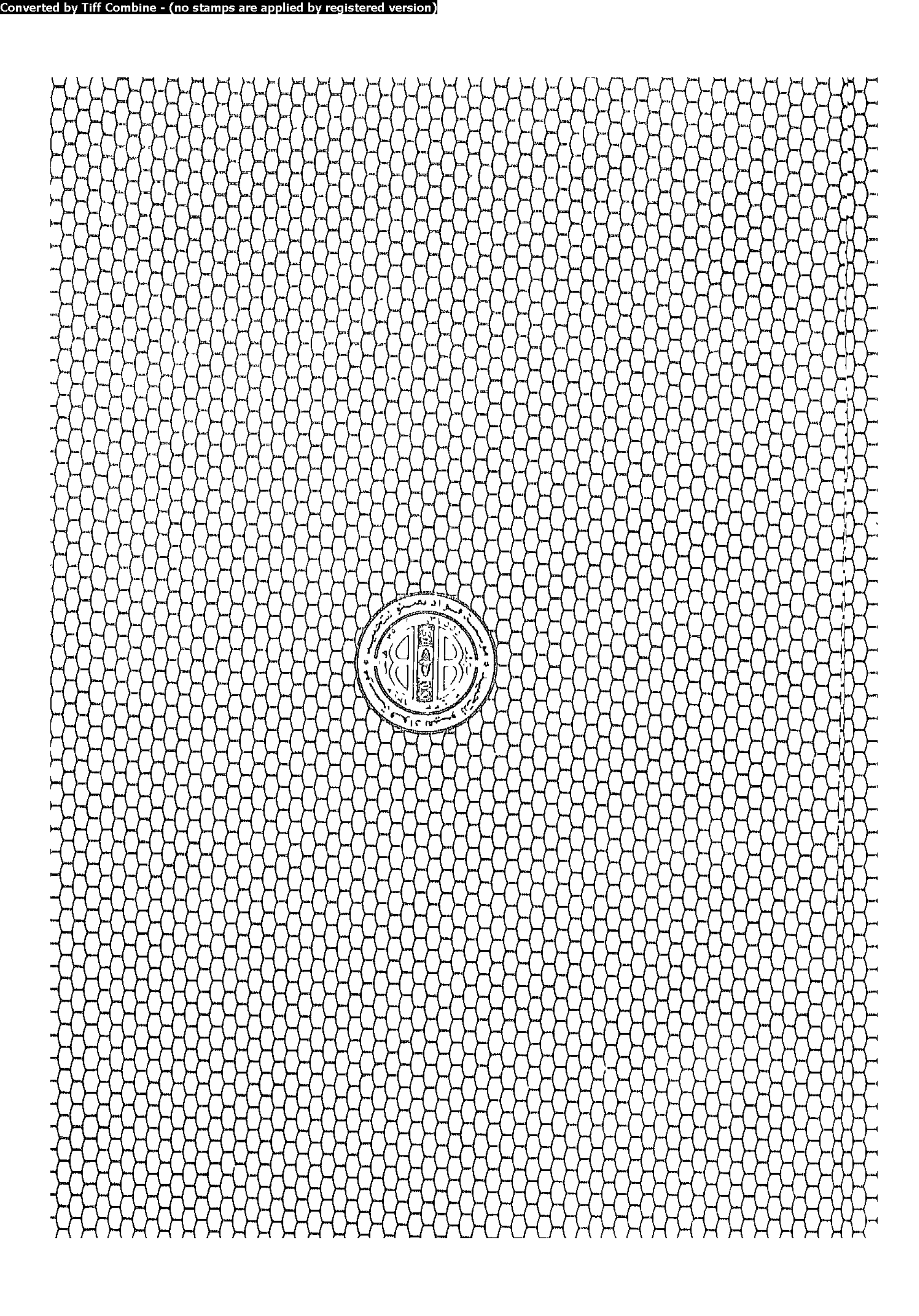

الصحيفة
الصحيفة السجادية
للإمام السجاد
زين العابدين علي بن الحسين
"عليهما السلام"
الدار الإسلامية
بيروت
السجادية
Bibliotheca Alexandrina






Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



من أدعية الإمام زين العابدين عليه السلام

تقديم

سماحة الإمام السيد محمد باقر الصدر

الدار الإسلامية
بيروت - لبنان

الطبعة الرابعة

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

الدار الإسلامية

حارة حريك - شارع دكاش - مقابل مدرسة الآميكال مودرن

هاتف: ٨٢٠٠٣١ - ٨٣٥٦٧٠ - ص.ب ١٤/٥٦٨٠ كورنيش المزرعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

" وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ "

سورة غافر - ٦٠

" ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً "

سورة الأعراف - ٥٥

" وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ "

سورة البقرة - ١٨٦

" قُلْ - يَا مُحَمَّدُ -

" مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ "

سورة الفرقان - ٧٧

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ

وَالوُضُوءُ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ

وَالصَّلَاةُ مِفْتَاحُ الجَنَّةِ.

الدُّعَاءُ جُنْدٌ مِنْ أَجْنَادِ اللّٰهِ مُجَنَّدٌ

يَرُدُّ القَضَاءَ بَعْدَ أَنْ يُبْرَمَ.

الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ،

الدُّعَاءُ يَرُدُّ البَلَاءَ،

الدُّعَاءُ سِلَاحُ المُؤْمِنِ..

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطاهرين وصحبه الميامين .

وبعد ، فإن هذه الصحيفة السجادية مجموعة من الأدعية المأثورة عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من أئمة أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وهو الرابع من أئمة أهل البيت ، وجده

الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله (ص) وأول من أسلم به وكان منه بمنزلة هارون من موسى كما صح في الحديث عنه ، وجدته فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص) وبضعته وفلذة كبده وسيدة نساء العالمين كما كان أبوها يصفها ، وأبوه الإمام الحسين أحد سيدي شباب أهل الجنة سبط الرسول وريحانته ومن قال فيه جده « حسين مني وأنا من حسين » وهو الذي استشهد في كربلاء يوم عاشوراء دفاعاً عن الإسلام والمسلمين .

وهو أحد الأئمة الأثني عشر الذين أخبر عنهم النبي (ص) كما جاء في صحيحي البخاري ومسلم وغيرهما إذ قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كلهم من قريش .

وقد ولد الإمام علي بن الحسين في سنة ثمان

وثلاثين للهجرة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وعاش حوالي سبعة وخمسين عاماً قضى بضع سنين منها في كنف جده الإمام علي عليه السلام ثم نشأ في مدرسة عمه الحسن وأبيه الحسين سبطي الرسول وتغذى من نمير علوم النبوة واستقى من مصادر آبائه الطاهرين .

وبرز على الصعيد العلمي والديني إماماً في الدين ومناراً في العلم ومرجعاً في الحلال والحرام ومثلاً أعلى في الورع والعبادة والتقوى وآمن المسلمون جميعاً بعلمه واستقامته وأفضليته وانقاد الواعون منهم إلى زعامته وفقهه ومرجعيته .

قال الزهري : « ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين ولا أفقه منه » وقال في كلام آخر : « ما رأيت قرشياً أفضل منه » .

وقال سعيد بن المسيب : « ما رأيت قط مثل علي بن الحسين » .

وقال الإمام مالك : « سميّ زين العابدين لكثرة عبادته » .

وقال سفيان بن عُيينة « ما رأيت هاشمياً أفضل من زين العابدين ولا أفقه منه » .

وعدّ الإمام الشافعي علي بن الحسين « أفقه أهل المدينة » . وقد اعترف بهذه الحقيقة حتى حكام عصره من خلفاء بني أمية ـ على الرغم من كل شيء ـ فلقدقال له عبد الملك بن مروان : « ولقد أوتيت من العلم والدين والورع ما لم يؤته أحد مثلك قبلك إلا من مضى من سلفك » وقال عمر ابن عبد العزيز : « سراج الدنيا وجمال الإسلام زين العابدين » .

وقد كان للمسلمين عموماً تعلق عاطفي شديد بهذاالإمام وولاء روحي عميق له وكانت قواعده الشعبية ممتدة في كل مكان من العالم الإسلامي كما يشير إلى ذلك موقف الحجيج الأعظم منه حينما حج هشام بن عبد الملك وطاف وأراد أن يستلم فلم يقدر على استلام الحجر الأسود من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه ينتظر ثم أقبل زين العابدين وأخذ يطوف فكان إذا بلغ موضع الحجر انفرجت الجماهير وتنحى الناس حتى يستلمه لعظيم معرفتها بقدره وحبها له على اختلاف بلدانهم وانتساباتهم وقد سجل الفرزدق هذا الموقف في قصيدة رائعة مشهورة .

ولم تكن ثقة الأمة بالإمام زين العابدين على اختلاف اتجاهاتها ومذاهبها مقصورة على الجانب الفقهي والروحي فحسب بل كانت

تؤمن به مرجعاً وقائداً ومفزعا في كل مشاكل الحياة وقضاياها بوصفه امتداداً لآبائه الطاهرين ومن أجل ذلك نجد أن عبد الملك حينما اصطدم بملك الروم وهدده الملك الروماني باستغلال حاجة المسلمين إلى استيراد نقودهم من بلاد الرومان لإذلال المسلمين وفرض الشروط عليهم وقف عبد الملك متحيراً وقد ضاقت به الأرض كما جاء في الرواية وقال: أحسبني أشأم مولود ولد في الإسلام، فجمع أهل الإسلام واستشارهم فلم يجد عند أحد منهم رأياً يعمل به، فقال له القوم إنك لتعلم الرأي والمخرج من هذا الأمر! فقال: ويحكم من؟ قالوا: الباقي من أهل بيت النبي (ص)، قال صدقتم، وهكذا كان فقد فزع إلى الإمام زين العابدين فأرسل عليه السلام ولده محمد بن علي

الباقر إلى الشام وزوده بتعليماته الخاصة فوضع خطة جديدة للنقد الإسلامي وأنقذ الموقف .

وقد قدّر للإمام زين العابدين أن يتسلم مسؤولياته القيادية والروحية بعد استشهاد أبيه ، فمارسها خلال النصف الثاني من القرن الأول في مرحلة من أدق المراحل التي مرت بها الأمة وقتئذٍ ، وهي المرحلة التي أعقبت موجة الفتوح الأولى فقد امتدت هذه الموجة ، بزخمها الروحي وحماسها العسكري والعقائدي ، فزلزلت عروش الأكاسرة والقياصرة وضمت شعوباً مختلفة وبلاداً واسعة إلى الدعوة الجديدة وأصبح المسلمون قادة الجزء الأعظم من العالم المتمدن وقتئذ خلال نصف قرن .

وعلى الرغم من أن هذه القيادة ، جعلت من المسلمين قوة كبرى على الصعيد العالمي من

الناحية السياسية والعسكرية ، فإنها عرضتهم لخطرين كبيرين خارج النطاق السياسي والعسكري ، وكان لا بد من البدء بعمل حاسم للوقوف في وجههما .

أحدهما : الخطر الذي نجم عن انفتاح المسلمين على ثقافات متنوعة وأعراف تشريعية وأوضاع اجتماعية مختلفة بحكم تفاعلهم مع الشعوب التي دخلت في دين الله أفواجاً ، وكان لا بد من عمل على الصعيد العلمي يؤكد في المسلمين أصالتهم الفكرية وشخصيتهم التشريعية المتميزة المستمدة من الكتاب والسنة وكان لا بد من حركة فكرية اجتهادية تفتح آفاقهم الذهنية ضمن ذلك الإطار لكي يستطيعوا أن يحملوا مشعل الكتاب والسنة بروح المجتهد البصير والممارس الذكي الذي يستطيع

أن يستنبط منها ما يفيده في كل ما يستجد له من حالات كان لا بد إذن من تأصيل للشخصية الإسلامية ومن زرع بذور الإجتهاد وهذا ما قام به الإمام علي بن الحسين عليه السلام فقد بدأ حلقة من البحث والدرس في مسجد الرسول (ص) يحدث الناس بصنوف المعرفة الإسلامية من تفسير وحديث وفقه ويفيض عليهم من علوم آبائه الطاهرين ويمرن النابهين منهم على التفقه والاستنباط وقد تخرَّج من هذه الحلقة عدد مهم من فقهاء المسلمين وكانت هذه الحلقة هي المنطلق لما نشأ بعد ذلك من مدارس الفقه والأساس لحركته الناشطة .

وقد استقطب الإمام عن هذا الطريق الجمهور الأعظم من القراء وحملة الكتاب والسنة حتى قال سعيد بن المسيب « أن القراء

كانوا لا يخرجون إلى مكة حتى يخرج علي بن الحسين . فخرج وخرجنا معه ألف راكب » .

وأما الخطر الآخر : فقد نجم عن موجة الرخاء التي سادت المجتمع الإسلامي في أعقاب ذلك الإمتداد الهائل ، لأن موجات الرخاء تعرض أي مجتمع إلى خطر الإنسياق مع ملذات الدنيا والإسراف في زينة هذه الحياة المحدودة وانطفاء الشعور الملتهب بالقيم الخلقية والصلة الروحية بالله واليوم الآخر وبما تضعه هذه الصلة أمام الإنسان من أهداف كبيرة وهذا ما وقع فعلاً وتكفي نظرة واحدة في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ليتضح الحال .

وقد أحس الإمام علي بن الحسين بهذا الخطر وبدأ بعلاجه واتخذ من الدعاء أساساً لهذا العلاج وكانت الصحيفة السجادية التي بين

يديك من نتائج ذلك . فقد استطاع هذا الإمام العظيم بما أوتي من بلاغة فريدة وقدرة فائقة على أساليب التعبير العربي وذهنية ربانية تتفتق عن أروع المعاني وأدقها في تصوير صلة الإنسان بربه ووجده بخالقه وتعلقه بمبدئه ومعاده وتجسيد ما يعبر عنه ذلك من قيم خلقية وحقوق وواجبات . أقول قد استطاع الإمام علي بن الحسين بما أوتي من هذه المواهب أن ينشر من خلال الدعاء جواً روحياً في المجتمع الإسلامي يساهم في تثبيت الإنسان المسلم عندما تعصف به المغريات وشده إلى ربه حينما تجره الأرض إليها وتأكيد ما نشأ عليه من قيم روحية لكي يظل أميناً عليها في عصر الغنى والثروة كما كان أميناً عليها وهو يشد حجر المجاعة على بطنه .

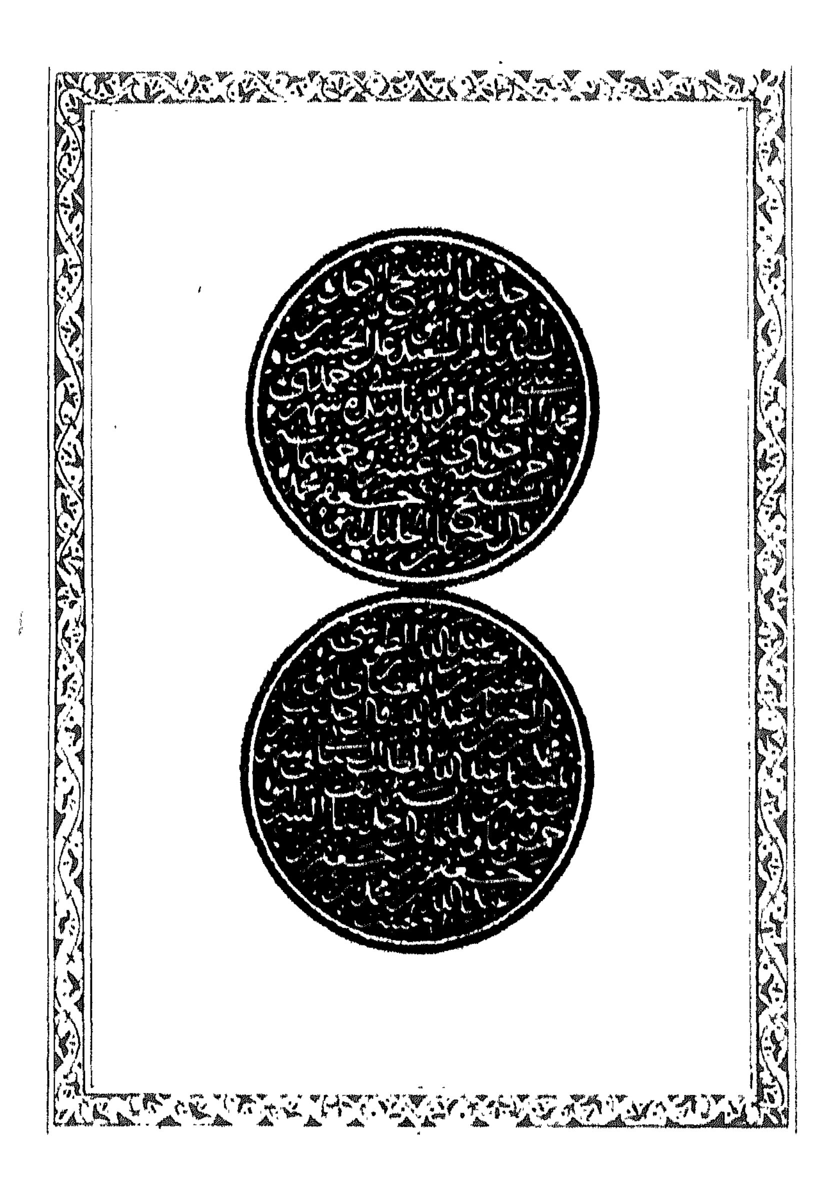
وقد جاء في سيرة الإمام أنه كان يخطب الناس.

في كل جمعة ويعظهم ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في أعمال الآخرة ويقرع أسماعهم بتلك القطع الفنية من ألوان الدعاء والحمد والثناء التي تمثل العبودية المخلصة لله سبحانه وحده لا شريك له .

وهكذا نعرف أن الصحيفة السجادية تعبر عن عمل اجتماعي عظيم كانت ضرورة المرحلة تفرضه على الإمام إضافة إلى كونها تراثاً ربانياً فريداً يظل على مر الدهور مصدر عطاء ومشعل هداية ومدرسة أخلاق وتهذيب وتظل الإنسانية بحاجة إلى هذا التراث المحمدي العلوي وتزداد حاجة كلما ازداد الشيطان إغراء والدنيا فتنة .

فسلام على إمامنا زين العابدين يوم ولد ويوم أدى رسالته ويوم مات ويوم يبعث حياً .

النجف الأشرف ـ محمد باقر الصدر





هذه

الصَّحيفة الكاملة الشَّريفة

الجامعة للدّعوات المأثورة

املاء سيِّد السّاجدين علي بن

الحسين زيْن العابدين

صلواتُ الله وسلامُهُ

عليه

وَمِن دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام
إِذَا ابتَدَأَ بِالدُّعَاء بَدَأَ بِالتَّحمِيدِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فَقَالَ:

اَلْحَمْدُ لِله الأَوَّلِ بِلاَ اَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالأَخِرِ بِلاَ آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَتِهِ اَبْصَارُ النَّاظِرِينَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ اَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ اَبْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ اَبْتِدَاعاً وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيَّتِهِ آخْتِرَاعاً ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ اِرَادَتِهِ

وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ لَا يَمْلِكُونَ
تَـاْخِيراً عَمَّا قَـدَّمَهُمْ اِلَيْـهِ وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَقَدُّماً اِلَى مَا اَخَّرَهُمْ عَنْهُ
وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوْحٍ مِنْهُمْ قُـوتاً
مَعْلُوماً مَقْسُوماً مِنْ رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ
مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ وَلَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ
مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ
اَجَلًا مَوْقُوتاً وَنَصَبَ لَهُ اَمَداً مَحْدُوداً
مَوْقُوتاً وَنَصَبَ لَهُ اَمَداً مَحْدُوداً
يَتَخَطّىٰ إِلَيهِ بِأَيَّامِ عُمُرِهِ وَيَرْهَقُهُ
بِاَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتّىٰ اِذَا بَلَغَ اَقْصَىٰ

اَثَرِهِ وَاسْتوْعَبَ حِساب عُمْرِهِ قَبَضَهُ
اِلَى مَا نَدَبَهُ اِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورِ ثَوَابِهِ اَوْ
مَحْذُورِ عِقابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ اَسَآؤُا
بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ اَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَى عَدْلاً مِنْهُ تَقَدَّسَتْ اَسْمَآؤُهُ
وَتَظَاهَرَتْ اٰلاۤؤُهُ ﴿لاَ يُسْاَلُ عَمَّا
يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ وَالْحَمْدُ لِله
الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ
حَمْدِهِ عَلَى مَا اَبْلاَهُمْ مِنْ مِنَنِهِ الْمُتَتَابِعَةِ
وَاَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةِ
لَتَصَرَّفُوا فِي مِنَنِهِ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ

وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ : ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً ﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَّفَنَا مِنْ نَفْسِهِ وَأَلْهَمَنَا مِنْ شُكْرِهِ وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوبِيَّتِهِ وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَنَّبَنَا مِنَ الإِلْحَادِ وَالشَّكِّ فِي أَمْرِهِ حَمْداً نُعَمَّرُ بِهِ فِي مَنْ حَمِدَهُ مِنْ خَلْقِهِ

وَنسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ اِلَى رِضَاهُ
وَعَفْوِهِ حَمْداً يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ
الْبَرْزَخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنا بِهِ سَبِيلَ
الْمَبْعَثِ وَيُشَرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ
مَوَاقِفِ الأَشْهَادِ يَوْمَ تُجْزى كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاٰ يُظْلَمُونَ
﴿ يَوْمَ لاَ يُغْنِي مَوْلىً عَنْ مَوْلىً شَيْئاً
وَلاَ هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾ حَمْداً يَرْتَفِعُ مِنَّا
اِلَى اَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ مَرْقُومٍ
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ حَمْداً تَقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا
اِذَا بَرِقَتِ الأَبْصَارُ وَتَبْيَضُّ بِهِ

وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الأَبْشَارُ حَمْداً
نُعْتَقُ بِهِ مِنْ اَلِيمِ نَارِ اللهِ اِلَى
كَرِيمِ جِوارِ اَللهِ حَمْداً نُزَاحِمُ بِهِ
مَلاَئِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَنُضَامُّ بِهِ اَنْبِيَآءَهُ
الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ الَّتِي لاَ
تَزُولُ وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لاَ تَحُولُ
وَالْحَمْدُ لِله الَّذِي آخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ
الْخَلْقِ وَاَجْرَىٰ عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ آلرِّزْقِ
وَجَعَلَ لَنَا آلفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى
جَمِيعِ الْخَلْقِ فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا
بِقُدْرَتِهِ وَصَآئِرَةٌ اِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ

وَالْحَمْدُ لِله الَّذِي اَغْلَقَ عَنَّا بَابَ
الْحَاجَةِ اِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ اَمْ
مَتىٰ نُؤَدّي شُكْرَهُ لَا مَتىٰ وَالْحَمْدُ لِله
الَّـذِي رَكَّبَ فِينَا اٰلَاتِ الْبَسْطِ
وَجَعَلَ لَنَا اَدَوَاتِ الْقَبْضِ وَمَتَّعَنَا
بِاَرْوَاحِ الْحَيَاةِ وَاَثْبَتَ فِينَا جَوَارِحَ
الاَعْمَالِ وَغَذَّانَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ
وَاَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَاَقْنَانَا بِمَنِّهِ ثُمَّ اَمَرَنَا
لِيَخْتَبِرَ طَاعَتَنَا وَنَهَانَا لِيَبْتَلِيَ شُكْرَنَا
فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيقِ اَمْرِهِ وَرَكِبْنَا
مُتُونَ زَجْرِهِ فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا بِعُقُوبَتِهِ وَلَمْ

يُعَاجِلْنَا بِنَقْمَتِهِ بَلْ تأَنَّانا بِرَحْمَتِهِ تَكَرُّماً وانْتَظَرَ مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْماً وَالْحَمْدُ لِله الَّذِي دَلَّنَا عَلَى آلتَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفِدْهَا إِلاَّ مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ نَعْتَدِدْ مِنْ فَضْلِهِ إِلاَّ بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بلاَؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ اِحْسَانُهُ اِلَيْنَا وَجَسُمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا هٰكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَمْ يُكَلِّفْنَا اِلاَّ وُسْعاً وَلَمْ يُجَشِّمْنَا اِلاَّ يُسْراً وَلَمْ يَدَعْ لِأَحَدٍ مِنَّا حُجَّةً وَلاَ

عُذْراً فَالْهَالِكُ مِنَّا مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ
وَالسَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ اِلَيْهِ وَالْحَمْدُ
لِله بِكُلِّ مَا حَمَدَهُ بِهِ اَدْنى مَلآئِكَتِهِ
اِلَيْهِ وَاَكْرَمُ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَاَرْضَى
حَامِدِيْهِ لَدَيْهِ حَمْداً يَفْضُلُ سَآئِرَ الْحَمْدِ
كَفَضْلِ رَبِّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ
الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ
عَدَدَ مَا اَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ
الأَشْيَآءِ وَمَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا
عَدَدُهَا اَضْعَافاً مُضَاعَفَةً أَبَداً سَرْمَداً

اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَمْداً لَا مُنْتَهى لِحَدِّهِ
وَلَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ وَلَا مَبْلَغَ لِغَايَتِهِ
وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ حَمْداً يَكُونُ وُصْلَةً
اِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ وَسَبَباً اِلَى رِضْوَانِهِ
وَذَرِيعَةً اِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقاً اِلَى جَنَّتِهِ
وَخَفِيْراً مِنْ نِقْمَتِهِ وَأَمْناً مِنْ غَضَبِهِ
وَظَهِيراً عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِزاً عَنْ
مَعْصِيَتِهِ وَعَوْناً عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوَظَائِفِهِ
حَمْداً نَسْعَدُ بِهِ فِي السُّعَدَآءِ مِنْ
اَوْلِيَآئِهِ وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَآءِ
بِسُيُوفِ اَعْدَآئِهِ اِنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ هَذَا التَّحْمِيدِ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

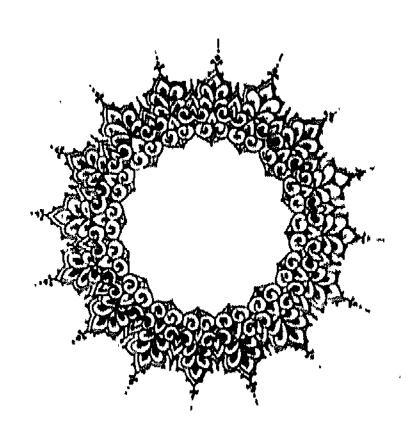
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا
بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ
السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ
شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ
وَإِنْ لَطُفَ فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ
ذَرَأَ وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ

وَكَثَّرَنا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ . اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ ، وَنَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ إِمَامِ آلرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ كَمَا نَصَّبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَّضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَكَاشَفَ فِي آلدُّعَآءِ إِلَيْكَ حَامَّتَهُ وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ أُسْرَتَهُ وَقَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ وأَقْصَى الأَدْنَيْنَ عَلَى جُحُودِهِمْ وَقَرَّبَ الأَقْصَيْنَ عَلَى آسْتِجَابَتِهِمْ

لَكَ وَوالىٰ فِيكَ ٱلأَبْعَدِينَ ، وَعَادٰى فِيكَ ٱلأَقْرَبِينَ وَأَدْأَبَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَأَتْعَبَهَا بِٱلدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ وَمَحَلِّ ٱلنَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ ، وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ وَٱسْتِنْصَاراً عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتّٰى ٱسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ وَٱسْتَتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي

أَوْلِيـآئِكَ فَنَهَـدَ إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحـاً
بِعَوْنِكَ وَمُتَقَوِّياً عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ
فَغَزَاهُمْ فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ وَهَجَمَ
عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ قَرَارِهِمْ حَتّى
ظَهَرَ اَمْرُكَ وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ اَللّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ
فِيكَ اِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ
حَتّى لاَ يُسَاوىٰ فِي مَنْزِلَةٍ وَلاَ يُكَافَأَ
فِي مَرْتَبَةٍ وَلاَ يُوَازِيَهُ لَدَيْكَ مَلَكٌ
مُقَرَّبٌ وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَعَرِّفْهُ فِي
أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ

حُسْنِ ٱلشَّفَاعَةِ أَجَلَّ مَا وَعَدْتَهُ يَا
نافِذَ الْعِدَةِ يَا وَافِيَ الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ
ٱلسَّيِّئاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْجَوَادُ
الْكَرِيمُ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلاَم فِي الصَّلاَةِ عَلَى حَمَلَةِ العَرْشِ وَكُلِّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ

اَللّٰهُمَّ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لاَ
يَفْتُرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَلاَ يَسْأَمُونَ
مِنْ تَقْدِيْسِكَ وَلاَ يَسْتَحسِرُونَ مِنْ
عِبَادَتِكَ وَلاَ يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيْرَ عَلَى
الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ وَلاَ يَغْفُلُونَ عَنِ
الْوَلَهِ اِلَيْكَ وَاِسْرافِيْلُ صَاحِبُ
الصُّورِ الشَّاخِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ

الْإِذْنَ وَحُلُولَ الْأَمْرِ فَيُنَبِّهُ بِالنَّفْخَةِ صَرْعىٰ رَهَائِنَ الْقُبُورِ وَمِيكَآئِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ وَجِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ الْمَكِينُ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلآئِكَةِ الْحُجُبِ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ اَمْرِكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَاَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ وَالَّذِينَ لَا

تَدْخُلُهُمْ سَآمَةٌ مِنْ دُؤُوبٍ ، وَلَا
إِعْيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ وَلَا فُتُورٌ وَلَا
تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ
وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهْوُ
الْغَفَلَاتِ الْخُشَّعُ الْأَبْصَارِ فَلَا
يَرُومُونَ النَّظَرَ اِلَيْكَ النَّوَاكِسُ
الْأَذْقَانِ الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِي
مَا لَدَيْكَ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آلَائِكَ
وَالْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِ
كِبْرِيَائِكَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا
اِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ

سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ
فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى آلرَّوْحَانِيِّينَ مِنْ
مَلاَئِكَتِكَ وَأَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ
وَحُمَّالِ الْغَيْبِ إِلَىٰ رُسُلِكَ وَالْمُؤْتَمَنِينَ
عَلَىٰ وَحْيِكَ وَقَبَائِلِ الْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ
آخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيسِكَ
وَأَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ سَمَاوَاتِكَ
وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الأَمْرُ
بِتَمَامِ وَعْدِكَ وَخُزَّانِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ
آلسَّحَابِ وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ

يُسْمَعُ زَجَلُ ٱلرُّعُودِ وَإِذَا سَبَّحَتْ
بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ الْتَمَعَتْ
صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ وَمُشَيِّعِي ٱلثَّلْجِ
وَالْبَرَدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا
نَزَلَ وَالْقُوَّامِ عَلَى خَزَآئِنِ ٱلرِّيَاحِ
وَالْمُوَكَّلِينَ بِٱلْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ
وَٱلَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ مَا
تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الأَمْطَارِ وَعَوَالِجُهَا
وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ
الأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ
وَمَحْبُوبِ الرَّخَاءِ وَٱلسَّفَرَةِ الْكِرَامِ

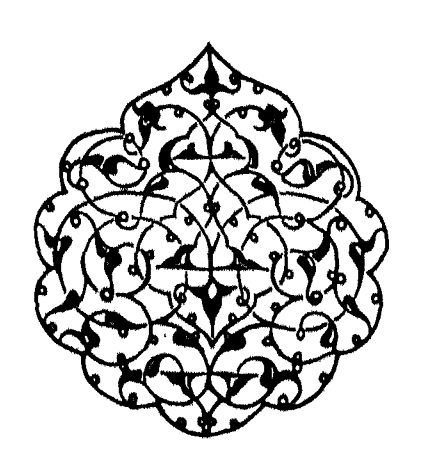
ٱلبَرَرَةِ وَالحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ
وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ
وَرُومَانَ فَتَّانِ ٱلْقُبُورِ وَالطَّائِفِينَ
بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكٍ وَالْخَزَنَةِ
وَرِضْوَانَ وَسَدَنَةِ الْجِنَانِ وَالَّذِينَ
﴿لَا يَعْصُونَ ٱللهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ والَّذِينَ
يَقُولُونَ ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
فَنِعْمَ عُقْبَىٰ ٱلدَّارِ﴾ وَالزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ
إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ
الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ابْتَدَرُوهُ سِرَاعاً وَلَمْ

يُنْظِرُوهُ وَمَنْ اَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ
مَكَانَهُ مِنْكَ وَبِأَيِّ اَمْرٍ وَكَّلْتَهُ وَسُكَّانِ
الْهَوَآءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَآءِ وَمَنْ مِنْهُمْ
عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي
كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ وَصَلِّ
عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى
كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ اللّٰهُمَّ
وَاِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ
وَبَلَّغْتَهُمْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ
عَلَيْهِمْ بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ
الْقَوْلِ فِيهِمْ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي ذِكْرِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

اَللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِالْكَرَامَةِ وَحَبَاهُمْ بِالرِّسَالَةِ وَخَصَّصَهُمْ بِالْوَسِيلَةِ وَجَعَلَهُمْ وَرَثَةَ الأَنْبِيَاءِ وَخَتَمَ بِهِمُ الأَوْصِيَاءَ وَالأَئِمَّةَ وَعَلَّمَهُمْ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا بَقِيَ وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الطَّاهِرِينَ ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي ٱلدِّيْنِ وَٱلدُّنْيَا ، وَٱلآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .



وَمِن دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام فِي الصَّلاَة عَلَى أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقِيهِم

اللَّهُمَّ وَأَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ وَالاِشْتِيَاقِ إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ أَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُولاً وَأَقَمْتَ لِأَهْلِهِ دَلِيلاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أُئِمَّةِ الْهُدَى وَقَادَةِ
اَهْلِ التُّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلاَمُ
فَاذْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ
اللَّهُمَّ وَاَصْحَابُ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً الَّذِينَ
اَحْسَنُوا الصُّحْبَةَ وَالَّذِينَ أَبْلَوْا الْبَلاَءَ
الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ وَكَانَفُوهُ وَاَسْرَعُوا
اِلَى وِفَادَتِهِ وَسَابَقُوا اِلَى دَعْوَتِهِ
وَاسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ اَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ
رِسَالاَتِهِ وَفَارَقُوا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلاَدَ
فِي اِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الآبَاءَ
وَالأَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ نُبُوَّتِهِ وَانْتَصَرُوا

بِهِ وَمَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ

يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ

وَالَّذِينَ هَجَرَتْهُمُ الْعَشَآئِرُ اِذْ تَعَلَّقُوا

بِعُرْوَتِهِ وَانْتَفَتْ مِنْهُمُ الْقَرَابَاتُ إِذْ

سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ فَلَا تَنْسَ لَهُمُ

اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ وَاَرْضِهِمْ

مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ

عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاةً لَكَ

اِلَيْكَ وَآشْكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ

دِيَارَ قَوْمِهِمْ وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ

الْمَعَاشِ اِلَىٰ ضِيْقِهِ وَمَنْ كَثَّرْتَ فِي

إِعْزَازِ دِيْنِكَ مِنْ مَظْلُومِهِمْ اللَّهُمَّ
وَأَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
الَّذِينَ يَقُولُونَ : ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ ﴾
خَيْرَ جَزَائِكَ الَّذِينَ قَصَدُوا سَمْتَهُمْ
وَتَحَرَّوْا وِجْهَتَهُمْ وَمَضَوْا عَلَى
شَاكِلَتِهِمْ لَمْ يَثْنِهِمْ رَيْبٌ فِي بَصِيرَتِهِمْ
وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ شَكٌّ فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ
وَالائْتِمَامِ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ مُكَانِفِينَ
وَمُؤَازِرِيْنَ لَهُمْ يَدِيْنُونَ بِدِيْنِهِمْ
وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ يَتَّفِقُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا

يَتَّهِمُونَهُمْ فِي مَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ اَللَّهُمَّ
وَصَلِّ عَلَى ٱلتَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا
اِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ وَعَلَى اَزْوَاجِهِمْ
وَعَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَعَلَى مَنْ اَطَاعَكَ
مِنْهُمْ صَلَاةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ
مَعْصِيَتِكَ وَتَفْسَحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ
جَنَّتِكَ وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ
وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا ٱسْتَعَانُوكَ عَلَيْهِ
مِنْ بِرٍّ وَتَقِيهِمْ طَوارِقَ ٱللَّيْلِ
وَٱلنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ
وَتَبْعَثُهُمْ بِهَا عَلَى ٱعْتِقَادِ حُسْنِ

ٱلرَّجَاءِ لَكَ وَالطَّمَعِ فِي مَا عِنْدَكَ
وَتَرْكِ ٱلنُّهَمَةِ فِي مَا تَحْوِيهِ أَيْدِي
الْعِبَادِ لِتَرُدَّهُمْ إِلَى ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ
وَٱلرَّهْبَةِ مِنْكَ وَتُزَهِّدَهُمْ فِي سَعَةِ
ٱلعَاجِلِ وَتُحَبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلآجِلِ
وَالاِسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ وَتُهَوِّنَ
عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ يَحُلُّ بِهِمْ يَوْمَ
خُرُوجِ الأَنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا وَتُعَافِيَهُمْ
مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْذُورَاتِهَا
وَكَبَّةِ النَّارِ وَطُولِ الْخُلُودِ فِيهَا
وَتُصَيِّرَهُمْ إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِنَفْسِهِ وَأَهْلِ وِلَايَتِهِ

يَا مَنْ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنَا عَنِ
الإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا
تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ نَقِمَتِكَ ؛ وَيَا
مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيباً فِي

رَحْمَتِكَ وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَتِهِ
الأَبْصَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وأَدْنِنَا
اِلَى قُرْبِكَ وَيَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ
خَطَرِهِ الأَخْطَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكَرِّمْنَا عَلَيْكَ وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ
بَوَاطِنُ الأَخْبَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَلاَ تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ اَللَّهُمَّ اَغْنِنَا عَنْ
هِبَةِ الْوَهَّابِينَ بِهِبَتِكَ وَاكْفِنَا وَحْشَةَ
الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ حَتّىٰ لاَ نَرْغَبَ
اِلَى اَحَدٍ مَعَ بَذْلِكَ وَلاَ نَسْتَوْحِشَ
مِنْ اَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ اَللَّهُمَّ فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكِدْ لَنَا وَلَا تَكِدْ
عَلَيْنَا وَامْكُرْ لَنَا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا وَأَدِلْ
لَنَا وَلَا تُدِلْ مِنَّا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنَا مِنْكَ وَاحْفَظْنَا بِكَ
وَاهْدِنَا اِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا عَنْكَ إِنَّ
مَنْ تَقِيهِ يَسْلَمْ وَمَنْ تَهْدِهِ يَعْلَمْ وَمَنْ
تُقَرِّبْهُ اِلَيْكَ يَغْنَمْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا حَدَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ
وَشَرَّ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ وَمَرَارَةَ صَوْلَةِ
السُّلْطَانِ اَللّٰهُمَّ اِنَّمَا يَكْتَفِي الْمُكْتَفُونَ
بِفَضْلِ قُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاكْفِنَا وإِنَّمَا يُعْطِي الْمُعْطُونَ مِنْ
فَضْلِ جِدَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاَعْطِنَا وَإِنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بِنُورِ
وَجْهِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاهْدِنَا اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ
يَضْرُرْهُ خُذْلانُ الْخَاذِلِينَ وَمَنْ
اَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنْعُ الْمَانِعِينَ وَمَنْ
هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ إِضْلالُ الْمُضِلِّينَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَمْنَعْنَا بِعِزِّكَ
مِنْ عِبَادِكَ وَاَغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ
بِإِرْفَادِكَ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ

بِإرْشَادِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ سَلاَمَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ وَفَرَاغَ اَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَانْطِلاَقَ اَلْسِنَتِنَا فِي وَصْفِ مِنَّتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَاتِكَ آلدَّاعِينَ اِلَيْكَ وَهُدَاتِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ وَمِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ يَا اَرْحَمَ آلرَّاحِمِينَ .

وَمِن دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ
وَالنهارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ
وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدّاً مَحْدُوداً
وَأَمَداً مَمْدُوداً يُولِجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
فِي صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ
بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِي مَا يَغْذُوهُمْ بِهِ
وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ

لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ ٱلتَّعَبِ
وَنَهَضَاتِ ٱلنَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِبَاساً
لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ
ذَلِكَ جَمَاماً وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً
وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِراً
لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى
رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَباً لِمَا
فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرْكُ
الأَجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ
يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُوا أَخْبَارَهُمْ
وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ

وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ اَسَآؤُا بِمَا عَمِلُوا
وَيَجْزِيَ الَّذِينَ اَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى
اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا
مِنَ الإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ
آلنَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الأَقْوَاتِ
وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الآفاتِ
اَصْبَحْنَا وَاَصْبَحَتِ الأَشْيَآءُ كُلُّهَا
بِجُمْلَتِهَا لَكَ سَمَآؤُهَا وَاَرْضُهَا وَمَا
بَثَثْتَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ
وَمُتَحَرِّكُهُ وَمُقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ وَمَا عَلَا

فِي الْهَوَاءِ وَمَا كُنَّ تَحْتَ الثَّرىٰ
أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ
وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ
وَنَتَصَرَّفُ عَنْ اَمْرِكَ وَنَتَقَلَّبُ فِي
تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ إِلَّا مَا
قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا اَعْطَيْتَ
وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا
شَاهِدٌ عَتِيدٌ إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا بِحَمْدٍ
وَإِنْ أَسَأْنَا فَارَقْنَا بِذَمٍّ اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حُسْنَ
مُصَاحَبَتِهِ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ

مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ اَوِ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ اَوْ كَبِيرَةٍ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَٱمْلأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْداً وَشُكْراً وَاَجْراً وَذُخْراً وَفَضْلاً وَإِحْسَاناً اَللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ مَؤُونَتَنَا وَٱمْلأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا وَلاَ تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوٓءِ اَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظّاً مِنْ عِبَادَتِكَ وَنَصِيباً مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ

صِدْقٍ مِنْ مَلآئِكَتِكَ اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ
اَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ
شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيْنَا حِفْظاً
عَاصِماً مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِياً إِلَى
طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلاً لِمَحَبَّتِكَ اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِي
يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ
أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهِجْرَانِ
الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ
وَمُجَانَبَةِ الْبِدَعِ وَالأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الإِسْلَامِ وَانْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِعْزَازِهِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَإِدْرَاكِ اللَّهِيفِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ، وَأَفْضَلَ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ وَخَيْرَ وَقْتٍ ظَلَلْنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَىٰ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ، أَشْكَرَهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَّعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ

وَاَوْقِفْهُمْ عَمَّا حَذَّرْتَ مِنْ نَهْيِكَ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ وَكَفىٰ بِكَ شَهِيداً
وَاُشْهِدُ سَمآءَكَ وَاَرْضَكَ وَمَنْ
أَسْكَنْتَهُمٰا مِنْ مَلآئِكَتِكَ وَسَآئِرِ
خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ
وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا أَنّي
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ الَّذي لَا اِلَهَ اِلَّا
اَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ
رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ مَالِكُ الْمُلْكِ رَحِيمٌ
بِالْخَلْقِ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَّلْتَهُ رِسَالَتَكَ

فَأَدَّاهَا وَأَمَرْتَهُ بِٱلنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآتِهِ عَنَّا اَفْضَلَ مَا آتَيْتَ اَحَداً مِنْ عِبَادِكَ وَاجْزِهِ عَنَّا اَفْضَلَ وَاَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ اَحَداً مِنْ اَنْبِيَآئِكَ عَنْ اُمَّتِهِ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ وَاَنْتَ اَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْاَنْجَبِينَ .

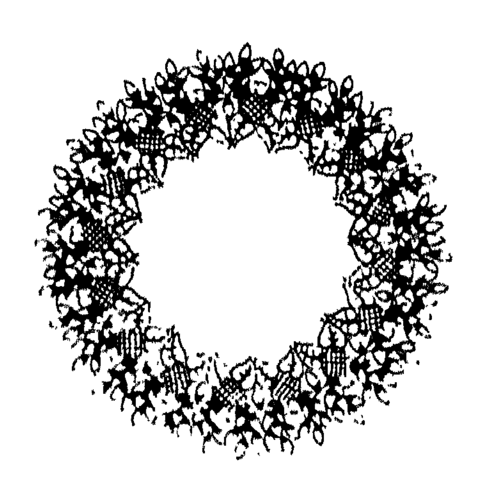
وَمِن دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام إذا عرضت له مهمّة أو نزلت به مُلمّة وعند الكرب

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَيَا
مَنْ يُفْثَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَآئِدِ وَيَا مَنْ
يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلى رَوْحِ
الْفَرَجِ ذَلَّتِ لِقُدْرَتِكَ آلصِّعَابُ
وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الأَسْبَابُ وَجَرىٰ
بِقُدْرَتِكَ الْقَضَآءُ وَمَضَتْ عَلَى
إِرَادَتِكَ الأَشْيَآءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ

قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ
مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ
وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ لَا يَنْدَفِعُ
مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا
إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ
مَا قَدْ تَكَأَّدَنِي ثِقْلُهُ وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ
بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ
وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلَا مُصْدِرَ
لِمَا أَوْرَدْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ
وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا
فَتَحْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا

نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ
بِطَوْلِكَ وَاكْسِرْ عَنِّيْ سُلْطَانَ الْهَمِّ
بِحَوْلِكَ وَاَنِلْنِي حُسْنَ آلنَّظَرِ فِي مَا
شَكَوْتُ وَاَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِي
مَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
وَفَرَجاً هَنِيئاً وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ
مَخْرَجاً وَحِيّاً وَلَا تَشْغَلْنِي بِآلاِهْتِمَامِ
عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوْضِكَ وَاسْتِعْمَالِ
سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِيَ يَا
رَبِّ ذَرْعاً وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا

حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى
كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ
فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ
مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .



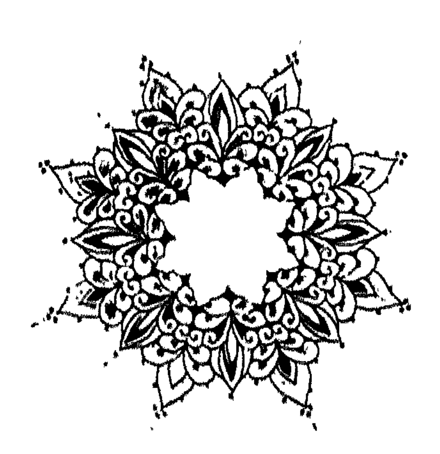
وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام فِي الإِستِعَاذَةِ مِنَ المَكَارِهِ وَسَيِّئِ الأَخلَاقِ وَمَذَامِّ الأَفعَالِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ
الْحِرْصِ وَسَوْرَةِ الْغَضَبِ وَغَلَبَةِ
الْحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقِلَّةِ الْقَنَاعَةِ
وَشَكَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَإِلْحَاحِ الشَّهْوَةِ
وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَمُخَالَفَةِ
الْهُدَى وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ
وَإِيْثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ وَالإِصْرَارِ

عَلَى ٱلْمَآثِمِ وَاسْتِصْغَارِ ٱلْمَعْصِيَةِ وَاسْتِكْثَارِ
آلطَّاعَةِ وَمُبَاهَاتِ ٱلْمُكْثِرِينَ وَالإِزْرَآءِ
بِٱلْمُقِلِّينَ وَسُوٓءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ
اَيْدِينَا وَتَرْكِ آلشُّكْرِ لِمَنْ اصْطَنَعَ
الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا اَوْ أَنْ نَعْضُدَ ظَالِماً اَوْ
نَخْذُلَ مَلْهُوفاً اَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا
بِحَقٍّ اَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَنَعُوذُ بِكَ اَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشِّ
اَحَدٍ وَأَنْ نُعْجَبَ بِأَعْمَالِنَا وَنَمُدَّ فِي
آمَالِنَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوٓءِ السَّرِيرَةِ
وَاحْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ وَأَنْ يَسْتَحْوِذَ

عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ اَوْ يَنْكُبَنَا الزَّمَانُ اَوْ
يَتَهَضَّمَنَا آلسُّلْطَانُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
تَنَاوُلِ الإِسْرَافِ وَمِنْ فِقْدَانِ
الْكَفَافِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ
الأَعْدَآءِ وَمِنَ الْفَقْرِ اِلَى الأَكْفَآءِ وَمِنْ
مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ وَمَيْتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ
وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمىٰ
وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَاَشْقَى الشَّقَاءِ
وَسُوْءِ الْمَآبِ وَحِرْمَانِ الثَّوَابِ
وَحُلُولِ الْعِقَابِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَعِذْنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

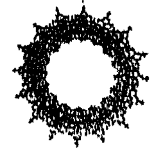


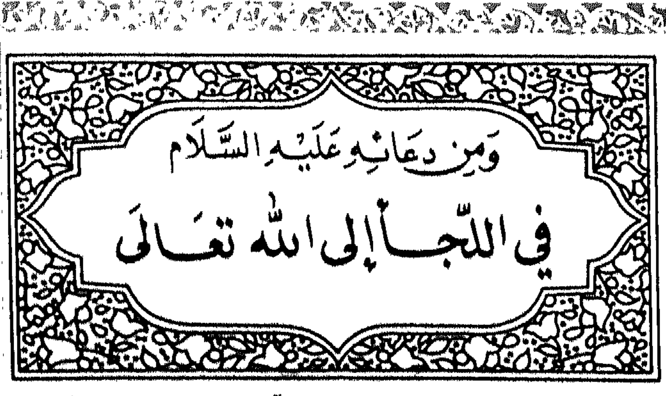
وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام فِي الاشتِيَاقِ إلى طَلَبِ المَغفِرَةِ مِنَ اللهِ جَلَّ جَلَالُه

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَيِّرْنَا اِلَى مَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ
وَاَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ الإِصْرَارِ
اَللَّهُمَّ وَمَتىٰ وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي
دِينٍ اَوْ دُنْيَا فَأَوْقِعِ النَّقْصَ
بِأَسْرَعِهِمَا فَنَآءً وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي
اَطْوَلِهِمَا بَقَآءً . وَإِذَا هَمَمْنَا بِهَمَّيْنِ

يُرْضِيكَ اَحَدُهُمَا عَنَّا وَيُسْخِطُكَ
الآخَرُ عَلَيْنَا فَمِلْ بِنَا اِلَى مَا يُرْضِيْكَ
عَنَّا وَأَوْهِنْ قُوَّتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ
عَلَيْنَا وَلاَ تُخَلِّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ نُفُوسِنَا
وَاخْتِيَارِهَا فَإِنَّهَا مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ إِلاَّ
مَا وَفَّقْتَ أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ اِلاَّ مَا
رَحِمْتَ وَإِنَّكَ مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنَا
وَعَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنَا وَمِنْ مَآءٍ مَهِينٍ
ابْتَدَأْتَنَا فَلاَ حَوْلَ لَنَا اِلاَّ بِقُوَّتِكَ وَلاَ
قُوَّةَ لَنَا اِلاَّ بِعِزَّتِكَ [بِعَوْنِكَ] فَأَيِّدْنَا
بِتَوْفِيقِكَ وَسَدِّدْنَا بِتَسْدِيدِكَ وَأَعْمِ

أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ مَحَبَّتَكَ وَلاَ تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نُفُوذاً فِي مَعْصِيَتِكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا وَحَرَكَاتِ أَعْضَآئِنَا وَلَمَحَاتِ أَعْيُنِنَا وَلَهَجَاتِ أَلْسِنَتِنَا فِي مُوجِبَاتِ ثَوَابِكَ حَتَّى لاَ تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا جَزَآءَكَ وَلاَ تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ .

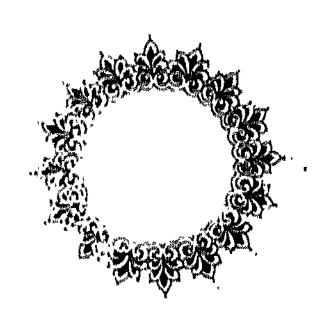




اَللّٰهُمَّ إِنْ تَشَأْ تَعْفُ عَنَّا
فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ تَشَأْ تُعَذِّبْنَا فَبِعَدْلِكَ
فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنِّكَ وَأَجِرْنَا مِنْ
عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَنَا
بِعَدْلِكَ وَلَا نَجَاةَ لِأَحَدٍ مِنَّا دُونَ
عَفْوِكَ يَا غَنِيَّ الْأَغْنِيَاءِ هَا نَحْنُ
عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ

إِلَيْكَ فَاجْبُرْ فَاقَتَنا بِوُسْعِكَ وَلاَ
تَقْطَعْ رَجَآءَنَا بِمَنْعِكَ فَتَكُونَ قَدْ
أَشْقَيْتَ مَنِ اسْتَسْعَدَ بِكَ وَحَرَمْتَ
مَنِ اسْتَرْفَدَ فَضْلَكَ فَإِلَى مَنْ حِينَئِذٍ
مُنْقَلَبُنَا عَنْكَ وَإِلَى أَيْنَ مَذْهَبُنَا عَنْ
بَابِكَ سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ
الَّذِينَ أَوْجَبْتَ إِجَابَتَهُمْ وَاَهْلُ
آلسُّوٓءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ بِالْكَشْفِ
عَنْهُمْ وَاَشْبَهُ الأَشْيَآءِ بِمَشِيَّتِكَ وَاَوْلَى
الأُمُورِ بِكَ فِيْ عَظَمَتِكَ رَحْمَةُ مَنِ
اسْتَرْحَمَكَ وَغَوْثُ مَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ

فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا اِلَيْكَ وَأَغْنِنَا إِذْ طَرَحْنَا اَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ اَللّٰهُمَّ إِنَّ آلشَّيْطَانَ قَدْ شَمِتَ بِنَا إِذْ شَايَعْنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشْمِتْهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ وَرَغْبَتِنَا عَنْهُ اِلَيْكَ .



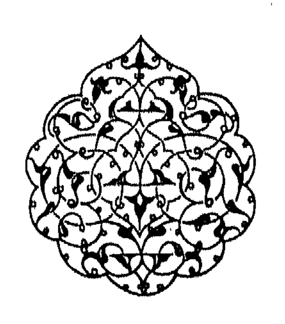
وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دُعَاؤُهُ بِخَوَاتِيمِ الْخَيْرِ

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَيَا
مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ
طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ
عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَأَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِكَ عَنْ
كُلِّ شُكْرٍ وَجَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ
كُلِّ طَاعَةٍ فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغاً مِنْ

شُغُلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلاَمَةٍ لا
تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ وَلاَ تَلْحَقُنَا فِيهِ
سَآمَةٌ حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَّابُ
آلسَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ
سَيِّئَاتِنَا وَيَتَوَلَّى كُتَّابُ الْحَسَنَاتِ عَنَّا
مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا
وإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا وَتَصَرَّمَتْ
مُدَدُ أَعْمَارِنَا وَاسْتَحْضَرَتْنَا دَعْوَتُكَ
الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَمِنْ إِجَابَتِهَا فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ خِتَامَ مَا
تُحْصِي عَلَيْنَا كَتَبَةُ أَعْمَالِنَا تَوْبَةً

مَقْبُولَةً لَا تُوقِفُنَا بَعْدَهَا عَلَى ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ وَلَا مَعْصِيَةٍ اقْتَرَفْنَاهَا ، وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَاً سَتَرْتَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ تَبْلُو أَخْبَارَ عِبَادِكَ إِنَّكَ رَحِيمٌ بِمَنْ دَعَاكَ وَمُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ .



وَمِن دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

فِي الإعتراف وَطَلَبِ التَّوبَة إلى الله تعالى

اَللّهُمَّ إِيَّاهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلاَلٌ ثَلاَثٌ وَتَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتَ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَنَهْيٌ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا وَيَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفَضُّلُكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ

بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ
إِلَيْكَ إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضُّلٌ وَإِذْ
كُلُّ نِعَمِكَ ابْتِدَآءٌ فَهَا اَنَا ذَا يَا اِلٰهِي
وَاقِفٌ بِبَابِ عِزِّكَ وُقُوفَ الْمُسْتَسْلِمِ
الذَّلِيْلِ وَسَائِلُكَ عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي
سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُعِيْلِ مُقِرٌّ لَكَ بِاَنِّي
لَمْ اَسْتَسْلِمْ وَقْتَ اِحْسَانِكَ إِلاَّ
بِالإِقْلاَعِ عَنْ عِصْيَانِكَ وَلَمْ أَخْلُ فِي
الْحَالاَتِ كُلِّهَا مِنِ امْتِنَانِكَ فَهَلْ
يَنْفَعُنِي يَا اِلٰهِي إِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ
مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ يُنْجِيْنِي مِنْكَ

إِعْتِرافي لَكَ بِقَبِيْحِ مَا ارْتَكَبْتُ اَمْ
اَوْجَبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سَخَطَكَ
اَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَائِي مَقْتُكَ
سُبْحَانَكَ لاَ أَيْأَسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ
لِيَ بَابَ التَّوْبَةِ اِلَيْكَ بَلْ اَقُولُ مَقَالَ
الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ
الْمُسْتَخِفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ اَلَّذِي عَظُمَتْ
ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ اَيَّامُهُ فَوَلَّتْ
حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدِ
انْقَضَتْ وَغَايَةَ الْعُمْرِ قَدِ انْتَهَتْ
وَأَيْقَنَ أَنَّهُ لاَ مَحِيصَ لَهُ مِنْكَ وَلاَ

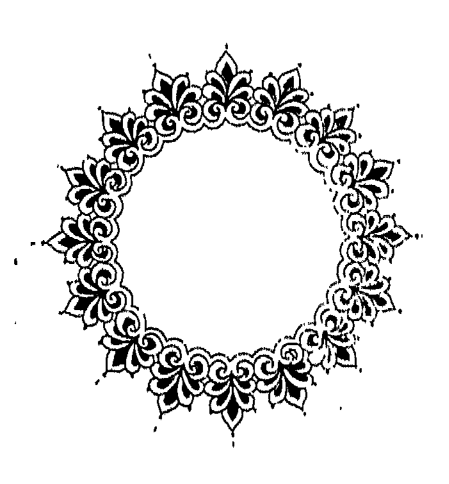
مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ تَلَقَّاكَ بِالإِنَابَةِ
وَاَخْلَصَ لَكَ اَلتَّوْبَةَ فَقَامَ اِلَيْكَ
بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتٍ
حَآئِلٍ خَفِيٍّ قَدْ تَطَأْطَأَ لَكَ فَانْحَنىٰ
وَنَكَّسَ رَاْسَهُ فَانْثَنىٰ وَقَدْ أَرْعَشَتْ
خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ وَغَرَّقَتْ دُمُوعُهُ خَدَّيْهِ
يَدْعُوكَ بِيَا اَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ وَيَا
اَرْحَمَ مَنِ انْتَابَهُ اَلْمُسْتَرْحِمُونَ وَيَا
اَعْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ اَلْمُسْتَغْفِرُونَ
وَيَا مَنْ عَفْوُهُ اَكْثَرُ مِنْ نِقْمَتِهِ وَيَا
مَنْ رِضَاهُ اَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ وَيَا مَنْ

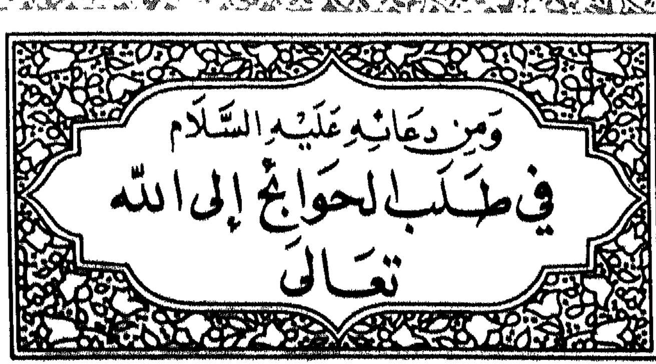
تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ ٱلتَّجَاوُزِ وَيَا
مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الإِنَابَةِ وَيَا مَنِ
اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِٱلتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ
رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ
كَافىٰ قَلِيْلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ ضَمِنَ
لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَآءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ
عَلَىٰ نَفْسِهِ بِتَفَضُّلِهِ حُسْنَ الْجَزَآءِ مَا
اَنَا بِأَعْصىٰ مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا
اَنَا بِأَلْوَمِ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَيْكَ فَقَبِلْتَ
مِنْهُ وَمَا اَنَا بِأَظْلَمِ مَنْ تَابَ
اِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ اَتُوبُ

إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةَ
نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ مِمَّا
اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ
فِيهِ عَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ
الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظَمُكَ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ
عَنِ الإِثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَصْعِبُكَ
وَأَنَّ احْتِمَالَ الْجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا
يَتَكَأَّدُكَ وَأَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ
تَرَكَ الاِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ وَجَانَبَ
الإِصْرَارَ وَلَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ وَأَنَا أَبْرَأُ
إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

أَنْ أُصِرَّ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ وَاَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَأَجِرْنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الإِسَاءَةِ فَإِنَّكَ مَلِيءٌ بِالْعَفْوِ مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلَا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ وَلَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ حَاجَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِيْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .





وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام
فِي طَلَبِ الحَوَائِجِ إِلَى اللهِ تَعَالَى

اَللّٰهُمَّ يَا مُنْتَهَىٰ مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ
وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلَبَاتِ وَيَا مَنْ
لَا يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالْأَثْمَانِ ، وَيَا مَنْ لَا
يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْتِنَانِ وَيَا مَنْ
يُسْتَغْنَىٰ بِهِ وَلَا يُسْتَغْنَىٰ عَنْهُ وَيَا مَنْ
يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ
لَا تُفْنِي خَزَآئِنَهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا

تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا
تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَيَا
مَنْ لَا يُعَنِّيهِ دُعَآءُ الدَّاعِينَ تَمَدَّحْتَ
بِالْغَنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ وَاَنْتَ اَهْلُ
الْغِنَى عَنْهُمْ وَنَسَبْتَهُمْ اِلَى الْفَقْرِ
وَهُمْ اَهْلُ الْفَقْرِ اِلَيْكَ فَمَنْ
حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ
وَرَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ
فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِيْ مَظَانِّهَا وَاَتَى
طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا وَمَنْ تَوَجَّهَ
بِحَاجَتِهِ اِلَى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اَوْ

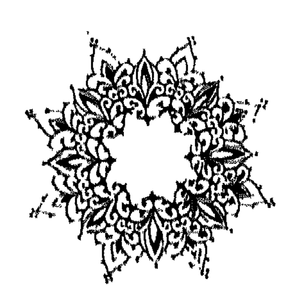
جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ فَقَدْ
تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ وَٱسْتَحَقَّ مِنْ
عِنْدِكَ فَوْتَ الإحْسَانِ ٱللَّهُمَّ وَلِيْ
اِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَّرَ عَنْهَا جُهْدِي
وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيَلِي وَسَوَّلَتْ لِيْ
نَفْسِي رَفْعَهَا اِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ
اِلَيْكَ وَلَا يَسْتَغْنِي فِي طَلَبَاتِهِ عَنْكَ
وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَثْرَةٌ
مِنْ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ ثُمَّ انْتَبَهْتُ
بِتَذْكِيرِكَ لِيْ مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ
بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي وَنَكَصْتُ

بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي وَقُلْتُ سُبْحَانَ
رَبِّي كَيْفَ يَسْاَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجاً وَأَنَّى
يَرْغَبُ مُعْدِمٌ اِلَى مُعْدِمٍ فَقَصَدْتُكَ يَا
اِلَهِي بِالرَّغْبَةِ وَاَوْفَدْتُ عَلَيْكَ
رَجَائِي بِالثِّقَةِ بِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ
مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وُجْدِكَ
وَاَنَّ خَطِيرَ مَا اَسْتَوْهِبُكَ حَقِيرٌ
فِي وُسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ
عَنْ سُؤَالِ اَحَدٍ وَأَنَّ يَدَكَ
بِالْعَطَاءِ اَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ اَللَّهُمَّ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْمِلْنِي

بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَلاَ تَحْمِلْنِي
بِعَدْلِكَ عَلَى آلاِسْتِحْقَاقِ فَمَا آنَا بِأَوَّلِ
رَاغِبٍ رَغِبَ اِلَيْكَ فَاَعْطَيْتَهُ وَهُوَ
يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ وَلاَ بِاَوَّلِ سَائِلٍ
سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ
يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيباً وَمِنْ
نِدَآئِي قَرِيباً وَلِتَضَرُّعِي رَاحِماً
وَلِصَوْتِي سَامِعاً وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي
عَنْكَ وَلاَ تَبُتَّ سَبَبِي مِنْكَ وَلاَ
تُوَجِّهْنِي فِيْ حَاجَتِيْ هَذِهِ وَغَيْرِهَا اِلَى

سِوَاكَ وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي وَقَضَآءِ
حَاجَتِي وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ
مَوْقِفِي هَذَا بِتَيْسِيرِكَ لِيَ الْعَسِيرَ
وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الأُمُورِ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً دَائِمَةً
نَامِيَةً لاَ انْقِطَاعَ لِأَبَدِهَا وَلاَ مُنْتَهى
لِأَمَدِهَا وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْناً لِيْ وَسَبَباً
لِنَجَاحِ طَلِبَتِي اِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيْمٌ
وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ [كَذَا وَكَذَا
وَتَذْكُرُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ
فِي سُجُـودِكَ] فَضْلُكَ آنَسَنِي

وَإِحْسَـانُكَ دَلَّنِي فَـأَسْأَلُـكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا اعْتُدِيَ عَلَيْهِ أَوْ رَأَى مِنَ الظَّالِمِينَ مَا لَا يُحِبُّ

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ
الْمُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي
قِصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ
وَيَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ
وَيَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ
عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ [فُلَانِ
بْنِ فُلَانٍ] مِمَّا حَظَرْتَ وَمَا انْتَهَكَهُ

مِنّي مِمّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ بَطَراً في

نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِراراً بِنَكيرِكَ عَلَيْهِ

فَصَلِّ اَللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ

ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ

وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ

لَهُ شُغْلاً في مَا يَلِيهِ وَعَجْزاً عَمّا

يُناوِيْهِ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ

عَوْنِي وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ

وَلَا تَجْعَلْنِي في مِثْلِ حَالِهِ اَللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِدْنِي عَلَيْهِ

عَدْوِىٰ حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي بِهِ
شَفَآءً وَمِنْ حَنَقِي عَلَيْهِ وَفَآءً اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ
ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ وَاَبْدِلْنِي بِسُوٓءِ
صَنِيعِهِ بِيْ رَحْمَتَكَ فَكُلُّ مَكْرُوهٍ
جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مُرْزِئَةٍ
سَوَآءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ اَللَّهُمَّ فَكَمَا
كَرَّهْتَ إِلَيَّ اَنْ أُظْلِمَ فَقِنِي مِنْ اَنْ
اُظْلَمَ اَللَّهُمَّ لَا اَشْكُو اِلَى اَحَدٍ سِوَاكَ
وَلَا اَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ حَاشَاكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ دُعَآئِي

بِالإِجَابَةِ ، وَاقْرِنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ

اَللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ

إِنْصَافِكَ وَلَا تَفْتِنْهُ بِالأَمْنِ مِنْ

إِنْكَارِكَ فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي وَيُحَاضِرَنِي

بِحَقِّيْ وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا اَوْعَدْتَ

الظَّالِمِينَ وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ مِنْ

إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا

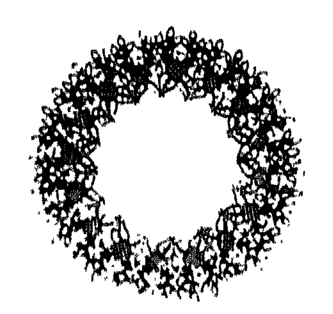
قَضَيْتَ لِيْ وَعَلَيَّ وَرَضِّنِيْ بِمَا اَخَذْتَ

لِيَّ وَمِنِّي .وَاهْدِنِي لِلَّتِيْ هِيَ اَقْوَمُ

وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ اَسْلَمُ اَللَّهُمَّ وَإِنْ

كَانَتِ الْخِيَرَةُ لِيْ عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الأَخْذِ لِي وَتَرْكِ الانْتِقَامِ مِمَّنْ ظَلَمَنِيْ اِلَى يَوْمِ الْفَصْلِ وَمَجْمَعِ الْخَصْمِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ دَائِمٍ ، وَاَعِذْنِي مِنْ سُوْءِ الرَّغْبَةِ وَهَلَعِ اَهْلِ الْحِرْصِ ، وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَاَعْدَدْتَ لِخَصْمِي مِنْ جَزَآئِـكَ وَعِقَابِكَ ، وَاجْعَـلْ ذَلِكَ سَبَبـاً لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ ، وَثِقَتِي بِمَا

تَخَيَّرْتَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .



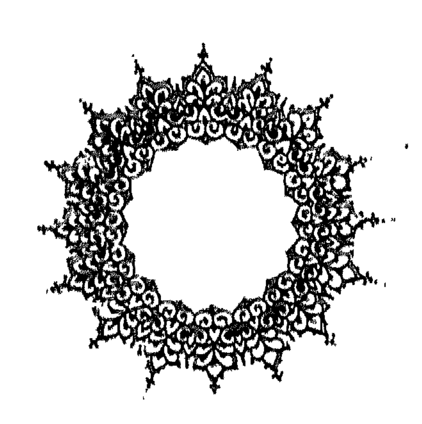
وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلاَم
إذا مَرِضَ أو نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أو بَلِيَّة

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى مَا لَمْ اَزَلْ اَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلاَمَةِ بَدَنِي ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى مَا اَحْدَثْتَ بِيْ مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي فَمَا اَدْرِي ، يَا اِلَهِي ، اَيُّ الْحَالَيْنِ اَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ؟ وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ اَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ ؟ اَوَقْتُ الصِّحَّةِ الَّتِي هَنَّأْتَنِي فِيهَا

طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَنَشَّطْتَنِي بِهَا لِابْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ، وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ؟ أَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ الَّتِي مَحَّصْتَنِي بِهَا، وَالنِّعَمِ الَّتِي أَتْحَفْتَنِي بِهَا تَخْفِيفاً لِمَا ثَقُلَ بِهِ ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَتَطْهِيراً لِمَا انْغَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَتَنْبِيهاً لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ، وَتَذْكِيراً لِمَحْوِ الْحَوْبَةِ بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِيَ الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ

الأَعْمَالِ ، مَا لاَ قَلْبُ فَكَّرَ فِيهِ ، وَلاَ لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ وَلاَ جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ بَلْ اِفْضَالاً مِنْكَ عَلَيَّ ، وَاِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ اِلَيَّ اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ اِلَيَّ مَا رَضِيتَ لِي ، وَيَسِّرْ لِي مَا اَحْلَلْتَ بِيْ وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ مَا اَسْلَفْتُ ، وَامْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ ، وَاَوْجِدْنِي حَلاَوَةَ الْعَافِيَةِ ، وَاَذِقْنِي بَرْدَ آلسَّلاَمَةِ وَاجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي اِلَى عَفْوِكَ وَمُتَحَوَّلِي عَنْ

صَرْعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ وَخَلاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ وَسَلاَمَتِي مِنْ هَذِهِ الشِّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالإِحْسَانِ الْمُتَطَوِّلُ بِالإِمْتِنَانِ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَقَالَ مِنْ ذُنُوبِهِ أَوْ تَضَرَّعَ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ عَنْ عُيُوبِهِ

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ وَيَا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئِيبٍ وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ

طَرِيدٍ اَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ
رَحْمَةً وَعِلْماً وَاَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ
لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْماً وَاَنْتَ
الَّذِي عَفْوُهُ اَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَاَنْتَ
الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ اَمَامَ غَضَبِهِ
وَاَنْتَ الَّذِي عَطَآؤُهُ اَكْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ
وَاَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي
وُسْعِهِ وَاَنْتَ الَّذِي لَا يَرْغَبُ فِي
جَزَآءِ مَنْ اَعْطَاهُ وَاَنْتَ الَّذِي لَا
يُفَرِّطُ فِي عِقَابِ مَنْ عَصَاهُ وَاَنَا يَا
اِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي اَمَرْتَهُ بِالدُّعَآءِ

فَقَالَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هَا اَنَا ذَا يَا
رَبِّ مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ اَنَا الَّذِي
اَوْقَرَتِ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ وَاَنَا الَّذِي
اَفْنَتِ آلذُّنُوبُ عُمُرَهُ وَاَنَا الَّذِي
بِجَهْلِهِ عَصَاكَ وَلَمْ تَكُنْ اَهْلاً مِنْهُ
لِذَاكَ هَلْ اَنْتَ يَا اِلَهِي رَاحِمٌ مَنْ
دَعَاكَ فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَآءِ اَمْ اَنْتَ غَافِرٌ
لِمَنْ بَكَاكَ فَأُسْرِعَ فِي الْبُكَآءِ اَمْ اَنْتَ
مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ
تَذَلُّلاً ؟ اَمْ اَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكَا اِلَيْكَ
فَقْرَهُ تَوَكُّلاً ؟ اِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا

يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ وَلَا تَخْذُلَ مَنْ لَا
يَسْتَغْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ اِلَهِي
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعْرِضْ
عَنِّي وَقَدْ اَقْبَلْتُ عَلَيْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي
وَقَدْ رَغِبْتُ اِلَيْكَ وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ
وَقَدِ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ اَنْتَ الَّذِي
وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَاَنْتَ الَّذِي
سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي
قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ
خِيفَتِكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ

وَانْتِفَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ كُلُّ
ذَلِكَ حَيَاءٌ مِنِّي لِسُوءِ عَمَلِي وَلِذَلِكَ
خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَأْرِ اِلَيْكَ وَكَلَّ
لِسَانِي عَنْ مُنَاجَاتِكَ يَا اِلٰهِي فَلَكَ
الْحَمْدُ فَكَمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ
فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ
عَلَيَّ فَلَمْ تُشَهِّرْنِي وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ
أَلْمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَهَا
وَلَمْ تُقَلِّدْنِي مَكْرُوهَ شَنَارِهَا وَلَمْ
تُبْدِ سَوْأَتَهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِبِي مِنْ
جِيْرَتِي وَحَسَدَةِ نِعْمَتِكَ عِنْدِي ثُمَّ لَمْ

يَنْهَنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءِ
مَا عَهِدْتَ مِنّي فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا
إِلَهِي بِرُشْدِهِ؟ وَمَنْ أَغْفَلُ مِنّي عَنْ
حَظِّهِ وَمَنْ أَبْعَدُ مِنّي مِنِ اسْتِصْلَاحِ
نَفْسِهِ حِينَ أُنْفِقُ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ
رِزْقِكَ فِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ
مَعْصِيَتِكَ وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْراً فِي
الْبَاطِلِ وَأَشَدُّ إِقْدَاماً عَلَى السُّوءِ مِنِّي
حِينَ أَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ
الشَّيْطَانِ فَأَتَّبِعُ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمىً
مِنّي فِيْ مَعْرِفَةٍ بِهِ وَلَا نِسْيَانٍ

مِنْ حِفْظِي لَهُ وَاَنَا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ بِاَنَّ
مُنْتَهى دَعْوَتِكَ اِلَى الْجَنَّةِ وَمُنْتَهى
دَعْوَتِهِ اِلَى النَّارِ سُبْحَانَكَ مَا اَعْجَبَ
مَا اَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَاُعَدِّدُهُ مِنْ
مَكْتُومِ اَمْرِي وَاَعْجَبُ مِنْ ذلِكَ
اَنَاتُكَ عَنِّي وَاِبْطَآؤُكَ عَنْ مُعَاجَلَتِي
وَلَيْسَ ذلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ بَلْ
تَاَنِّياً مِنْكَ لِي وَتَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ لِاَنْ
اَرْتَدِعَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةِ
وَاُقْلِعَ عَنْ سَيِّئَاتِيَ الْمُخْلِقَةِ وَلِاَنَّ
عَفْوَكَ عَنِّي اَحَبُّ اِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي

بَلْ اَنَا يَا اِلَهِي اَكْثَرُ ذُنُوباً وَأَقْبَحُ
آثـاراً وَاَشْنَعُ اَفْعَـالاً وَاَشَدُّ فِي
الْبَـاطِلِ تَهَـوُّراً وَاَضْـعَفُ عِنْدَ
طَاعَتِكَ تَيَقُّظاً وَاَقَلُّ لِوَعِيْدِكَ انْتِبَاهاً
وَارْتِقَاباً مِنْ اَنْ اُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي
اَوْ اَقْدِرَ عَلى ذِكْرِ ذُنُوبِي وَاِنَّمَا اُوَبِّخُ
بِهَذَا نَفْسِي طَمَعاً فِي رَاْفَتِكَ الَّتِي بِهَا
صَلاحُ اَمْرِ الْمُذْنِبِينَ وَرَجَاءً لِرَحْمَتِكَ
الَّتِي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ اَللَّهُمَّ
وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْهَا

بِعَفْوِكَ وَهَذَا ظَهْرِي قَدْ اَثْقَلَتْهُ
الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا اِلَهِي لَوْ بَكَيْتُ
اِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ اَشْفَارُ عَيْنَيَّ
وَانْتَحَبْتُ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتِي وَقُمْتُ
لَكَ حَتَّى تَتَنَشَّرَ قَدَمَايَ وَرَكَعْتُ
لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ صُلْبِي ، وَسَجَدْتُ
لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ وَاَكَلْتُ
تُرَابَ الأَرْضِ طُولَ عُمْرِي
وَشَرِبْتُ مَآءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي
وَذَكَرْتُكَ فِي خِلاَلِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَّ

لِسَانِي ثُمَّ لَمْ اَرْفَعْ طَرْفِي اِلَى آفَاقِ
ٱلسَّمَآءِ اسْتِحْيَآءً مِنْكَ مَا اسْتَوْجَبْتُ
بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي
وَاِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لِي حِينَ اَسْتَوْجِبُ
مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ اَسْتَحِقُّ
عَفْوَكَ فَاِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِيْ
بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا اَنَا اَهْلٌ لَهُ
بِاسْتِيجَابٍ إذْ كَانَ جَزَآئِي مِنْكَ فِي
اَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي
فَاَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِيْ اِلَهِي فَاِذْ قَدْ
تَغَمَّدْتَنِي بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي

وَتَأَنَّيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي
وَحَلُمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ
نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ
عِنْدِي فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِيْ وَشِدَّةَ
مَسْكَنَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِيْ اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنِي الْمَعَاصِيَ
وَاسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ
الإِنَابَةِ وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ وَأَيِّدْنِي
بِالْعِصْمَةِ وَاسْتَصْلِحْنِي بِالْعَافِيَةِ
وَأَذِقْنِي حَلاَوَةَ الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي
طَلِيقَ عَفْوِكَ وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ وَاكْتُبْ

لِي اَمَاناً مِنْ سَخَطِكَ وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الآجِلِ بُشْرىٰ اَعْرِفُهَا وَعَرِّفْنِي فِيهِ عَلاَمَةً أَتَبَيَّنُهَا اِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ وَلَا يَتَكَأَّدُكَ فِي قُدْرَتِكَ ، وَلَا يَتَصَعَّدُكَ فِي أَنَاتِكَ ، وَلَا يَؤُودُكَ فِي جَزِيلِ هِبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْمُطَهَّرِينَ .

وَمِن دعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام إذَا ذَكَرَ الشَّيطَانَ فَاستَعَاذ مِنْه وَمِن عَدَاوَتِهِ وَكَيدِهِ

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ
آلشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ ،
وَمِنَ آلثِّقَةِ بِأَمَانِيهِ وَمَوَاعِيدِهِ
وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ وَأَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ
فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَامْتِهَانِنَا
بِمَعْصِيَتِكَ ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا
حَسَّنَ لَنَا أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرَّهَ

إِلَيْنَا اَللَّهُمَّ اخْسَأْهُ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ ،
وَاكْبِتْهُ بِدُؤُوبِنَا فِي مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْراً لَا يَهْتِكُهُ وَرَدْماً
مُصْمِتاً لَا يَفْتُقُهُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ
اَعْدَائِكَ وَاعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ
رِعَايَتِكَ وَاكْفِنَا خَتْرَهُ وَوَلِّنَا ظَهْرَهُ
وَاقْطَعْ عَنَّا إِثْرَهُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَمْتِعْنَا مِنَ الْهُدَى بِمِثْلِ
ضَلَالَتِهِ وَزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوىٰ ضِدَّ
غَوَايَتِهِ وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ التُّقىٰ خِلَافَ

سَبيلِهِ مِنَ الرَّدىٰ اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْ لَهُ
فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلاً وَلاَ تُوطِنَنَّ لَهُ فِيما
لَدَيْنا مَنْزِلاً اَللّٰهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنا مِنْ
بَاطِلٍ فَعَرِّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَقِنَاهُ
وَبَصِّرْنَا مَا نُكَايِدُهُ بِهِ وَاَلْهِمْنَا مَا
نُعِدُّهُ وَاَيْقِظْنَا عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ
بِاَلرُّكُونِ اِلَيْهِ وَاَحْسِنْ بِتَوْفِيقِكَ
عَوْنَنَا عَلَيْهِ اَللّٰهُمَّ وَاَشْرِبْ قُلُوبَنَا
اِنْكَارَ عَمَلِهِ وَاَلْطُفْ لَنَا فِي نَقْضِ
حِيَلِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا وَاقْطَعْ رَجَآءَهُ

مِنَّا وَادْرَأْهُ عَنِ الْوُلُوعِ بِنَا اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ آبَاءَنَا وَاُمَّهَاتِنَا
وَاَوْلاَدَنَا وَاَهَالِينَا وَذَوِي اَرْحَامِنَا
وَقَرَابَاتِنَا وَجِيْرَانِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ فِي حِرْزٍ حَارِزٍ
وَحِصْنٍ حَافِظٍ وَكَهْفٍ مَانِعٍ
وَاَلْبِسْهُمْ مِنْهُ جُنَناً وَاقِيَةً وَاَعْطِهِمْ
عَلَيْهِ اَسْلِحَةً مَاضِيَةً اَللَّهُمَّ وَاَعْمُمْ
بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ
وَاَخْلَصَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَعَادَاهُ لَكَ
بِحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَظْهَرَ بِكَ عَلَيْهِ

فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ اَللَّهُمَّ
احْلُلْ مَا عَقَدَ وَافْتُقْ مَا رَتَقَ وَافْسَخْ
مَا دَبَّرَ وَثَبِّطْهُ اِذَا عَزَمَ وَانْقُضْ مَا
اَبْرَمَ اَللَّهُمَّ وَاهْزِمْ جُنْدَهُ وَاَبْطِلْ
كَيْدَهُ وَاَهْدِمْ كَهْفَهُ وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ
اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ اَعْدَآئِهِ
وَاعْزِلْنَا عَنْ عِدَادِ اَوْلِيَآئِهِ لاَ نُطِيعُ
لَهُ اِذَا اسْتَهْوَانَا وَلاَ نَسْتَجِيبُ لَهُ اِذَا
دَعَانَا نَاْمُرُ بِمُنَاوَاتِهِ مَنْ اَطَاعَ اَمْرَنَا
وَنَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنْ اتَّبَعَ
زَجْرَنَا اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

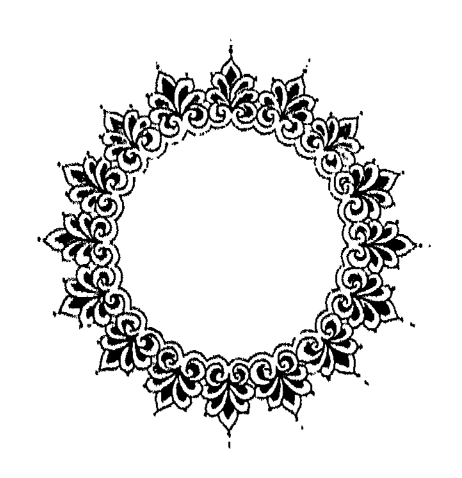
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى
اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَاَعِذْنَا
وَاَهَالِيَنَا وَاِخْوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَذْنَا مِنْهُ وَاَجِرْنَا
مِمَّا اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَاسْمَعْ
لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ وَاَعْطِنَا مَا اَغْفَلْنَاهُ
وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِيْنَاهُ وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ
فِي دَرَجَاتِ ٱلصَّالِحِينَ وَمَرَاتِبِ
الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا دَفَعَ عَنْهُ مَا يَحْذَرُ أَوْ عَجَّلَ لَهُ مَطْلَبَهُ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ
قَضَآئِكَ وَبِمَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ
بَلاۤئِكَ فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ رَحْمَتِكَ
مَا عَجَّلْتَ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ فَأَكُونَ
قَدْ شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتُ وَسَعِدَ غَيْرِي
بِمَا كَرِهْتُ وَإِنْ يَكُنْ مَا ظَلِلْتُ فِيهِ
اَوْ بِتُّ فِيهِ مِنْ هٰذِهِ الْعَافِيَةِ بَيْنَ

يَدَيْ بَلآءٍ لاَ يَنْقَطِعُ وَوِزْرٍ لاَ يَرْتَفِعُ
فَقَدِّمْ لِي مَا أَخَّرْتَ وَأَخِّرْ عَنِّي مَا
قَدَّمْتَ فَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَاقِبَتُهُ الْفَنَآءُ
وَغَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقِبَتُهُ الْبَقَآءُ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عِنْدَ الإِسْتِسْقَاءِ بَعْدَ الْجَدْبِ

اَللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِغَيْثِكَ الْمُغْدِقِ مِنَ السَّحَابِ الْمُنْسَاقِ لِنَبَاتِ اَرْضِكَ الْمُونِقِ فِي جَمِيعِ الآفَاقِ وَامْنُنْ عَلَى عِبَادِكَ بِإِينَاعِ الثَّمَرَةِ وَاَحْيِ بِلَادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهَرَةِ وَاَشْهِدْ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامَ السَّفَرَةَ بِسَقْيٍ مِنْكَ نَافِعٍ دَائِمٍ

غُزْرُهُ وَاسِعٍ دَرُّهُ وَابِلٍ سَرِيعٍ
عَاجِلٍ تُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ وَتَرُدُّ بِهِ
مَا قَدْ فَاتَ وَتُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ
وَتُوَسِّعُ بِهِ فِي الأَقْوَاتِ سَحَاباً
مُتَرَاكِماً هَنِيئاً مَرِيئاً طَبَقاً مُجَلْجِلاً غَيْرَ
مُلِثٍّ وَدْقُهُ وَلَا خُلَّبٍ بَرْقُهُ اَللَّهُمَّ
اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيعاً مُمْرِعاً
عَرِيضاً وَاسِعاً غَزِيراً تَرُدُّ بِهِ النَّهِيضَ
وَتَجْبُرُ بِهِ الْمَهِيضَ اَللَّهُمَّ اسْقِنَا سَقْياً
تُسِيلُ مِنْهُ الظِّرَابَ وَتَمْلأُ مِنْهُ الْجِبَابَ
وَتُفَجِّرُ بِهِ الأَنْهَارَ وَتُنْبِتُ بِهِ الأَشْجَارَ

وَتُرْخِصُ بِهِ الأَسْعَارَ فِي جَمِيعِ الأَمْصَارِ وَتَنْعَشُ بِهِ البَهَائِمِ وَالْخَلْقَ وَتُكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَتُنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ وَتُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ وَتَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُوماً وَلَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُوماً وَلَا تَجْعَلْ صَوْبَهُ عَلَيْنَا رُجُوماً وَلَا تَجْعَلْ مَآءَهُ عَلَيْنَا أُجَاجاً اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ وَمَرْضِيِّ الأَفْعَالِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الإِيمَانِ وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَانْتَهِ بِنِيَّتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الأَعْمَالِ اَللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي ٱلاِهْتِمَامُ بِهِ

وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَداً عَنْهُ

وَاسْتَفْرِغْ اَيَّامِي فِي مَا خَلَقْتَنِي لَهُ

وَاَغْنِنِي وَاَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلَا

تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ وَاَعِزَّنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي

بِالْكِبْرِ وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ

عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ وَاَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى

يَدَيَّ الْخَيْرَ وَلَا تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِي

مَعَالِيَ الأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ

الْفَخْرِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَلَا تَرْفَعْنِي فِيْ النَّاسِ دَرَجَةً اِلَّا

حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسي مِثْلَهَا وَلاَ
تُحْدِثْ لي عِزّاً ظَاهِراً اِلاَّ اَحْدَثْتَ لِي
ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسي بِقَدَرِهَا اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتِّعْني
بِهُدىً صَالِحٍ لاَ اَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةِ
حَقٍّ لاَ اَزِيْغُ عَنْهَا وَنِيَّةِ رُشْدٍ لاَ
اَشُكُّ فِيْهَا وَعَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِيْ
بِذْلَةً فِي طَاعَتِكَ فَاِذَا كَانَ عُمْرِي
مَرْتَعاً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي اِلَيْكَ قَبْلَ
اَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ اِلَيَّ اَوْ يَسْتَحْكِمَ
غَضَبُكَ عَلَيَّ اَللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ خِصْلَةً

تُعَابُ مِنِّي اِلَّا اَصْلَحْتَهَا وَلاَ عَآئِبَةٌ
اُؤَنَّبُ بِهَا اِلَّا حَسَّنْتَهَا وَلاَ اُكْرُومَةً
فِيَّ نَاقِصَةً اِلَّا اَتْمَمْتَهَا اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَبْدِلْنِي مِنْ
بِغْضَةِ اَهْلِ الشَّنَآنِ اَلْمَحَبَّةَ وَمِنْ
حَسَدِ اَهْلِ الْبَغْيِ اَلْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظِنَّةِ
اَهْلِ الصَّلاَحِ اَلثِّقَةَ وَمِنْ عَدَاوَةِ
الْأَدْنَيْنَ الْوِلاَيَةَ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي
الْأَرْحَامِ اَلْمَبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلاَنِ
الْأَقْرَبِينَ اَلنُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ
اَلْمُدَارِينَ تَصْحِيحَ اَلْمِقَةِ وَمِنْ رَدِّ

الْمُلَابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ
خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمَنَةِ اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِيْ
يَدَاً عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَاناً عَلَى مَنْ
خَاصَمَنِي وَظَفَراً بِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ
لِي مَكْراً عَلَى مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَى
مَنِ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي
وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفِّقْنِي لِطَاعَةِ
مَنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةِ مَنْ اَرْشَدَنِي
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي

بِالنُّصْحِ وَاَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَاُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَاُكَافِيَ مَنْ قَطَعَنِي بِاَلصِّلَةِ وَاُخَالِفَ مَنِ اغْتَابَنِي اِلَى حُسْنِ آلذِّكْرِ وَاَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِيَ عَنِ آلسَّيِّئَةِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ آلصَّالِحِينَ وَاَلْبِسْنِي زِينَةَ اَلْمُتَّقِينَ فِيْ بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ وَإِطْفَاءِ آلنَّائِرَةِ وَضَمِّ اَهْلِ الْفُرْقَةِ وَاِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسَتْرِ الْعَائِبَةِ وَلِينِ الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ

الْجَنَاحِ وَحُسْنِ ٱلسِّيرَةِ وَسُكُونِ
الرِّيحِ وَطِيبِ ٱلْمُخَالَقَةِ وَٱلسَّبْقِ إِلَى
الْفَضِيلَةِ وَإِيْثَارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ
ٱلتَّعْيِيرِ وَالإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ ٱلْمُسْتَحِقِّ
وَٱلقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتِقْلَالِ
الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي
وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي
وَفِعْلِي وَأَكْمِلْ ذٰلِكَ لِي بِدَوَامِ
ٱلطَّاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ
أَهْلِ الْبِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ
الْمُخْتَرَعِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَٱجْعَلْ اَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ اِذَا
كَبِرْتُ وَاَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ اِذَا نَصِبْتُ
وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ
وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا
بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةِ
مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةِ مَنِ
اجْتَمَعَ اِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي اَصُوْلُ
بِكَ عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ وَاَسْاَلُكَ عِنْدَ
الْحَاجَةِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ
وَلَا تَفْتِنِّي بِٱلِاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ اِذَا
اضْطُرِرْتُ وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ

غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِآلتَّضَرُّعِ

إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهِبْتُ فَأَسْتَحِقَّ

بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ

يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا

يُلْقِي آلشَّيْطَانُ فِي رُوعِي مِنَ التَّمَنِّي

وَالتَّظَنِّي وَالْحَسَدِ ذِكْراً لِعَظَمَتِكَ

وَتَفَكُّراً فِي قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيراً عَلَى

عَدُوِّكَ وَمَا اَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ

لَفْظَةِ فُحْشٍ اَوْ هُجْرٍ اَوْ شَتْمِ

عَرْضٍ اَوْ شَهَادَةِ بَاطِلٍ اَوْ اغْتِيَابِ

مُؤْمِنٍ غَائِبٍ اَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا

اَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقاً بِالْحَمْدِ لَكَ وَاِغْرَاقاً
فِي آلثَّنَآءِ عَلَيْكَ وَذَهَاباً فِي تَمْجِيدِكَ
وَشُكْراً لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافاً بِاِحْسَانِكَ
وَاِحْصَآءً لِمِنَنِكَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا اُظْلَمَنَّ وَاَنْتَ مُطِيقٌ
لِلْدَّفْعِ عَنِّي وَلَا اَظْلِمَنَّ وَاَنْتَ
آلقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا اَضِلَّنَّ
وَقَدْ اَمْكَنَتْكَ هِدَايَتِي وَلَا اَفْتَقِرَنَّ
وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِي وَلَا اَطْغَيَنَّ وَمِنْ
عِنْدِكَ وُجْدِي اَللَّهُمَّ اِلَى مَغْفِرَتِكَ
وَفَدْتُ وَاِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَاِلَى

تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ
وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ
وَلَا فِي عَمَلِي مَا اَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ
وَمَالِيَ بَعْدَ اَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسي
اِلَّا فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ اَللَّهُمَّ وَاَنْطِقْنِي بِالْهُدىٰ
وَاَلْهِمْنِي اَلتَّقْوىٰ وَوَفِّقْنِي لِلَّتِي هِيَ
اَزْكَى وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ اَرْضَى
اَللَّهُمَّ اسْلُكْ بِيَ الطَّرِيقَةَ الْمُثْلىٰ
وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ اَمُوتُ وَأَحْيَا
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنِي

بِـالاِقْتِصَـادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْـلِ
اَلسَّدَادِ وَمِنْ اَدِلَّةِ الرَّشَادِ وَمِنْ
صَالِحِي الْعِبَادِ وَارْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ
وَسَلاَمَةَ الْمِرْصَادِ اَللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ
مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا وَأَبْقِ لِنَفْسِي
مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي
هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمَهَا اَللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي
اِنْ حَـزِنْتُ وَاَنْتَ مُنْتَجَعِي اِنْ
حُرِمْتُ وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي اِنْ كُرِثْتُ
وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلَفٌ وَلِمَا فَسَدَ
صَلاَحٌ وَفِي مَا اَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ فَامْنُنْ

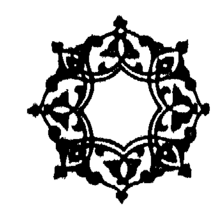
عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلَ
الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ وَقَبْلَ الضَّلَالِ
بِالرَّشَادِ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ
وَهَبْ لِيْ أَمْنَ يَوْمِ الْمَعَادِ
وَامْنِحْنِي حُسْنَ الإِرْشَادِ اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ
وَاغْذُنِي بِنِعْمَتِكَ وَاَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ
وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ وَاَظِلَّنِيْ فِي ذَرَاكَ
وَجَلِّلْنِي رِضَاكَ وَوَفِّقْنِي اِذَا اشْتَكَلَتْ
عَلَيَّ الأُمُورُ لِأَهْدَاهَا وَاِذَا تَشَابَهَتِ
الأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا وَاِذَا تَنَاقَضَتِ

اَلْمِلَلِ لِأَرْضاهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوِّجْني بِالْكِفايَةِ وَسُمْني
حُسْنَ الْوِلايَةِ وَهَبْ لي صِدْقَ
الْهِدايَةِ وَلا تَفْتِنّي بِالسَّعَةِ وَامْنَحْني
حُسْنَ الدَّعَةِ وَلا تَجْعَلْ عَيْشي كَدّاً
كَدّاً وَلا تَرُدَّ دُعائي عَلَيَّ رَدّاً فَإِنّي لا
اَجْعَلُ لَكَ ضِدّاً وَلا اَدْعُو مَعَكَ نِدّاً
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْني
مِنَ السَّرَفِ وَحَصِّنْ رِزْقي مِنَ
التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتي بِالْبَرَكَةِ فيهِ
وَاَصِبْ بي سَبيلَ الْهِدايَةِ لِلْبِرِّ في ما

اُنْفِقُ مِنْهُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ آلِاكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي
مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا اَشْتَغِلَ عَنْ
عِبَادَتِكَ بِآلطَّلَبِ وَلَا اَحْتَمِلَ اِصْرَ
تَبِعَاتِ اَلْمَكْسَبِ اَللَّهُمَّ فَاَطْلِبْنِي
بِقُدْرَتِكَ مَا اَطْلُبُ وَاَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ
مِمَّا أَرْهَبُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا
تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالإِقْتَارِ فَاسْتَرْزِقَ اَهْلَ
رِزْقِكَ وَاَسْتَعْطِيَ شِرَارَ خَلْقِكَ
فَاَفْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ اَعْطَانِي وَأُبْتَلَى بِذَمِّ

مَنْ مَنَعَنِي وَاَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ
الإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِيْ عِبَادَةٍ
وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ وَعِلْماً فِي اسْتِعْمَالٍ
وَوَرَعاً فِي اِجْمَالٍ اَللَّهُمَّ اخْتِمْ
بِعَفْوِكَ اَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ
رَحْمَتِكَ اَمَلِي وَسَهِّلْ اِلَى بُلُوغِ
رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ
اَحْوَالِيْ عَمَلِي اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي اَوْقَاتِ
الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي اَيَّامِ

الْمُهْلَةِ وَانْهَجْ لِي إِلىٰ مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلَةً أُكْمِلُ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلٍّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا أحزنه أمر وأهمته الخطايا

اَللّٰهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ
وَوَاقِيَ الأَمْرِ الْمَخُوفِ اَفْرَدَتْنِي
الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِيْ وَضَعُفْتُ
عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي وَاَشْرَفْتُ
عَلَى خَوْفِ لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ
لِرَوْعَتِي وَمَنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَاَنْتَ
اَخَفْتَنِي وَمَنْ يُسَاعِدُنِي وَاَنْتَ اَفْرَدْتَنِي

وَمَنْ يُقَوِّيْنِي وَاَنْتَ اَضْعَفْتَنِي لَا يُجِيرُ
يَا اِلَهِي اِلَّا رَبٌّ عَلَى مَرْبُوبٍ وَلَا
يُؤْمِنُ اِلَّا غَالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ وَلَا
يُعِينُ اِلَّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ وَبِيَدِكَ
يَا اِلَهِي جَمِيعُ ذَلِكَ السَّبَبِ وَاِلَيْكَ
الْمَفَرُّ وَالْمَهْرَبُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاَجِرْ هَرَبِي وَاَنْجِحْ مَطْلَبِي اَللّٰهُمَّ
اِنَّكَ اِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ
الْكَرِيمَ اَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ
اَوْ حَظَرْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ اَوْ قَطَعْتَ
عَنِّي سَبَبَكَ لَمْ اَجِدْ السَّبِيلَ اِلَى شَيْءٍ

مِنْ اَمَلي غَيْرَكَ وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ فَاِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ لَا اَمْرَ لِي مَعَ اَمْرِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ وَلَا اَسْتَطِيعُ مُجَاوَزَةَ قُدْرَتِكَ وَلَا اَسْتَمِيلُ هَوَاكَ وَلَا اَبْلُغُ رِضَاكَ وَلَا اَنَالُ مَا عِنْدَكَ اِلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ اِلٰهِي اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ عَبْداً دَاخِراً لَكَ لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلَا ضَرّاً اِلَّا

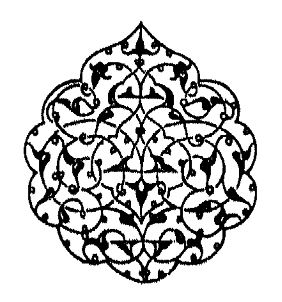
بِـكَ اَشْهَدُ بِـذَلِكَ عَـلَى نَفْسِيْ
وَاَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيْلَتِي
فَاَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتَمِّمْ لِي مَا
آتَيْتَنِي فَاِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ
الضَّعِيفُ الـذَّلِيلُ الْحَقِـيرُ الْمَهِينُ
الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تَجْعَلْنِي نَاسِياً
لِذِكْرِكَ فِي مَا اَوْلَيْتَنِي وَلاَّ غَافِلاً
لِأحْسَانِكَ فِي مَا اَبْلَيْتَنِي وَلاَ اٰيِساً
مِنْ اِجَابَتِكَ لِي وَاِنْ اَبْطَأَتْ عَنِّي فِي
سَرَّآءَ كُنْتُ اَوْ ضَرَّآءَ اَوْ شِدَّةٍ اَوْ

رَخَآءٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ بَلآءٍ اَوْ بُؤْسٍ اَوْ
نَعْمَآءَ اَوْ جِدَةٍ اَوْ لأوْآءَ اَوْ فَقْرٍ اَوْ
غِنىً اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَآجْعَلْ ثَنَآئِي عَلَيْكَ وَمَدْحِيْ اِيَّاكَ
وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالاتِي حَتَّىٰ لاَ
اَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ آلدُّنْيَا وَلاَ اَحْزَنَ
عَلَى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا وَاَشْعِرْ قَلْبِي
تَقْوَاكَ وَاسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِي مَا تَقْبَلُهُ
مِنِّي وَاشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ
مَا يَرِدُ عَلَيَّ حَتَّى لاَ اُحِبَّ شَيْئاً مِنْ
سُخْطِكَ وَلاَ اَسْخَطَ شَيْئاً مِنْ

رِضَاكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ وَاشْغَلْهُ بِذِكْرِكَ
وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ
وَقَوِّهِ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَاَمِلْهُ اِلَى
طَاعَتِكَ وَأَجْرِ بِهِ فِي اَحَبِّ السُّبُلِ
اِلَيْكَ وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِي مَا عِنْدَكَ
اَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ
الدُّنْيَا زَادِي وَاِلَى رَحْمَتِكَ رِحْلَتِي
وَفِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي وَاجْعَلْ فِي
جَنَّتِكَ مَثْوَايَ وَهَبْ لِي قُوَّةً اَحْتَمِلُ
بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْ فِرَارِي

اِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِي مَا عِنْدَكَ وَاَلْبِسْ
قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ
وَهَبْ لِي الأُنْسَ بِكَ وَبِاَوْلِيَآئِكَ
وَاَهْلِ طَاعَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا
كَافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً وَلَا لَهُ عِنْدِي يَداً وَلَا
بِيْ اِلَيْهِمْ حَاجَةً بَلِ اجْعَلْ سُكُونَ
قَلْبِي وَاُنْسَ نَفْسِي وَاسْتِغْنَائِي
وَكِفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي لَهُمْ
قَرِيناً وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيراً وَامْنُنْ عَلَيَّ
بِشَوْقٍ اِلَيْكَ وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ

وَتَرْضَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

عِنْدَ الشِّدَّةِ وَالجُهْدِ وَتَعَسُّرِ الأُمُورِ

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا
أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي وَقُدْرَتُكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي فَأَعْطِنِي مِنْ
نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَخُذْ لِنَفْسِكَ
رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ اَللَّهُمَّ لَا
طَاقَةَ لِي بِالجَهْدِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى
البَلَاءِ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ فَلَا

تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى
خَلْقِكَ بَلْ تَفَرَّدْ بِحَاجَتِي وَتَولَّ كِفَايَتِي
وَانْظُرْ إِلَيَّ وَانْظُرْ لِي فِي جَمِيْعِ أُمُورِي
فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ
عَنْهَا وَلَمْ أُقِمْ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا وَإِنْ
وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي وَإِنْ
أَلْجَأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي وَإِنْ
أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيْلاً نَكِداً وَمَنُّوا عَلَيَّ
طَوِيلاً وَذَمُّوا كَثِيراً فَبِفَضْلِكَ اَللَّهُمَّ
فَأَغْنِنِي وَبِعَظَمَتِكَ فَانْعَشْنِي وَبِسَعَتِكَ
فَابْسُطْ يَدِي وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنِي
مِنَ الْحَسَدِ وَٱحْصُرْنِي عَنِ ٱلذُّنُوبِ
وَوَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ وَلَا تُجَرِّئْنِي
عَلَى الْمَعَاصِي وَٱجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ
وَرِضَايَ فِي مَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ وَبَارِكْ
لِي فِي مَا رَزَقْتَنِي وَفِيْ مَا خَوَّلْتَنِي وَفِيْ مَا
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ
حَالَاتِي مَحْفُوظاً مَكْلُوءاً مَسْتُوراً
مَمْنُوعاً مُعَاذاً مُجَاراً اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي كُلَّ مَا
أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي وَجْهٍ

مِنْ وُجُوهِ طَاعَتِكَ اَوْ لِخَلْقٍ مِنْ
خَلْقِكَ وَاِنْ ضَعُفَ عَنْ ذَلِكَ بَدَنِي
وَوَهَنَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَقْدِرَتِي
وَلَمْ يَسَعْهُ مَالِي وَلَا ذَاتُ يَدِي ذَكَرْتُهُ
اَوْ نَسِيتُهُ هُوَ يَا رَبِّ ، مِمَّا قَدْ
اَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَاَغْفَلْتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسِي
فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَكَثِيرِ
مَا عِنْدَكَ فَاِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ حَتَّى لَا
يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ اَنْ تُقَاصَّنِي
بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي اَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ
سَيِّئَاتِي يَوْمَ اَلْقَاكَ يَا رَبِّ اَللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي
الْعَمَلِ لَكَ لِآخِرَتِي حَتَّى أَعْرِفَ
صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَحَتَّى يَكُونَ
الْغَالِبُ عَلَيَّ الزُّهْدَ فِي دُنْيَايَ وَحَتَّى
أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقاً وَآمَنَ مِنَ
السَّيِّئَاتِ فَرَقاً وَخَوْفاً وَهَبْ لِي نُوراً
أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَأَهْتَدِي بِهِ فِي
الظُّلُمَاتِ وَأَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشَّكِّ
وَالشُّبُهَاتِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ
وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا

اَدْعُوكَ لَهُ وَكَآبَةَ مَا اَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ
اَللّٰهُمَّ قَدْ تَعْلَمُ مَا يُصْلِحُنِي مِنْ اَمْرِ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَكُنْ بِحَوَائِجِيْ حَفِيّاً
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي
اَلشُّكْرِ لَكَ بِمَا اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ
وَالْعُسْرِ وَالصِّحَّةِ وَالسَّقَمِ حَتَّى
اَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ الرِّضَا
وَطَمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَجِبُ لَكَ
فِي مَا يَحْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ
وَالْأَمْنِ وَالرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالضَّرِّ

وَالنَّفْعِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَارْزُقْنِي سَلاَمَةَ الصَّدْرِ مِنَ
الْحَسَدِ حَتَّى لاَ اَحْسُدَ اَحَداً مِنْ
خَلْقِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ وَحَتَّى
لاَ اَرىٰ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ اَوْ دُنْيا اَوْ عَافِيَةٍ
اَوْ تَقْوَى اَوْ سَعَةٍ اَوْ رَخٰاءٍ اِلاَّ
رَجَوْتُ لِنَفْسِي اَفْضَلَ ذٰلِكَ بِكَ
وَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي
اَلتَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطَايَا وَالاِحْتِرَاسَ

مِنَ الزَّلَلِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فِي حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةٍ سَوَآءٍ عَامِلاً بِطَاعَتِكَ مُؤْثِراً لِرِضَاكَ عَلَى مَا سِوَاهُمَا فِي الأَوْلِيَآءِ وَالأَعْدَآءِ حَتَّى يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي وَيَيْأَسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَآنْحِطَاطِ هَوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصاً فِي الرَّخَآءِ دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي آلدُّعَآءِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

وَمِن دعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

إذا سَأل اللهَ العَافيه وَشُكرِهَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ
وَحَصِّنِّي بِعَافِيَتِكَ وَاَكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ
وَاغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ
بِعَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ وَاَفْرِشْنِي
عَافِيَتَكَ وَاَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ وَلَا
تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا

وَالآخِرَةِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَعَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً
نَامِيَةً عَافِيَةً تُوَلِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ
عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَامْنُنْ عَلَيَّ
بِالصِّحَّةِ وَالأَمْنِ وَالسَّلاَمَةِ فِي دِيْنِي
وَبَدَنِي وَالْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي وَالنَّفَاذِ
فِي أُمُورِيْ وَالْخَشْيَةِ لَكَ وَالْخَوْفِ
مِنْكَ وَالْقُوَّةِ عَلَى مَا اَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ
طَاعَتِكَ وَالاِجْتِنَابِ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ
مِنْ مَعْصِيَتِكَ اَللَّهُمَّ وَامْنُنْ عَلَيَّ
بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ

صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ
وَعَلىٰ آلِهِ وَزِيَارَةِ آلِ رَسُولِكَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اَبَداً مَا اَبْقَيْتَنِي فِي
عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاجْعَلْ
ذٰلِكَ مَقْبُولاً مَشْكُوراً مَذْكُوراً لَدَيْكَ
مَذْخُوراً عِنْدَكَ وَاَنْطِقْ بِحَمْدِكَ
وَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ
عَلَيْكَ لِسَانِي وَاشْرَحْ لِمَرَاشِدِ دِينِكَ
قَلْبِي وَاَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ
وَالْعَامَّةِ وَاللَّامَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ

شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ
عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَشَدِيدٍ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَوَضِيعٍ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ
نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْباً
مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّكَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ اَرَادَنِي بِسُوءٍ

فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَادْحِرْ عَنِّي مَكْرَهُ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّهُ وَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَاجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ سَدّاً حَتَّى تُعْمِيَ عَنِّي بَصَرَهُ وَتُصِمَّ عَنْ ذِكْرِي سَمْعَهُ وَتُقْفِلَ دُونَ اِخْطَارِي قَلْبَهُ وَتُخْرِسَ عَنِّي لِسَانَهُ وَتَقْمَعَ رَأْسَهُ وَتُذِلَّ عِزَّهُ وَتَكْسِرَ جَبَرُوتَهُ وَتُذِلَّ رَقَبَتَهُ وَتَفْسَخَ كِبْرَهُ وَتُؤْمِنَنِي مِنْ جَمِيعِ ضَرِّهِ وَشَرِّهِ وَغَمْزِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَحَسَدِهِ وَعَدَاوَتِهِ وَحَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ وَرَجِلِهِ وَخَيْلِهِ اِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ

وَمِن دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

لأبوَيْهِ عَلَيهمَا السَّلام

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرِينَ
وَاخْصُصْهُمْ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلامِكَ
وَاخْصُصِ اللّٰهُمَّ وَالِدَيَّ بِالْكَرَامَةِ
لَدَيْكَ وَالصَّلاةِ مِنْكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاَلْهِمْنِي عِلْمَ مَا يَجِبُ لَهُمَا عَلَيَّ اِلْهَاماً
وَاجْمَعْ لِي عِلْمَ ذٰلِكَ كُلِّهِ تَمَاماً ثُمَّ
اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ وَوَفِّقْنِي
لِلنُّفُوذِ فِي مَا تُبَصِّرُنِيْ مِنْ عِلْمِهِ حَتّٰى
لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ عَلَّمْتَنِيْهِ
وَلَا تَثْقُلَ اَرْكَانِي عَنِ الْحُفُوفِ فِي مَا
اَلْهَمْتَنِيهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَمَا اَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ
بِسَبَبِهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي اَهَابُهُمَا هَيْبَةَ
السُّلْطَانِ الْعَسُوفِ وَاَبَرُّهُمَا بِرَّ الْاُمِّ

الرَّؤُوفِ وَاجْعَلْ طَاعَتِي لِوالِدَيَّ وَبِرِّيْ بِهِمَا اَقَرَّ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْنَانِ وَاَثْلَجَ لِصَدْرِي مِنْ شَرْبَةِ آلظَّمْآنِ حَتَّى أُوثِرَ عَلَى هَـوَايَ هَوَاهُمَا وَاُقَدِّمَ عَلَى رِضَايَ رِضاهُمَا وَاَسْتَكْثِرَ بِرَّهُمَا بِي وَاِنْ قَلَّ وَاسْتَقِلَّ بِرِّي بِهِمَا وَاِنْ كَثُرَ اَللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي وَاَطِبْ لَهُمَا كَلامِي وَاَلِنْ لَهُمَا عَـرِيْكَتِي وَاعْطِفْ عَلَيْهِـمَا قَلْبِي وَصَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقاً وَعَلَيْهِمَا شَفِيقاً اَللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَتِي وَاَثِبْهُمَا عَلَى

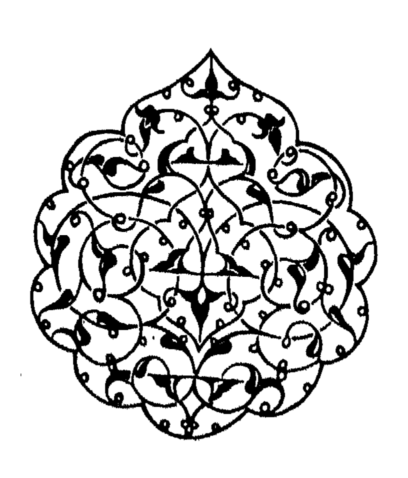
تَكْرُمَتِي وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي
فِي صِغَرِي اَللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنِّي
مِنْ اَذىً اَوْ خَلَصَ اِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ
مَكْرُوهٍ اَوْ ضَاعَ قِبَلِي لَهُمَا مِنْ حَقٍّ
فَاجْعَلْهُ حِطَّةً لِذُنُوبِهِمَا وَعُلُوّاً فِي
دَرَجَاتِهِمَا وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا يَا
مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِاَضْعَافِهَا مِنَ
الْحَسَنَاتِ اَللَّهُمَّ وَمَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيهِ
مِنْ قَوْلٍ اَوْ اَسْرَفَا عَلَيَّ فِيْهِ مِنْ
فِعْلٍ اَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ اَوَ
قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ

وَجُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبِعَتِهِ عَنْهُمَا فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُهُمَا عَلَى نَفْسِيْ وَلَا أَسْتَبْطِئُهُمَا فِي بِرِّي وَلَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرِي يَا رَبِّ فَهُمَا أَوْجَبُ حَقّاً عَلَيَّ وَأَقْدَمُ إِحْسَاناً إِلَيَّ وَأَعْظَمُ مِنَّةً لَدَيَّ مِنْ أَنْ أُقَاصَّهُمَا بِعَدْلٍ أَوْ أُجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلٍ ، أَيْنَ إِذاً يَا إِلَهِيْ طُولُ شُغْلِهِمَا بِتَرْبِيَتِي ؟! وَأَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِيْ ؟! وَأَيْنَ إِقْتَارُهُمَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوْسِعَةِ عَلَيَّ ؟! هَيْهَاتَ مَا

يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا وَلَا اُدْرِكُ مَا
يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا وَلَا اَنَا بِقَاضٍ وَظِيفَةَ
خِدْمَتِهِمَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنِ اسْتُعِينَ بِهِ
وَوَفِّقْنِي يَا اَهْدَى مَنْ رُغِبَ اِلَيْهِ وَلَا
تَجْعَلْنِي فِي اَهْلِ الْعُقُوقِ لِلآبَاءِ
وَالأُمَّهاتِ يَوْمَ تُجْزىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاخْصُصْ
اَبَوَيَّ بِاَفْضَلِ مَا خَصَصْتَ بِهِ آبَاءَ
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَاُمَّهَاتِهِم يَا اَرْحَمَ

آلرَّاحِمِينَ اَللَّهُمَّ لَا تُنسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي
اَدْبَارِ صَلَوَاتِي وَفِي إِنَىً مِنْ آنَاءِ لَيْلِي
وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ
لِي بِدُعَآئِي لَهُمَا وَاغْفِرْ لَهُمَا بِبِرِّهِمَا بِي
مَغْفِرَةً حَتْماً وَارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي
لَهُمَا رِضىً عَزْماً وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ
مَوَاطِنَ آلسَّلَامَةِ . اَللَّهُمَّ وَإِنْ
سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ
وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي
فِيهِمَا حَتَّىٰ نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ

كَرَامَتِكَ وَمَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ
الْقَدِيْمِ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأولاده عليهم السلام

اَللّٰهُمَّ وَمُنَّ عَلَيَّ بِبَقَاءِ وُلْدِي
وَبِإِصْلَاحِهِمْ لِي وَبِإِمْتَاعِي بِهِمْ اِلٰهِي
أُمْدُدْ لِي فِي اَعْمَارِهِمْ وَزِدْ لِي فِي
آجَالِهِمْ وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ وَقَوِّ لِي
ضَعِيفَهُمْ ، وَاَصِحَّ لِي اَبْدَانَهُمْ
وَاَدْيَانَهُمْ وَاَخْلَاقَهُمْ ، وَعَافِهِمْ فِي
اَنْفُسِهِمْ وَفِي جَوَارِحِهِمْ وَفِي كُلِّ مَا

عُنيتُ بِهِ مِنْ اَمْرِهِمْ وَاَدْرِرْ لِي
وَعَلىٰ يَدَيَّ اَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ اَبْرَاراً
اَتْقِيَآءَ بُصَرآءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ
وَلأَوْلِيَآئِكَ مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ وَلِجَمِيعِ
اَعْدَآئِكَ مُعَانِدِينَ وَمُبْغِضِينَ اَللَّهُمَّ
اشْدُدْ بِهِمْ عَضُدِي وَاَقِمْ بِهِمْ أَوَدِي
وَكَثِّرْ بِهِمْ عَدَدِي وَزَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي
وَأَحْيِ بِهِمْ ذِكْرِي ، وَاكْفِنِي بِهِمْ فِي
غَيْبَتِي وَاَعِنِّي بِهِمْ عَلىٰ حَاجَتِي
وَاجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ وَعَلَيَّ حَدِبِينَ
مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِيْ مُطِيعِينَ غَيْرَ

عَاصِينَ وَلاَ عَاقِّينَ وَلاَ مُخَالِفِينَ وَلاَ
خَاطِئِينَ وَاَعِنِّي عَلَى تَرْبِيَتِهِمْ
وَتَاْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ وَهَبْ لِيْ مِنْ
لَدُنْكَ مَعَهُمْ اَوْلاَداً ذُكُوراً ،
وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرَاً لِيْ وَاجْعَلْهُمْ لِي
عَوْناً عَلَى مَا سَاَلْتُكَ وَاَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَاِنَّكَ خَلَقْتَنَا
وَاَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَغَّبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا
اَمَرْتَنَا وَرَهَّبْتَنَا عِقَابَهُ وَجَعَلْتَ لَنَا
عَدُوّاً يَكِيدُنَا سَلَّطْتَهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ
تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ اَسْكَنْتَهُ صُدُورَنَا

وَاَجْـرَيْتَهُ مَجَارِيَ دِمَائِنَا لَا يَغْفُلُ اِنْ
غَفَلْنَا وَلَا يَنْسَى اِنْ نَسِينَا يُؤْمِنُنَا
عِقَابَكَ وَيُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ اِنْ هَمَمْنَا
بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنَا عَلَيْهَا وَاِنْ هَمَمْنَا
بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّطَنَا عَنْهُ يَتَعَرَّضُ لَنَا
بِآلشَّهَوَاتِ وَيَنْصِبُ لَنَا بِآلشُّبُهَاتِ
اِنْ وَعَدَنَا كَذَبَنَا وَاِنْ مَنَّانَا اَخْلَفَنَا
وَاِلَّا تَصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ يُضِلَّنَا وَاِلَّا
تَقِنَا خَبَالَهُ يَسْتَزِلَّنَا اَللّٰهُمَّ فَاقْهَرْ
سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتّٰى تَحْبِسَهُ
عَنَّا بِكَثْرَةِ آلدُّعَاءِ لَكَ فَنُصْبِحَ مِنْ

كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِينَ بِكَ اَللّٰهُمَّ
اَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي وَاقْضِ لِي
حَوَائِجِي وَلَا تَمْنَعْنِي الإِجَابَةَ وَقَدْ
ضَمِنْتَهَا لِي وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ
وَقَدْ اَمَرْتَنِي بِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكُلِّ ما
يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا
ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيتُ اَوْ اَظْهَرْتُ
اَوْ اَخْفَيْتُ اَوْ اَعْلَنْتُ اَوْ اَسْرَرْتُ
وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ
الْمُصْلِحِينَ بِسُؤَالِي اِيَّاكَ الْمُنْجِحِينَ
بِالطَّلَبِ اِلَيْكَ غَيْرِ الْمَمْنُوعِينَ

بِٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ٱلْمُعَوَّذِينَ بِالتَّعَوُّذِ
بِكَ ٱلرَّابِحِينَ فِي التِّجَارَةِ عَلَيْكَ
ٱلْمُجَارِيْنَ بِعِزِّكَ ٱلْمُوسَّعِ عَلَيْهِمُ
ٱلرِّزْقُ الْحَلَالُ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ٱلْمُعَزِّينَ مِنَ ٱلذُّلِ
بِكَ وَٱلْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ
وَٱلْمُعَافِيْنَ مِنَ الْبَلَآءِ بِرَحْمَتِكَ وَٱلْمُغْنَيْنَ
مِنَ الْفَقْرِ بِغِنَاكَ وَٱلْمَعْصُومِينَ مِنَ
ٱلذُّنُوبِ وَٱلزَّلَلِ وَالْخَطَإِ بِتَقْوَاكَ
وَٱلْمُوَفَّقِينَ لِلْخَيْرِ وَٱلرُّشْدِ وَٱلصَّوَابِ
بِطَاعَتِكَ وَٱلْمُحَالِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

ٱلذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ التَّارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ ٱلسَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ اَللَّهُمَّ اَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَاَعِذْنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَاَعْطِ جَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوُلْدِي فِي عَاجِلِ ٱلدُّنْيَا وَآجِلِ الآخِرَةِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ عَفُوٌّ غَفُورٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَآتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

لِجِيرَانِهِ وأوليائه إذا ذكرهم

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَتَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَمَوَالِيَّ والْعَارِفِين
بِحَقِّنَا وَالْمُنَابِذِينَ لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ
وَلَايَتِك وَوَفِّقْهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ
وَالأَخْذِ بِمَحَاسِنِ اَدَبِكَ ، فِي اِرْفَاقِ
ضَعِيفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ وَعِيَادَةِ
مَرِيضِهِمْ وَهِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ

وَمنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ وَكِتْمَانِ اَسْرَارِهِمْ وَسَتْرِ عَوْرَاتِهِمْ وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ وَحُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَةِ وَالإِفْضَالِ وَاِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ اَلسُّؤالِ وَاَجْعَلْنِي اَللَّهُمَّ اَجْزِي بِالإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ وَاُعْرِضُ بِاَلتَّجَاوُزِ عَنْ ظَالِمِهِمْ وَاَسْتَعْمِلُ حُسْنَ اَلظَّنِّ فِي كَافَّتِهِمْ وَاَتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ وَاَغُضُّ بَصَرِي عَنْهُمْ عِفَّةً وَاُلِينُ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضُعاً وَاَرِقُّ عَلَى

اَهْلِ الْبَلآءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً وَاُسِرُّ لَهُمْ
بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً وَاُحِبُّ بَقآءَ آلنِّعْمَةِ
عِنْدَهُمْ نُصْحاً وَأُوْجِبُ لَهُمْ مَا
أُوْجِبُ لِحَامَّتِي وَأَرْعىٰ لَهُمْ مَا أَرْعَى
لِخَاصَّتِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ ، وَارْزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ
وَآجْعَلْ لِي أَوْفَى الْحُظُوظِ فِي مَا
عِنْدَهُمْ ، وَزِدْهُمْ بَصِيْرَةً فِي حَقِّي
وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي حَتَّى يَسْعَدُوا بِي
وَأَسْعَدَ بِهِمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِأَهْلِ الثُّغُورِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ
حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ
جِدَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ
وَاحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ وَامْنَعْ حَوْمَتَهُمْ
وَأَلِّفْ جَمْعَهُمْ وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ وَوَاتِرْ

بَيْنَ مِيَرِهِمْ وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤَنِهِمْ
وَٱعْضُدْهُمْ بِٱلنَّصْرِ وَأَعِنْهُمْ
بِٱلصَّبْرِ وَالْطُفْ لَهُمْ فِي ٱلْمَكْرِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَرِّفْهُمْ مَا
يَجْهَلُونَ وَعَلِّمْهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ
وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ . اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ
لِقَآئِهِمْ الْعَدُوَّ ذِكْر دُنْيَاهُمُ الْخَدَّاعَةِ
الْغُرُورِ وَامْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ
الْمَالِ الْفَتُونِ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ نَصْبَ
أَعْيُنِهِمْ وَلَوِّحْ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا

أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ
وَمَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَالْحُورِ الْحِسَانِ
وَالأَنْهَارِ الْمُطَّرِدَةِ بِأَنْوَاعِ الأَشْرِبَةِ
وَالأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ
حَتَّى لاَ يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالإِدْبَارِ وَلاَ
يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قِرْنِهِ بِفِرَارٍ .
اَللَّهُمَّ افْلُلْ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ وَاقْلِمْ
عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ وَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
أَسْلِحَتِهِمْ وَاخْلَعْ وَثَائِقَ أَفْئِدَتِهِمْ
وَبَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوِدَتِهِمْ وَحَيِّرْهُمْ
فِي سُبُلِهِمْ وَضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ

وَاقْطَعْ عَنْهُمُ الْمَدَدَ وَانْقُصْ مِنْهُمْ
الْعَدَدَ وَامْلَأْ اَفْئِدَتَهُمُ الرُّعْبَ
وَاقْبِضْ اَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ وَاخْزِمْ
اَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النُّطْقِ وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ
خَلْفَهُمْ وَنَكِّلْ بِهِمْ مَنْ وَرَآءَهُمْ وَاقْطَعْ
بِخِزْيِهِمْ اَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ اَللّٰهُمَّ
عَقِّمْ اَرْحَامَ نِسَائِهِمْ وَيَبِّسْ اَصْلَابَ
رِجَالِهِمْ وَاقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ
وَاَنْعَامِهِمْ لَا تَأْذَنْ لِسَمَآئِهِمْ فِي قَطْرٍ
وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ . اَللّٰهُمَّ وَقَوِّ
بِذَلِكَ مَحَالَّ اَهْلِ الإِسْلَامِ وَحَصِّنْ

بِهِ دِيَارَهُمْ وَثَمِّرْ بِهِ اَمْوَالَهُمْ وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ بِكَ حَتّى لاَ يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الأَرْضِ غَيْرُكَ وَلاَ تُعَفَّرَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ اَللَّهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بِإِزَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَاَمْدِدْهُمْ بِمَلاَئِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتّى يَكْشِفُوهُمْ اِلَى مُنْقَطَعِ التُّرَابِ قَتْلاً فِي اَرْضِكَ وَاَسْراً اَوْ يُقِرُّوا بِاَنَّكَ اَنْتَ اَللَّهُ الَّذِي لاَ اِلَهَ اِلاَّ اَنْتَ

وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اَللَّهُمَّ
وَاعْمُمْ بِذَلِكَ اَعْدَآءَكَ فِي اَقْطَارِ
الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ
وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشِ وَآلنُّوبَةِ وَالزِّنْجِ
وَالسَّقَالِبَةِ وَآلدَّيَالِمَةِ وَسَائِرِ اُمَمِ
آلشِّرْكِ الَّذِينَ تَخْفَى اَسْمَاؤُهُمْ
وَصِفَاتُهُمْ وَقَدْ اَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ
وَاَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ . اَللَّهُمَّ
اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ
تَنَاوُلِ اَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ وَخُذْهُمْ
بِآلنَّقْصِ عَنْ تَنَقُّصِهِمْ وَثَبِّطْهُمْ

بِالْفُرْقَـةِ عَنِ الاِحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ .
اَللَّهُمَّ اَخلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الأَمَنَةِ
وَاَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَاَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ
عَنِ آلاِحْتِيَالِ وَاَوْهِنْ اَرْكَانَهُمْ عَنْ
مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ
الأَبْطَالِ وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْداً مِنْ
مَلاَئِكَتِكَ بِبَاسٍ مِنْ بَاْسِكَ كَفِعْلِكَ
يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ
بِهِ شَوْكَتَهُمْ وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ
اَللَّهُمَّ وَامْـزُجْ مِيَاهَهُمْ بِـالْوَبَـاءِ
وَأَطْعِمَتَهُمْ بِالأَدْوَآءِ وَارْمِ بِلاَدَهُمْ

بِالْخُسُوفِ وَاَلِحَّ عَلَيْهَا بِالْقُذُوفِ
وَاَفْرِعْهَا بِالْمُحُولِ . وَاجْعَلْ مِيرَهُمْ
فِي اَحَصِّ اَرْضِكَ وَاَبْعَدِهَا عَنْهُمْ
وَامْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ اَصِبْهُمْ
بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الأَلِيمِ .
اَللَّهُمَّ وَاَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ اَهْلِ
مِلَّتِكَ اَوْ مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ اَتْبَاعِ
سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الأَعْلَى وَحِزْبُكَ
الأَقْوَىٰ وَحَظُّكَ الأَوْفَىٰ فَلَقِّهِ الْيُسْرَ
وَهَيِّىءْ لَهُ الأَمْرَ وَتَوَلَّهُ بِالنُّجْحِ وَتَخَيَّرْ
لَهُ الأَصْحَابَ وَاسْتَقْوِ لَهُ الظَّهْرَ

وَاسْبِغْ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّفَقَةِ وَمَتِّعْهُ

بِٱلنَّشَاطِ وَاطْفِ عَنْهُ حَرَارَةَ الشَّوْقِ

وَاجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ وَانْسِهِ ذِكْرَ

الأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَأْثُرْ لَهُ حُسْنَ ٱلنِّيَّةِ

وَتَوَلَّهُ بِالْعَافِيَةِ وَاصْحِبْهُ ٱلسَّلاَمَةَ

وَاعْفِهِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْهِمْهُ الْجُرْاَةَ

وَارْزُقْهُ ٱلشِّدَّةَ وَايِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ

وَعَلِّمْهُ السِّيَرَ وَٱلسُّنَنَ وَسَدِّدْهُ فِي

الْحُكْمِ وَاعْزِلْ عَنْهُ الرِّيَاءَ،

وَخَلِّصْهُ مِنَ ٱلسُّمْعَةِ وَاجْعَلْ فِكْرَهُ

وَذِكْرَهُ وَظَعْنَهُ وَاِقَامَتَهُ فِيْكَ وَلَكَ

فَاِذَا صَافَّ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ وَصَغِّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ وَاَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ وَلاَ تُدِلْهُمْ مِنْهُ فَاِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ اَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ وَبَعْدَ اَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الأَسْرُ وَبَعْدَ اَنْ تَاْمَنَ اَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ وَبَعْدَ اَنْ يُوَلِّيَ عَدُوُّكَ مُدْبِرِينَ اَللَّهُمَّ وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِياً اَوْ مُرَابِطاً فِي دَارِهِ اَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيْهِ فِيْ غَيْبَتِهِ اَوْ اَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ اَوْ اَمَدَّهُ بِعَتَادٍ اَوْ

شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ اَوْ اَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ

دَعْوَةً اَوْ رَعىٰ لَهُ مِنْ وَرَآئِهِ حُرْمَةً

فَأَجْرِ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَزْناً بِوَزْنٍ وَمِثْلاً

بِمِثْلٍ وَعَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عِوَضاً

حَاضِراً يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ

وَسُرُورَ مَا اَتىٰ اِلَى اَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ

الْوَقْتُ اِلَى مَا اَجْرَيْتَ لَهُ مِنْ

فَضْلِكَ وَاَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ

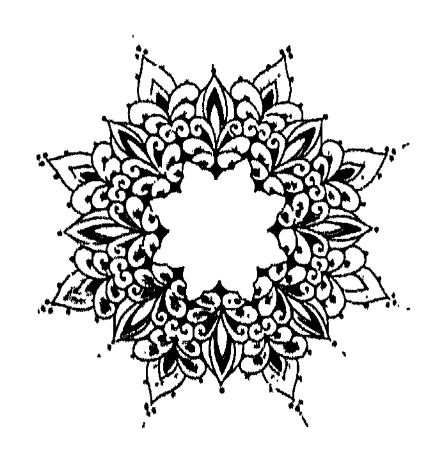
اَللَّهُمَّ وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ اَهَمَّهُ اَمْرُ

الإِسْلاَمِ وَاَحْزَنَهُ تَحَزُّبُ اَهْلِ

الشِّرْكِ عَلَيْهِمْ فَنَوَى غَزْواً اَوْ هَمَّ

بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ اَوْ اَبْطَاَتْ بِهِ
فَاقَةٌ اَوْ اَخَّرَهُ عَنْهُ حَادِثٌ اَوْ عَرَضَ
لَهُ دُونَ اِرَادَتِهِ مَانِعٌ فَاكْتُبِ اسْمَهُ
فِي الْعَابِدِينَ وَاَوْجِبْ لَهُ ثَوَابَ
الْمُجَاهِدِينَ وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ
الشُّهَدَآءِ وَالصَّالِحِينَ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ
مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ
مُشْرِفَةً فَوْقَ ٱلتَّحِيَّاتِ صَلَاةً لَا
يَنْتَهِي مَدَدُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ عَدَدُهَا
كَاَتَمِّ مَا مَضَىٰ مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى

اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيَآئِكَ اِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ
الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ .



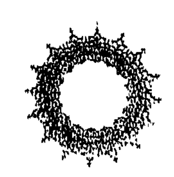
وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

مُتَفَزِّعاً إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلّ

اَللَّهُمَّ اِنِّي اَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِي
اِلَيْكَ وَاَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْك وَصَرَفْتُ
وَجْهِي عَمَّنْ يَحْتَاجَ اِلَىْ رِفْدِكَ وَقَلَبْتُ
مسْأَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ فَضْلِكَ
وَرَأَيْتُ اَنَّ طَلَبَ الْمُحْتَاجِ اِلَى
الْمُحْتَاجِ سَفَهٌ مِنْ رَاْيِهِ وَضَلَّةٌ مِنْ
عَقْلِهِ فَكَمْ قَدْ رَاَيْتُ يَا اِلَهِيْ مِنْ

أُنَاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا وَرَامُوا آلثَّرْوَةَ مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا وَحَاوَلُوا الاِرْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوا فَصَحَّ بِمُعَايَنَةِ اَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَفَّقَهُ اعْتِبَارُهُ وَاَرْشَدَهُ اِلَى طَرِيقِ صَوَابِهِ اِخْتِبَارُهُ فَاَنْتَ يَا مَوْلاَيَ دُونَ كُلِّ مَسْؤُولٍ مَوْضِعُ مَسْاَلَتِي وَدُونَ كُلِّ مَطْلُوبٍ اِلَيْهِ وَلِيُّ حَاجَتِي اَنْتَ الْمَخْصُوصُ قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوٍّ بِدَعْوَتِي لاَ يُشْرِكُكَ اَحَدٌ فِي رَجَآئِي وَلاَ يَتَّفِقُ اَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَآئِي وَلاَ يَنْظِمُهُ وَاِيَّاكَ نِدَائِي

لَكَ يَا اِلٰهِي وَحْدَانِيَّةُ الْعَدَدِ وَمَلَكَةُ الْقُدْرَةِ الصَّمَدِ وَفَضِيلَةُ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَدَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَٱلرِّفْعَةِ وَمَنْ سِوَاكَ مَرْحُومٌ فِي عُمْرِهِ مَغْلُوبٌ عَلَى اَمْرِهِ مَقْهُورٌ عَلَى شَانِهِ مُخْتَلِفُ الْحَالَاتِ مُتَنَقِّلٌ فِي ٱلصِّفَاتِ فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ وَتَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ فَسُبْحَانَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ .



وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

إِذَا قُتِرَ عَلَيهِ الرِّزق

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي اَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الأَمَلِ حَتَّى الْتَمَسْنَا اَرْزَاقَكَ مِنْ عِنْدَ الْمَرْزُوقِينَ وَطَمِعْنَا بِآمَالِنَا فِي اَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا يَقِيناً صَادِقاً تَكْفِينَا بِهِ مَؤُونَةَ الطَّلَبِ وَاَلْهِمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً

تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ آلنَّصَبِ وَآجْعَلْ
مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَتِكَ فِي
وَحْيِكَ وَاَتْبَعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي
كِتَابِكَ قَاطِعاً لِاهْتِمَامِنَا بِآلرِّزْقِ
الَّذِيْ تَكَفَّلْتَ بِهِ وَحَسْماً لِلاِشْتِغَالِ
بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ الأَصْـدَقُ وَاَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ
الأَبَرُّ الأَوْفىٰ وَفِي آلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا
تُوعَدُونَ ثُمَّ قُلْتَ فَوَرَبِّ السَّمَآءِ
وَالأَرْضِ اِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا اَنَّكُمْ
تَنْطِقُونَ .

وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

فِي المَعُونَة عَلَى قَضَاءِ الله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ. مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ بِهِ وَجْهِي وَيَحَارُ فِيهِ ذِهْنِي وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغُلِي وَاَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ اَلدَّيْنِ وَفِكْرِهِ وَشُغُلِ اَلدَّيْنِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَعِذْنِي مِنْهُ

وَاَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ فِي
الْحَيَاةِ وَمِنْ تَبِعَتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَجِرْنِي مِنْهُ بِوُسْعٍ
فَاضِلٍ اَوْ كَفَافٍ وَاصِلٍ اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنِي عَنِ
السَّرَفِ وَالاِزْدِيَادِ وَقَوِّمْنِي بِالْبَذْلِ
وَالاِقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي حُسْنَ اَلتَّقْدِيرِ
وَاقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيرِ وَاَجْرِ
مِنْ اَسْبَابِ الْحَلَالِ اَرْزَاقِي وَوَجِّهْ
فِي اَبْوَابِ الْبِرِّ اِنْفَاقِي وَازْوِ عَنِّي مِنَ
الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخْيَلَةً اَوْ تَأَدِّياً اِلَى

بَغْيٍ اَوْ مَا اَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَاناً اَللَّهُمَّ حَبِّبْ اِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَآءِ وَاَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ اَلدُّنْيَا اَلفَانِيَةِ فَاذْخَرْهُ لِيْ فِي خَزَآئِنِكَ اَلبَاقِيَةِ وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً اِلَى جِوَارِكَ وَوُصْلَةً اِلَى قُرْبِكَ وَذَرِيعَةً اِلَى جَنَّتِكَ اِنَّكَ ذو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَاَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذِكْرِ التَّوْبَةِ وَطَلَبِهَا

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ
الْوَاصِفِينَ وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ
الرَّاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ اَجْرُ
الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ
الْعَابِدِيْنَ وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ
الْمُتَّقِينَ هٰذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ اَيْدِي
الذُّنُوبِ وَقَادَتْهُ اَزِمَّةُ الْخَطَايَا

وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَّرَ عَمَّا
اَمَرْتَ بِهِ تَفْرِيطاً وَتَعَاطىٰ مَا نَهَيْتَ
عَنْهُ تَعْزِيزاً كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ
اَوْ كَالْمُنْكِرِ فَضْلَ اِحْسَانِكَ اِلَيْهِ حَتّىٰ
اِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَىٰ وَتَقَشَّعَتْ
عَنْهُ سَحَائِبُ الْعَمىٰ اَحْصىٰ مَا ظَلَمَ
بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَّرَ فِي مَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ
فَرَاىٰ كَثِيرَ عِصْيَانِهِ كَثِيراً وَجَلِيلَ
مُخَالَفَتِهِ جَلِيْلاً فَاَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلاً
لَكَ مُسْتَحْيِياً مِنْكَ وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ
اِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ فَاَمَّكَ بِطَمَعِهِ يَقِيناً

وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ اِخْلَاصاً قَدْ خَلَا

طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرَكَ

وَاَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ

سِوَاكَ فَمَثُلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعَاً

وَغَمَّضَ بَصَرَهُ اِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِّعاً

وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلاً وَاَبَثَّكَ

مِنْ سِرِّهِ مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ

خُضُوعاً وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا اَنْتَ

اَحْصىٰ لَهَا خُشُوعاً وَاسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ

عَظِيمِ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحِ

مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ

أَدْبَرَتْ لَذَّاتُهَا فَذَهَبَتْ وَأَقَامَتْ

تَبِعَاتُهَا فَلَزِمَتْ لَا يُنْكَرُ يَا إِلَهِي

عَدْلُكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ وَلَا يُسْتَعْظَمُ

عَفْوُكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ لِأَنَّكَ

الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُهُ

غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ اَللَّهُمَّ فَهَا أَنَا

ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعاً لِأَمْرِكَ فِي مَا

أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ مُتَنَجِّزاً وَعْدَكَ

فِي مَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الإِجَابَةِ إِذْ

تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ اَللَّهُمَّ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقَنِي

بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتُكَ بِاِقْرَارِي وَارْفَعْنِي عَنْ مَصَارِعِ آلذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَاَسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَاَنَّيْتَنِي عَنِ الاِنْتِقَامِ مِنِّي اَللّٰهُمَّ وَثَبِّتْ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِيْ وَاَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي وَوَفِّقْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ آلسَّلامُ اِذَا تَوَفَّيْتَنِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ فِي مَقَامِيْ هٰذَا مِنْ كَبَآئِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا وَبَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي

وَظَـوَاهِـرِهَـا وَسَـوَالِفِ زَلَّاتِي
وَحَوَادِثِهَا تَوْبَةَ مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ
بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يُضْمِرُ اَنْ يَعُودَ فِي
خَطِيئَةٍ وَقَدْ قُلْتَ يَا اِلَهِي فِي مُحْكَمِ
كِتَابِكَ اِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِكَ
وَتَعْفُو عَنْ آلسَّيِّئَاتِ وَتُحِبُّ آلتَّوَّابِينَ
فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَآعْفُ عَنْ
سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ وَاَوْجِبْ لِيْ مَحَبَّتَكَ
كَمَا شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي اَلَّا
اَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ وَضَمَانِي اَلَّا
اَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي اَنْ

أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ اَللَّهُمَّ اِنَّكَ
اَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ
وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ اِلَى مَا اَحْبَبْتَ
اَللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ
وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيْتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ
الَّتِي لَا تَنَامُ وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَىٰ
فَعَوِّضْ مِنْهَا اَهْلَهَا وَاحْطُطْ عَنِّي
وِزْرَهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا وَاعْصِمْنِي
مِنْ اَنْ اُقَارِفَ مِثْلَهَا اَللَّهُمَّ وَاِنَّهُ لَا
وَفَآءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا
اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا اِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ

فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ
مَانِعَةٍ اَللّٰهُمَّ اَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ اِلَيْكَ
وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ
لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَاِنِّي
اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَكُونَ كَذٰلِكَ فَاجْعَلْ
تَوْبَتِي هٰذِهِ تَوْبَةً لَا اَحْتَاجُ بَعْدَهَا اِلَى
تَوْبَةٍ ، تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ
وَالسَّلَامَةِ فِي مَا بَقِيَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعْتَذِرُ
اِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَاَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي
فَاضْمُمْنِي اِلَى كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلًا
وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلًا اَللّٰهُمَّ

وَاِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ
اِرَادَتَكَ اَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ
خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَظَاتِ عَيْنِي
وَحِكَايَاتِ لِسَانِي تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ
جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَبِعَاتِكَ
وَتَاْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ اَلِيمِ
سَطَوَاتِكَ اَللّهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ
يَدَيْكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ
وَاضْطِرَابَ اَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ فَقَدْ
اَقَامَتْنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ
بِفِنَائِكَ فَاِنْ سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي

اَحَدٌ وَاِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِاَهْلِ الشَّفَاعَةِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي
خَطَايَايَ كَرَمَكَ وَعُدْ عَلَى سَيِّئَاتِيْ
بِعَفْوِكَ وَلاَ تَجْزِنِي جَزَآئِي مِنْ
عُقُوبَتِكَ وَابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ
وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَافْعَلْ بِي فِعْلَ
عَزِيزٍ تَضَرَّعَ اِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ
اَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ
اَللّٰهُمَّ لاَ خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِيْ
عِزُّكَ وَلاَ شَفِيعَ لِيْ اِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي
فَضْلُكَ وَقَدْ اَوْجَلَتْنِي خَطَايَايَ

فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ
عَنْ جَهْلٍ مِنِّي بِسُوٓءِ اَثَرِيْ وَلاَ
نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي
وَلَكِنْ لِتَسْمَعَ سَمَآؤُكَ وَمَنْ فِيْهَا
وَاَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا اَظْهَرْتُ لَكَ
مِنَ ٱلنَّدَمِ وَلَجَأْتُ اِلَيْكَ فِيهِ مِنَ
ٱلتَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ
يَرْحَمُنِي لِسُوٓءِ مَوْقِفِي اَوْ تُدْرِكُهُ
ٱلرِّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوٓءِ حَالِي فَيَنَالَنِي مِنْهُ
بِدَعْوَةٍ هِيَ اَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَآئِي
اَوْ شَفَاعَةٍ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي

تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ
وَفَوْزَتِي بِرِضَاكَ اَللَّهُمَّ اِنْ يَكُنْ
النَّدَمُ تَوْبَةً اِلَيْكَ فَاَنَا اَنْدَمُ النَّادِمِينَ
وَاِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ اِنَابَةً فَاَنَا
اَوَّلُ الْمُنِيبِينَ وَاِنْ يَكُنِ آلاِسْتِغْفَارُ
حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَأِنِّي لَكَ مِنَ
الْمُسْتَغْفِرِينَ اَللَّهُمَّ فَكَمَا اَمَرْتَ
بِالتَّوْبَةِ وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ وَحَثَثْتَ
عَلَى آلدُّعَآءِ وَوَعَدْتَ الإِجَابَةَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا
تُرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ

اِنَّكَ اَنْتَ اَلتَّوّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ
وَآلرَّحِيمُ لِلْخاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ اَللّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَما هَدَيْتَنا بِهِ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَما آسْتَنْقَذْتَنا
بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً
تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَوْمَ الْفاقَةِ
اِلَيْكَ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ
عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

وَمِن دعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام بَعدَ الفرَاغ مِن صَلاة اللّيل لِنَفسِهِ فِي الاعتِرَاف بالذّنب

اَللّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ
وَالسُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلاَ
اَعْوَانٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ
وَخَوَالِي الأعْوَامِ وَمَوَاضِي الأَزْمَانِ
وَالأَيَّامِ عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزّاً لا حَدَّ لَهُ
بِاَوَّلِيَّةٍ وَلاَ مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ
وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عُلُوّاً سَقَطَتِ

الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ اَمَدِهِ وَلَا يَبْلُغُ
اَدْنىٰ مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ اَقْصىٰ
نعْتِ النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيْكَ الصِّفَاتُ
وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ آلنُّعُوتُ وَحَارَتْ
فِي كِبْرِيَاۤئِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ كَذٰلِكَ
اَنْتَ اَللّٰهُ الْأَوَّلُ فِي اَوَّلِيَّتِكَ وَعَلَى
ذَلِكَ اَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ وَاَنَا الْعَبْدُ
الضَّعِيْفُ عَمَلًا آلجَسِيْمُ اَمَلًا
خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ اَسْبَابُ الْوُصْلَاتِ
اِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي
عِصَمُ الْأٰمَالِ اِلَّا مَا اَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ

مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا اَعْتَدُّ بِهِ مِنْ
طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا اَبُوءُ بِهِ مِنْ
مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ
عَنْ عَبْدِكَ وَاِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي
اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا
الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ
دُونَ خُبْرِكَ وَلَا تَنْطَوِيْ عَنْكَ دَقَائِقُ
الْأُمُورِ وَلَا تَعْزُبُ عَنْكَ غَيِّبَاتُ
اَلسَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ
الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَاَنْظَرْتَهُ
وَاسْتَمْهَلَكَ اِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ

لِإضْلَالِي فَأمْهَلْتَهُ فَأوْقَعَني وَقَدْ
هَرَبْتُ اِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ
مُوبِقَةٍ وَكَبَآئِرِ اَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى
اِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ
بِسُوْءِ سَعْيِي سَخْطَتَكَ فَتَلَ عَنِّي
عِذَارَ غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ
وَتَوَلَّى الْبَرَاْءَةِ مِنِّي وَاَدْبَرَ مُوَلِّياً عَنِّي
فَاَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيداً وَاَخْرَجَنِي
اِلَى فِنَآءِ نَقِمَتِكَ طَرِيداً لَا شَفِيعٌ
يَشْفَعُ لِيْ اِلَيْكَ وَلَا خَفِيرٌ يُؤْمِنُنِي
عَلَيْكَ وَلَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا

مَلاَذُ أَلْجَأُ اِلَيْهِ مِنْك فَهَذَا مَقَامُ
الْعَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلَا
يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ
دُونِي عَفْوُكَ وَلَا اَكُنْ اَخْيَبَ عِبَادِكَ
التَّائِبِينَ وَلَا اقْنَطَ وُفُودِكَ الآمِلِينَ
وَاغْفِرْ لِي اِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ اَللَّهُمَّ
اِنَّكَ اَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ
وَسَوَّلَ لِي الْخَطَأَ خَاطِرُ السُّوءِ
فَفَرَّطْتُ وَلَا اَسْتَشْهِدُ عَلَى صِيَامِي
نَهَاراً وَلَا اسْتَجِيرُ بِتَهَجُّدِي لَيْلًا وَلَا
تُثْنِي عَلَيَّ بِاِحْيَائِهَا سُنَّةٌ حَاشَا

فُرُوضِكَ الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ

وَلَسْتُ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ

مَعَ كَثِيرٍ مَا اَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ

فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ

حُدُودِكَ اِلَى حُرُمَاتٍ انْتَهَكْتُهَا

وَكَبَآئِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ

عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْراً

وَهَذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ

وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ

بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ

مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ

إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ
رَجَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ
فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَآمِنِّي مَا
حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ
إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْؤُولِينَ اَللَّهُمَّ وَإِذْ
سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ
فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الأَكْفَاءِ
فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ
عِنْدَ مَوَاقِفِ الأَشْهَادِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارٍ كُنْتُ

اُكَاتِمُهُ سَيِّئَآتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ
اَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ اَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي
آلسَّتْرِ عَلَيَّ وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي
الْمَغفِرَةِ لِيْ وَأَنْتَ اَوْلَى مَنْ وُثِقَ بِهِ
وَاَعْطَىٰ مَنْ رُغِبَ اِلَيْهِ وَأَرْأَفُ مَنِ
اسْتُرْحِمَ فَارْحَمْنِي اَللَّهُمَّ وَأَنْتَ
حَدَرْتَنِي مَآءً مَهِيناً مِنْ صُلْبٍ
مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ حَرِجِ الْمَسَالِكِ اِلَى
رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ
تُصَرِّفُنِي حَالاً عَنْ حَالٍ حَتَّى
انْتَهَيْتَ بِيْ اِلَى تَمَامِ آلصُّورَةِ وَاَثْبَتَّ

فِيَّ الْجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ
نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَاماً
ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ اَنْشَاْتَنِي
خَلْقاً آخَرَ كَمَا شِئْتَ حَتَّى اِذَا
احْتَجْتُ اِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ اَسْتَغْنِ عَنْ
غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتاً مِنْ
فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ اَجْرَيْتَهُ
لِأَمَتِكَ الَّتِيْ اَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا
وَاَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا وَلَوْ تَكِلُنِي يَا
رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالاَتِ اِلَى حَوْلِي اَوْ
تَضْطَرُّنِي اِلَى قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي

مُعْتَزِلاً وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَة
فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ البَرِّ اللَّطِيفِ
تَفْعَلُ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ اِلَى غَايَتِي
هَذِهِ لاَ اَعْدَمُ بِرَّكَ وَلاَ يُبْطِىءُ بِي
حُسْنُ صَنِيعِكَ وَلاَ تَتَأَكَّدُ مَعَ ذَلِكَ
ثِقَتِي فَاَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ اَحْظَى لِيْ عِنْدَكَ
قَدْ مَلَكَ آلشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوَءِ
آلظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ فَاَنَا اَشْكُو
سُوَءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ
وَاَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ وَاَتَضَرَّعُ
اِلَيْكَ فِي اَنْ تُسَهِّلَ إِلَى رِزْقِي سَبِيلاً

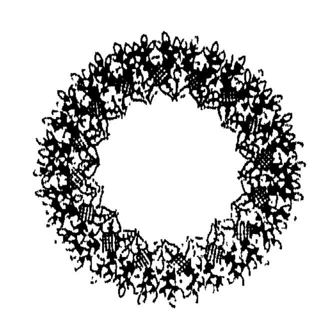
Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَآئِكَ بِالنِّعَمِ
الْجِسَامِ وَإِلْهَامِكَ الشُّكْرَ عَلَى
الإِحْسَانِ وَالإِنْعَامِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وَاَنْ تُقْنِعَنِي
بِتَقْدِيرِكَ لِيْ وَاَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِيْ
فِي مَا قَسَمْتَ لِيْ وَاَنْ تَجْعَلَ مَا
ذَهَبَ مِنْ جِسْمِيْ وَعُمْرِيْ فِي
سَبِيْلِ طَاعَتِكَ اِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
اَللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظْتَ
بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَتَوَعَّدْتَ بِهَا
مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ

نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا اَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا
قَرِيبٌ وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضَهَا بَعْضٌ
وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ
نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيماً وَتَسْقِي اَهْلَهَا
حَمِيماً وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِيْ عَلَى مَنْ
تَضَرَّعَ اِلَيْهَا وَلَا تَرْحَمُ مَنْ
اسْتَعْطَفَهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ
عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ اِلَيْهَا تَلْقَىٰ
سُكَّانَهَا بِاَحَرِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ اَلِيمِ
اَلنَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ وَاَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ اَفْوَاهَهَا وَحَيَّاتِهَا

الصَّالِقَةِ بِاَنْيَابِهَا وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ اَمْعَاءَ سُكَّانِهَا وَيَنْزَعُ قُلُوبَهُمْ وَاَسْتَهْدِيْكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَاَخَّرَ عَنْهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَاَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ اِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ اِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلَا
يُحْصىٰ عَدَدُهَا صَلَاةً تَشْحَنُ الْهَوَآءَ
وَتَمْلَأُ الْأَرْضَ وَآلسَّمٰآءَ صَلَّى آللَّهُ
عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ بَعْدَ آلرِّضَا صَلَاةً لَا حَدَّ لَهٰا
وَلَا مُنْتَهىٰ يَا اَرْحَمَ آلرَّاحِمِينَ .



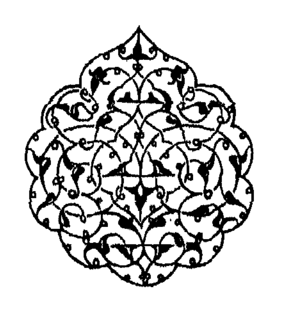
وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ

فِي الإِسْتِخَارَةِ

اَللَّهُمَّ اِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ لِيْ
بِالْخِيْرَةِ وَاَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ الاِخْتِيَارِ
وَاجْعَلْ ذلِكَ ذَرِيعَةً اِلَى الرِّضَا بِمَا
قَضَيْتَ لَنَا وَالتَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ
فَأَزِحْ عَنَّا رَيْبَ آلارْتِيَابِ وَاَيِّدْنَا
بِيَقِينِ الْمُخْلِصِينَ وَلاَ تَسُمْنَا عَجْزَ

اَلْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَنَغْمِطَ قَدْرَكَ
وَنَكْرَهَ مَوْضِعَ رِضَاكَ وَنَجْنَحَ اِلَى
الَّتِي هِيَ اَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ
وَاَقْرَبُ اِلَى ضِدِّ الْعَافِيَةِ وَحَبِّبْ اِلَيْنَا
مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَآئِكَ وَسَهِّلْ عَلَيْنَا
مَا نَسْتَصْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَاَلْهِمْنَا
اَلاِنْقِيَادَ لِمَا اَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ
مَشِيَّتِكَ حَتَّى لاَ نُحِبَّ تَاْخِيرَ مَا
عَجَّلْتَ وَلاَ تَعْجِيلَ مَا اَخَّرْتَ وَلاَ
نَكْرَهَ مَا اَحْبَبْتَ وَلاَ نَتَخَيَّرَ مَا
كَرِهْتَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالَّتِي هِيَ اَحْمَدُ

عَاقِبَةً وَاَكْرَمُ مَصِيراً اِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .



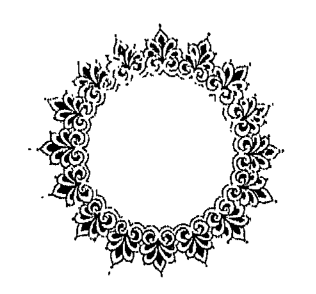
وَمِن دعائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

إذا رأى مُبتلى بفضيحةٍ بِذنبٍ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى سِتْرِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ ، وَمُعَافَاتِكَ بَعْدَ خُبْرِكَ ، فَكُلُّنَا قَدِ اقْتَرَفَ الْعَائِبَةَ فَلَمْ تَشْهَرْهُ ، وَارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ وَتَسَتَّرَ بِالْمَسَاوِىءِ فَلَمْ تُدْلُلْ عَلَيْهِ كَمْ نَهْيٍ لَكَ قَدْ اَتَيْنَاهُ وَاَمْرٍ قَدْ وَقَفْتَنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ وَسَيِّئَةٍ

اكْتَسَبْناهَا ، وَخَطِيئَةٍ ارْتَكَبْناهَا كُنْتَ
الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ النَّاظِرِينَ ،
وَالْقَادِرَ عَلَى إِعْلَانِهَا فَوْقَ
الْقَادِرِينَ ، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لَنَا
حِجَاباً دُونَ أَبْصَارِهِمْ ، وَرَدْماً
دُونَ أَسْمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ
مِنَ الْعَوْرَةِ ، وَأَخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ
وَاعِظاً لَنَا ، وَزَاجِراً عَنْ سُوءِ
الْخُلُقِ وَاقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ ، وَسَعْياً
إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ وَالطَّرِيقِ
الْمَحْمُودَةِ ، وَقَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهَ ،

وَلَا تَسُمْنَا الْغَفْلَةَ عَنْكَ اِنَّا إِلَيْكَ
رَاغِبُونَ ، وَمِنْ آلذُّنُوبِ تَائِبُونَ
وَصَلِّ عَلَى خِيـرَتِكَ اَللَّهُمَّ مِنْ
خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الصَّفْوَةِ مِنْ
بَرِيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ
سَامِعِينَ وَمُطِيعِينَ كَمَا اَمَرْتَ .



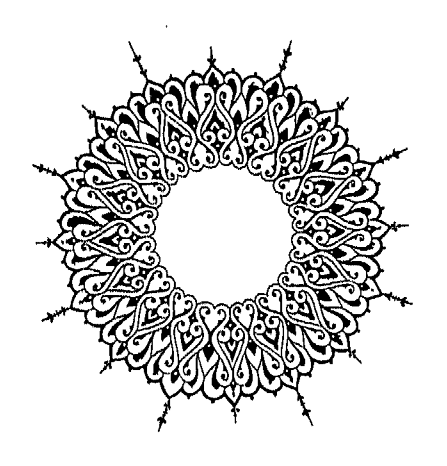
وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

فِي الرِّضَا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الدُّنْيَا

اَلْحَمْدُ لِله رِضىً بِحُكْمِ اللهِ ، شَهِدْتُ اَنَّ اَللهَ قَسَمَ مَعَايِشَ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ ، وَاَخذَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَلاَ تَفْتِنِّي بِمَا اَعْطَيْتَهُمْ وَلاَ تَفْتِنْهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي فَأَحْسُدَ خَلْقَكَ ، وَأَغْمِطَ حُكْمَكَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَيِّبْ بِقَضَآئِكَ نَفْسي
وَوَسِّعْ بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ صَدْرِي
وَهَبْ لِي الثِّقَةَ لِأُقِرَّ مَعَهَا بِاَنَّ
قَضَاءَكَ لَمْ يَجْرِ اِلَّا بِالْخِيَرَةِ وَاجْعَلْ
شُكْرِي لَكَ عَلى مَا زَوَيْتَ عَنّي
أَوْفَرَ مِنْ شُكْرِي إِيَّاكَ عَلَى مَا
خَوَّلْتَنِي . وَاعْصِمْنِي مِنْ اَنْ اَظُنَّ
بِذِي عَدَمٍ خَسَاسَةً اَوْ اَظُنَّ
بِصَاحِبِ ثَرْوَةٍ فَضْلاً فَاِنَّ الشَّرِيفَ
مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُكَ وَالْعَزِيزَ مَنْ
اَعَزَّتْهُ عِبَادَتُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَمَتِّعْنَا بِثَرْوَةٍ لَا تَنْفَدُ وَاَيِّدْنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ وَاَسْرِحْنَا فِيْ مُلْكِ الأَبَدِ اِنَّكَ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا نظر إلى السَّحاب والبرق وسمع صوت الرَّعد

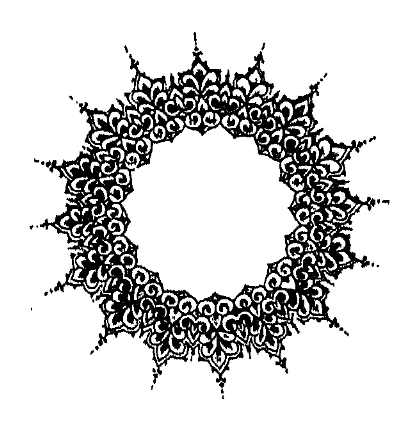
اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَيْنِ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِكَ
وَهٰذَيْنِ عَوْنَانِ مِنْ اَعْوَانِكَ يَبْتَدِرَانِ
طَاعَتَكَ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ اَوْ نَقِمَةٍ ضَارَّةٍ
فَلَا تُمْطِرْنَا بِهِمَا مَطَرَ السُّوْءِ، وَلَا
تُلْبِسْنَا بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ
هٰذِهِ السَّحَائِبِ وَبَرَكَتَهَا وَاصْرِفْ

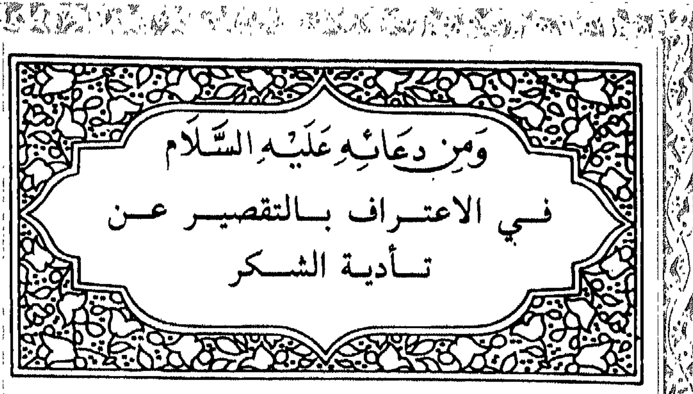
عَنَّا اَذاهَا وَمَضَرَّتَهَا ، وَلَا تُصِبْنَا
فِيْهَا بِاٰفَةٍ وَلَا تُرْسِلْ عَلَى مَعَايِشِنَا
عَاهَةً اَللَّهُمَّ وَاِنْ كُنْتَ بَعَثْتَهَا نِقْمَةً
وَاَرْسَلْتَهَا سَخْطَةً فَاِنَّا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ
غَضَبِكَ وَنَبْتَهِلُ اِلَيْكَ فِيْ سُؤَالِ
عَفْوِكَ فَمِلْ بِالْغَضَبِ اِلَى الْمُشْرِكِينَ
وَاَدِرْ رَحَىٰ نِقْمَتِكَ عَلَى الْمُلْحِدِينَ
اَللَّهُمَّ اَذْهِبْ مَحْلَ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ
وَاَخْرِجْ وَحَرَ صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ وَلَا
تَشْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ وَلَا تَقْطَعْ عَنْ
كَافَّتِنَا مَادَّةَ بِرِّكَ فَاِنَّ الْغَنِيَّ مَنْ

اَغْنَيْتَ وَاِنَّ اَلسَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ مَا
عِنْدَ اَحَدٍ دُونَكَ دِفَاعٌ وَلَا بِاَحَدٍ عَنْ
سَطْوَتِكَ امْتِنَاعٌ تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ عَلَى
مَنْ شِئْتَ وَتَقْضِي بِمَا أَرَدْتَ فِي مَنْ
اَرَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَقَيْتَنَا مِنَ
الْبَلَاءِ وَلَكَ اَلشُّكْرُ عَلَى مَا خَوَّلْتَنَا
مِنَ اَلنَّعْمَاءِ حَمْداً يُخَلِّفُ حَمْدَ
الْحَامِدِينَ وَرَاءَهُ حَمْداً يَمْلَأُ اَرْضَهُ
وَسَمَاءَهُ اِنَّكَ الْمَنَّانُ بِجَسِيمِ الْمِنَنِ
الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ اَلنِّعَمِ اَلْقَابِلُ يَسِيرَ
الْحَمْدِ الشَّاكِرُ قَلِيلَ الشُّكْرِ الْمُحْسِنُ

الْمُجْمِلُ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

إِلَيْكَ الْمَصِيرُ .





اَللّهُمَّ اِنَّ اَحداً لاَ يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غايَةً اِلاَّ حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ اِحْسانِكَ ما يُلْزِمُهُ شُكْراً وَلا يَبْلُغُ مَبْلَغاً مِنْ طاعَتِكَ وَاِنِ اجْتَهَدَ اِلاَّ كانَ مُقَصِّراً دُونَ اسْتِحْقاقِكَ بِفَضْلِكَ فَاَشْكَرُ عِبادِكَ عاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ وَاَعْبَدُهُمْ مُقَصِّرٌ عَنْ

طَاعَتِكَ وَلَا يَجِبُ لِأَحَدٍ اَنْ تَغْفِرَ لَهُ
بِاسْتِحْقَاقِهِ وَلَا اَنْ تَرْضَىٰ عَنْهُ
بِاسْتِيجَابِهِ فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبِطَوْلِكَ
وَمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ تَشْكُرُ
يَسِيرَ مَا تُشْكَرُ بِهِ وَتُثِيبُ عَلَى قَلِيلِ
مَا تُطَاعُ فِيهِ حَتَّى كَأَنَّ شُكْرَ عِبَادِكَ
الَّذِيْ اَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ
وَاَعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَآئَهُمْ اَمْرٌ مَلَكُوا
اسْتِطَاعَةَ آلاِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ
فَكَافَيْتَهُمْ اَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ
فَجَازَيْتَهُمْ بَلْ مَلَكْتَ يَا اِلَهِي اَمْرَهُمْ

قَبْلَ اَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ وَاَعْدَدْتَ

ثَوَابَهُمْ قَبْلَ اَنْ يُفِيضُوا فِي طَاعَتِكَ

وَذَلِكَ اَنَّ سُنَّتَكَ الإِفْضَالُ وَعَادَتَكَ

الإِحْسَانُ وَسَبِيلَكَ الْعَفْوُ فَكُلُّ

الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِاَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ

عَاقَبْتَ وَشَاهِدَةٌ بِاَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى

مَنْ عَافَيْتَ وَكُلٌّ مُقِرٌّ عَلَى نَفْسِهِ

بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ فَلَوْلَا اَنَّ

الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا

عَصَاكَ عَاصٍ وَلَوْلَا اَنَّهُ صَوَّرَ لَهُمُ

الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ

طَرِيْقِكَ ضَالٌّ فَسُبْحَانَكَ مَا اَبْيَنَ
كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةِ مَنْ اَطَاعَكَ اَوْ
عَصَاكَ تَشْكُرُ لِلْمُطِيْعِ مَا اَنْتَ
تَوَلَّيْتَهُ لَهُ وَتُمْلِي لِلْعَاصِي فِي مَا تَمْلِكُ
مُعَاجَلَتَهُ فِيْهِ اَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ
يَجِبْ لَهُ وَتَفَضَّلْتَ عَلَىٰ كُلٍّ مِنْهُمَا بِمَا
يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ وَلَوْ كَافَأْتَ الْمُطِيعَ
عَلَى مَا اَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَأَوْشَكَ اَنْ يَفْقِدَ
ثَوَابَكَ وَاَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ
وَلَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ
الْقَصِيرَةِ اَلْفَانِيَـةِ بِالْمُـدَّةِ الطَّوِيلَةِ

الْخَالِدَةِ وَعلى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ
بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ ثُمَّ لَمْ تَسُمْهُ
الْقِصَاصَ فِي مَا اَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ
الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَلَمْ
تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي الالاَتِ
الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا اِلَى مَغْفِرَتِكَ
وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِك بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيْعِ
مَا كَدَحَ لَهُ وَجُمْلَةِ مَا سَعى فِيهِ جَزَآءً
لِلصُّغْرىٰ مِنْ اَيَادِيْكَ وَمِنَنِكَ وَلَبَقِيَ
رَهِيناً بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ فَمَتىٰ
كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئاً مِنْ ثَوَابِكَ لاٰ مَتىٰ

هَذَا يَا إِلَهِي حَالُ مَنْ اَطَاعَكَ

وَسَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فَاَمَّا الْعَاصِيْ

اَمْرَكَ وَالْمُوَاقِعُ نَهْيَكَ فَلَمْ تُعَاجِلْهُ

بِنِقْمَتِكَ لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ فِي

مَعْصِيَتِكَ حَالَ الإِنَابَةِ اِلَى طَاعَتِكَ

وَلَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي اَوَّلِ مَا هَمَّ

بِعِصْيَانِكَ كُلَّ مَا اَعْدَدْتَ لِجَمِيعِ

خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ فَجَمِيعُ مَا

اَخَّرْتَ عَنْهُ مِنْ وَقْتِ الْعَذَابِ

وَاَبْطَأْتَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ

النَّقْمَةِ وَالْعِقَابِ تَرْكٌ مِنْ حَقِّكَ

وَرِضىً بِدُونِ وَاجِبِكَ فَمَنْ اَكْرَمُ
مِنْكَ يَا اِلَهِي وَمَنْ اَشْقَىٰ مِمَّنْ هَلَكَ
عَلَيْكَ لاٰ! مَنْ؟ فَتَبَارَكْتَ أَنْ تُوصَفَ
اِلَّا بِالإِحْسَانِ وَكَرُمْتَ اَنْ يُخَافَ
مِنْكَ اِلَّا الْعَدْلُ لَا يُخْشَىٰ جَوْرُكَ
عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَلَا يُخَافُ اِغْفَالُكَ
ثَوَابَ مَنْ اَرْضَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَهَبْ لِيْ اَمَلِي وَزِدْنِي مِنْ
هُدَاكَ مَا اَصِلُ بِهِ اِلَى التَّوْفِيقِ فِي
عَمَلِي اِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ .

وَمِن دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

فِي الإعتِذارِ وَالتَّقصِيرِ وَفَكَاكِ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعْتَذِرُ اِلَيْكَ مِنْ
مَظْلُومٍ ظُلِمَ بِحَضْرَتِي فَلَمْ اَنْصُرْهُ
وَمِنْ مَعْرُوفٍ اُسْدِيَ اِلَيَّ فَلَمْ
اَشْكُرْهُ وَمِنْ مُسِيءٍ آعْتَذَرَ اِلَيَّ فَلَمْ
اَعْذِرْهُ وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ
أُوْثِرْهُ وَمِنْ حَقِّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي
لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ أُوَفِّرْهُ وَمِنْ عَيْبِ مُؤْمِنٍ

ظَهَرَ لِي فَلَمْ اَسْتُرْهُ وَمِنْ كُلِّ اِثْمٍ
عَرَضَ لِيْ فَلَمْ اَهْجُرْهُ اَعْتَذِرُ اِلَيْكَ
يَا اِلَهِي مِنْهُنَّ وَمِنْ نَظَائِرِهِنَّ اَعْتِذَارَ
نَدَامَةٍ يَكُونُ وَاعِظاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ
اَشْبَاهِهِنَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَى مَا وَقَعْتُ فِيهِ
مِنَ الزَّلَّاتِ وَعَزْمِي عَلَى تَرْكِ مَا
يَعْرِضُ لِيْ مِنَ السَّيِّئَاتِ تَوْبَةً
تُوجِبُ لِيْ مَحَبَّتَكَ يَا مُحِبَّ التَّوَّابِيْنَ .

وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلام

في طَلَبِ العَفوِ وَالرَّحمَة

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْسِرْ
شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مَحْرَمٍ وَازْوِ حِرْصِي عَنْ
كُلِّ مَأْثَمٍ وَامْنَعْنِي عَنْ اَذىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ
وَمُؤْمِنَةٍ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ اَللّهُمَّ وَأَيُّمَا
عَبْدٍ نَالَ مِنِّي مَا حَظَرْتَ عَلَيْهِ
وَانْتَهَكَ مِنِّي مَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ فَمَضَى
بِظُلاَمَتِي مَيِّتاً اَوْ حَصَلَتْ لِيْ قِبَلَهُ

حَيّاً فَاغْفِرْ لَهُ مَا اَلَمَّ بِهِ مِنِّي وَاعْفُ
لَهُ عَمَّا اَدْبَرَ بِهِ عَنِّي وَلَا تَقِفْهُ عَلَى مَا
ارْتَكَبَ فِيَّ وَلَا تَكْشِفْهُ عَمَّا اكْتَسَبَ
بِيْ وَاجْعَلْ مَا سَمَحْتُ بِهِ مِنَ الْعَفْوِ
عَنْهُمْ وَتَبَرَّعْتُ بِهِ مِنَ آلصَّدَقَةِ
عَلَيْهِمْ اَزْكَىٰ صَدَقَاتِ الْمُتَصَدِّقِينَ
وَاَعْلَى صِلَاتِ الْمُتَقَرِّبِينَ وَعَوِّضْنِي
مِنْ عَفْوِيْ عَنْهُمْ عَفْوَكَ وَمِنْ
دُعَآئِي لَهُمْ رَحْمَتَكَ حَتَّى يَسْعَدَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ وَيَنْجُوَ كُلُّ
مِنَّا بِمَنِّكَ اَللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ

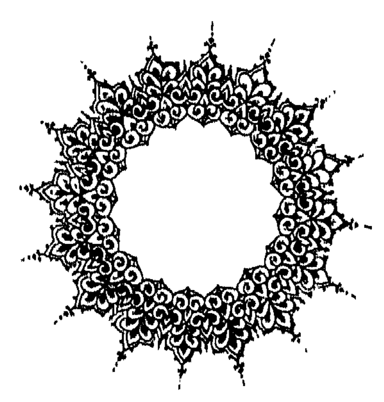
عَبِيْدِكَ اَدْرَكَهُ مِنِّي دَرَكٌ اَوْ مَسَّهُ مِنْ
نَاحِيَتِي أَذىً اَوْ لَحِقَهُ بِي اَوْ بِسَبَبِي
ظُلْمٌ فَفُتُّهُ بِحَقِّهِ اَوْ سَبَقْتُهُ بِمَظْلَمَتِهِ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْضِهِ عَنِّي
مِنْ وُجْدِكَ وَأَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ
ثُمَّ قِنِيْ مَا يُوجِبُ لَهُ حُكْمُكَ
وَخَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ فَاِنَّ
قُوَّتِي لاَ تَسْتَقِلُّ بِنَقِمَتِكَ وَاِنَّ طَاقَتِي
لاَ تَنْهَضُ بِسُخْطِكَ فَاِنَّكَ اِنْ تُكَافِنِي
بِالْحَقِّ تُهْلِكْنِيْ وَاِلاَّ تَغَمَّدْنِي بِرَحْمَتِكَ
تُوبِقْنِي اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْهِبُكَ يَا اِلَهِي

مَا لاَ يَنْقُصُكَ بَذْلُهُ وَاَسْتَحْمِلُكَ مَا لاَ يَبْهَظُكَ حَمْلُهُ اَسْتَوْهِبُكَ يَا اِلٰهِي نَفْسِي الَّتِيْ لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ سُوٓءٍ اَوْ لِتَطَرَّقَ بِهَا اِلَىٰ نَفْعٍ وَلٰكِنْ اَنْشَاْتَهَا اِثْبَاتاً لِقُدْرَتِكَ عَلَى مِثْلِهَا وَاحْتِجَاجاً بِهَا عَلَى شَكْلِهَا وَاَسْتَحْمِلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَاَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ فَدَحَنِي ثِقْلُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِنَفْسِي عَلَى ظُلْمِهَا نَفْسِي وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ اِصْرِي

فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسِيْئِينَ وَكَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي أُسْوَةَ مَنْ قَدْ اَنْهَضْتَهُ بِتَجَاوُزِكَ عَنْ مَصَارِعِ الْخَاطِئِينَ وَخَلَّصْتَهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ الْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ . مِنْ إِسَارِ سُخْطِكَ وَعَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ عَدْلِكَ إِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ ذَلِكَ يَا اِلَهِي تَفْعَلْهُ بِمَنْ لَا يَجْحَدُ اسْتِحْقَاقَ عُقُوبَتِكَ وَلَا يُبَرِّيءُ نَفْسَهُ مِنِ اسْتِيجَابِ نَقِمَتِكَ

تَفْعَلْ ذٰلِكَ يَا اِلٰهِي بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ
اَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ وَبِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ
ٱلنَّجَاةِ اَوْكَدُ مِنْ رَجَآئِهِ لِلْخَلَاصِ
لَا اَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطاً اَوْ اَنْ
يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَاراً بَلْ لِقِلَّةِ
حَسَنَاتِهِ بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ وَضَعْفِ حُجَجِهِ
فِي جَمِيعِ تَبِعَاتِهِ فَاَمَّا اَنْتَ يَا اِلٰهِيْ
فَاَهْلٌ اَنْ لَا يَغْتَرَّ بِكَ ٱلصِّدِّيقُونَ
وَلَا يَيْاَسَ مِنْكَ الْمُجْرِمُونَ لِأَنَّكَ
ٱلرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِيْ لَا يَمْنَعُ اَحَداً
فَضْلَهُ وَلَا يَسْتَقْصِي مِنْ اَحَدٍ حَقَّهُ

تَعَالَى ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ
وَتَقَدَّسَتْ اَسْمَآؤُكَ عَنِ الْمَنْسُوبِينَ
وَفَشَتْ نِعْمَتُكَ فِيْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ .



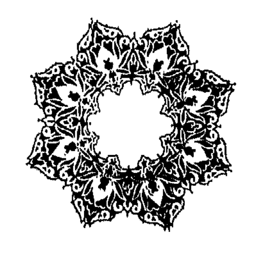
وَمِن دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ

إذا نعيَ إليهِ ميت أو ذكر الموت

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاكْفِنَا طُولَ الأَمَلِ وَقَصِّرْهُ عَنَّا
بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتَّى لَا نُؤَمِّلَ
اسْتِتْمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ وَلَا
اسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ وَلَا اتِّصَالَ
نَفَسٍ بِنَفَسٍ وَلَا لُحُوقَ قَدَمٍ بِقَدَمٍ
وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ وَآمِنَّا مِنْ شُرُورِهِ

وَانْصِبِ الْمَوتَ بَيْنَ اَيْدِيْنَا نَصْباً وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غَبّاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الأَعْمَالِ عَمَلاً نَسْتَبْطِىءُ مَعَهُ الْمَصِيرَ اِلَيْكَ وَنَحْرِصُ لَهُ عَلَى وَشْكِ اللِّحَاقِ بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسَنَا الَّذِي نَأْنَسُ بِهِ وَمَأْلَفَنَا الَّذِي نَشْتَاقُ اِلَيْهِ وَحَامَّتَنَا الَّتِي نُحِبُّ آلدُّنُوَّ مِنْهَا فَاِذَا اَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَاَنْزَلْتَهُ بِنَا فَاَسْعِدْنَا بِهِ زَائِراً وَآنِسْنَا بِهِ قَادِماً وَلَا تُشْقِنَا بِضِيافَتِهِ وَلَا تُخْزِنَا بِزِيارَتِهِ وَاجْعَلْهُ بَابَاً مِنْ

اَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ وَمِفْتَاحاً مِنْ
مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ اَمِتْنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ
ضَالِّينَ طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ
تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا مُصِرِّينَ يَا
ضَامِنَ جَزَآءِ الْمُحْسِنِينَ وَمُسْتَصْلِحَ
عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ .

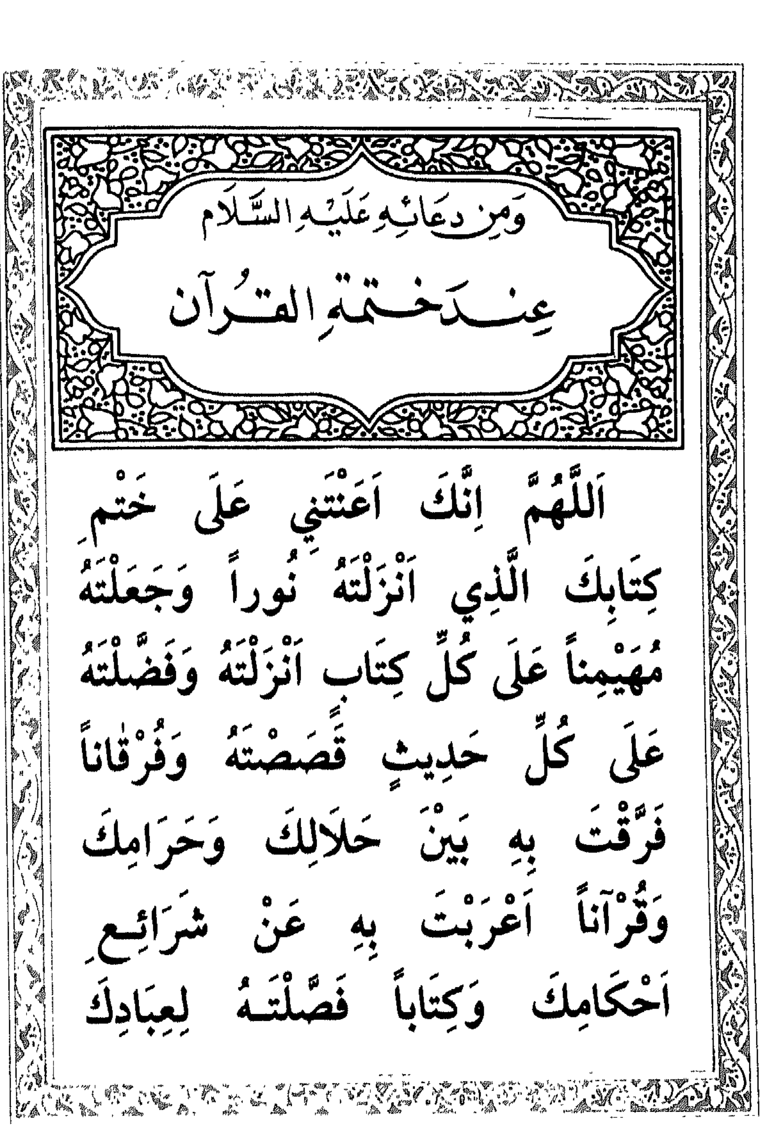


وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي طَلَبِ السَّتْرِ وَالوِقَايَةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْرِشْنِي مِهَادَ كَرَامَتِكَ وَاَوْرِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ وَاَحْلِلْنِي بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ وَلَا تَسِمْنِي بِالرَّدِّ عَنْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي بِالْخَيْبَةِ مِنْكَ وَلَا تُقَاصِّنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ وَلَا تُنَاقِشْنِي بِمَا اكْتَسَبْتُ وَلَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي وَلَا تَكْشِفْ

مَسْتُورِي وَلاَ تَحْمِلْ عَلَى مِيزانِ الإنْصَافِ عَمَلِي وَلاَ تُعْلِنْ عَلَى عُيُونِ الْمَلأِ خَبَرِي اَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عاراً وَآطْوِ عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ شَنَاراً شَرِّفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ وَاَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ وَانْظِمْنِي فِي اَصْحَابِ الْيَمِينِ وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الآمِنِينَ وَاجْعَلْنِي فِي فَوْجِ الْفَائِزِينَ وَاعْمُرْ بِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .



اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُوراً وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِناً عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَاناً فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَقُرْآناً أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَاباً فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ

تَفْصِيلاً وَوَحْياً اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلاً
وَجَعَلْتَهُ نُوراً نَهْتَدِي مِنْ ظُلَمِ
اَلضَّلاَلَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَاۤءً لِمَنْ
اَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ اِلَى اسْتِمَاعِهِ
وَمِيزَانَ قِسْطٍ لاَ يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ
لِسَانُهُ وَنُورَ هُدىً لاَ يُطْفَأُ عَنِ
اَلشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ وَعَلَمَ نَجَاةٍ لاَ
يَضِلُّ مَنْ اَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلاَ تَنَالُ
اَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ
عِصْمَتِهِ اَللّٰهُمَّ فَاِذْ اَفَدْتَنَا الْمَعُونَةَ

عَلَى تِلاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ جَوَاسِيَ اَلْسِنَتِنَا
بِحُسْنِ عِبارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ
حَقَّ رِعَايَتِهِ وَيَدِينُ لَكَ بِاَعْتِقَادِ
اَلتَّسْلِيْمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ وَيَفْزَعُ اِلَى
الإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ
اَللَّهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اَللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلاً وَاَلْهَمْتَهُ
عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلاً وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ
مُفَسَّراً وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ
وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ
يُطِقْ حَمْلَهُ اَللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا

لهُ حَمَلَةً وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى
الِهِ الخَزَّانِ لَهُ وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ
مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا ٱلشَّكُّ
فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ عَنْ
قَصْدِ طَرِيقِهِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ
وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ اِلَى حِرْزِ
مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ
وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ وَيَقْتَدِي
بِتَبَلُّجِ اِسْفَارِهِ وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ

وَلاَ يَلْتَمِسُ آلهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ اَللّٰهُمَّ
وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّداً عَلَماً لِلدَّلاَلَةِ
عَلَيْكَ وَاَنْهَجْتَ بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا
اِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآجْعَلِ
آلقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا اِلَىٰ اَشْرَفِ
مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَسُلَّماً نَعْرُجُ فِيهِ اِلَى
مَحَلِّ السَّلاَمَةِ وَسَبَباً نُجْزىٰ بِهِ
النَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ وَذَرِيعَةً
نَقْدِمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ
بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا

حُسْنَ شَمَائِلِ الأَبْرَارِ وَاقْفُ بِنَا
آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ
وَأَطْرَافَ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ
دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُوَ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ
اسْتَضَاؤُوا بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِهِمُ الأَمَلُ
عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ
غُرُورِهِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي
مُونِساً وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ
وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِساً
وَلِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِيْ

حَابِساً وَلأَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي آلباطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِساً وَلِجَوارِحِنا عَنِ اقْتِرَافِ الآثامِ زَاجِراً وَلِمَا طَوَتِ آلغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ آلاِعْتِبَارِ نَاشِراً حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى صَلاَبَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلاَحَ ظَاهِرِنا وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا

وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلاَئِقَ
اَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ اُمُورِنَا
وَأَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ
ظَمَـأَ هَوَاجِرِنَا وَاكْسُنَـا بِهِ حُلَلَ
الأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ
بِالْقُرْآنِ خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ الإِمْـلاَقِ
وَسُقْ اِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ
سَعَةِ الأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ
اَلْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِيَ الأَخْلاَقِ وَاعْصِمْنَا
بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ

حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ اِلَى
رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ قَائِداً وَلَنَا فِي
الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدِّيْ حُدُودِكَ
ذَايِداً وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلاَلِهِ
وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِداً اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ
الْمَوْتِ عَلَى اَنْفُسِنَا كَرْبَ آلسِّيَاقِ
وَجَهْدَ الأَنِينِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ اِذَا
بَلَغَتِ آلنُّفُوسُ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ
رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ
حُجُبِ الْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ

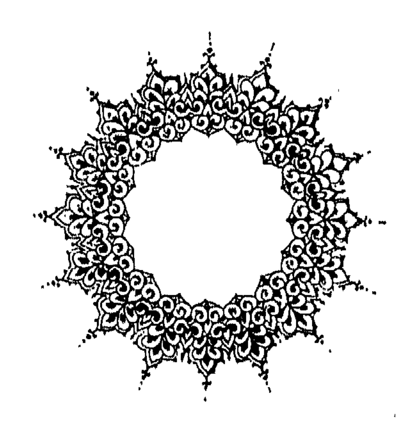
الْمَنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ وَدَافَ
لَهَا مِنْ زِعَافِ الْمَوْتِ كَأساً مَسْمُومَةَ
الْمَذَاقِ وَدَنَا مِنَّا اِلَى الآخِرَةِ رَحِيلٌ
وَانْطِلاَقٌ وَصَارَتِ الأَعْمَالُ قَلاَئِدَ
فِي الأَعْنَاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ
الْمَأْوَى اِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلاَقِ اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي
حُلُولِ دَارِ الْبِلىٰ وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ
اَطْبَاقِ اَلثَّرىٰ وَاجْعَلِ اَلْقُبُورَ بَعْدَ
فِرَاقِ اَلدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنَا
بِرَحْمَتِكَ فِي ضِيقِ مَلاحِدِنَا وَلاَ

تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ
اثَامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِيْ مَوْقِفِ
الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ
اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ
عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا وَنَوِّرْ بِهِ قَبْلَ الْبَعْثِ
سَدْفَ قُبُورِنَا وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَّةِ
وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ
الظَّلَمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ
وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وُدّاً وَلاَ
تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكَداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَّغَ
رِسَالَتَكَ وَصَدَعَ بِاَمْـرِكَ وَنَصَحَ
لِعِبَادِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوٰاتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَقْرَبَ النَّبِيِّينَ
مِنْكَ مَجْلِساً وَاَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً
وَاَجَلَّهُمْ عِنْـدَكَ قَدْراً وَاَوْجَهَهُمْ
عِنْدَكَ جَاهَاً اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ
بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيْزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ
وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَاَتِمَّ
نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَاَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ

وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ
وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ
طَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاَوْرِدْنَا
حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَاْسِهِ اَللَّهُمَّ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاٰةً تُبَلِّغُهُ بِهَا
اَفْضَلَ مَا يَاْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ
وَكَرَامَتِكَ اِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ
وَفَضْلٍ كَرِيمٍ اَللَّهُمَّ آجْزِهِ بِمٰا بَلَّغَ
مِنْ رِسَالاَتِكَ وَاَدّٰى مِنْ آيَاتِكَ
وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ
اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ اَحَداً مِنْ

مَلآئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .





وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

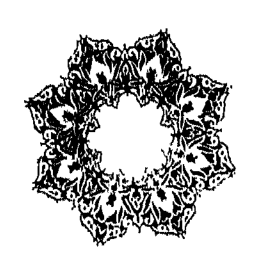
إذا نظر إلى الهلال

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ وَامْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ

وَالأُفُولِ وَالإِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي
كُلِّ ذَلِكَ اَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَاِلَىٰ اِرَادَتِهِ
سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا اَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي
اَمْرِكَ وَاَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ
جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِأَمْرٍ
حَادِثٍ فَاَسْأَلُ اَللّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ
وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ
وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ اَنْ يُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ يَجْعَلَكَ هِلاَلَ بَرَكَةٍ
لاَ تَمْحَقُهَا الأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لاَ تُدَنِّسُهَا
الآثَامُ هِلاَلَ اَمْنٍ مِنَ الآفَاتِ

وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا
نَحْسَ فِيْهِ وَيُمْنٍ لَا نَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ
لَا يُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ
هِلَالَ اَمْنٍ وَاِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَاِحْسَانٍ
وَسَلَامَةٍ وَاِسْلَامٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَرْضَىٰ مَنْ
طَلَعَ عَلَيْهِ وَاَزْكَىٰ مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ
وَاَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ
لِلتَّوْبَةِ وَاَعْصِمْنَا فِيْهِ مِنَ الْحَوْبَةِ
وَاحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ
وَاَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَاَلْبِسْنَا

فِيهِ جُنَنَ الْعَافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ

إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ

اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِيْ هَدَانَا لِحَمْدِهِ
وَجَعَلَنَا مِنْ اَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ
جَزَآءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
حَبَانَا بِدِينِهِ وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا
فِي سُبُلِ اِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ اِلَى
رِضْوَانِهِ حَمْداً يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ

عَنَّا وَالْحَمْدُ لِله الَّذِي جَعَلَ مِنْ
تِلْكَ آلسُّبُلِ شَهْرَهُ رَمَضَانَ شَهْرَ
آلصِّيَامِ وَشَهْرَ الإِسْلَامِ وَشَهْرَ
آلطَّهُورِ وَشَهْرَ الْتَّمْحِيْصِ وَشَهْرَ
الْقِيَامِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدىً
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
فَأَبَانَ فَضِيْلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا
جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ
وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيْهِ مَا
اَحَلَّ فِي غَيْرِهِ اِعْظَاماً وَحَجَزَ فِيْهِ
الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ اِكْرَاماً وَجَعَلَ لَهُ

وَقْتاً بَيِّناً لا يُجِيْزُ جَلَّ وَعَزَّ اَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلا يَقْبَلُ اَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيالِيهِ عَلَى لَيالِيْ اَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ سَلامٌ دَآئِمُ الْبَرَكَةِ اِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبادِهِ بِمَا اَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَاِجْلالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ بِمَا حَظَرْتَ فِيهِ وَاَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ

الْجَوارِحِ عَنْ مَعَاصِيْكَ وَاسْتِعْمَالِهَا
فِيهِ بِمَا يُرْضِيْكَ حَتَّى لَا نُصْغِيَ
بِاَسْمَاعِنَا اِلَى لَغْوٍ وَلَا نُسْرِعَ
بِاَبْصَارِنَا اِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ
اَيْدِيَنَا اِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ بِاَقْدَامِنَا
اِلَى مَحْجُورٍ وَحَتَّى لَا تَعِيَ بُطُونُنَا اِلَّا
مَا اَحْلَلْتَ وَلَا تَنْطِقَ اَلْسِنَتُنَا اِلَّا بِمَا
مَثَّلْتَ وَلَا نَتَكَلَّفَ اِلَّا ما يُدْنِي مِنْ
ثَوَابِكَ وَلَا نَتَعَاطَى اِلَّا الَّذِي يَقِيْ
مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ
رِئَاءِ الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ لَا

نُشْرِكُ فِيهِ اَحَداً دُونَكَ وَلَا نَبْتَغِي
فِيهِ مُرَاداً سِوَاكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِفْنَا فِيْهِ عَلَى مَوَاقِيْتِ
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي
حَدَّدْتَ وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ
وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ وَاَوْقَاتِهَا الَّتِي
وَقَّتَّ وَاَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيْبِيْنَ
لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ
لَهَا فِي اَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا

وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطُّهُورِ وَاَسْبَغِهِ وَاَبْيَنَ الْخُشُوعِ وَاَبْلَغِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ اَرْحَامَنَا بِآلبِرِّ وَآلصِّلَةِ وَاَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَاَنْ نُخَلِّصَ اَمْوَالَنَا مِنَ آلتَّبِعَاتِ وَاَنْ نُطَهِّرَهَا بِاِخْرَاجِ آلزَّكَوَاتِ وَاَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَاَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَاَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِيَ فِيْكَ وَلَكَ فَاِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوالِيهِ وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَاَنْ

نَتَقرَّبَ اِلَيْكَ فِيْهِ مِنَ الأَعْمَالِ
الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنا بِهِ مِنَ آلذُّنوبِ
وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَاْنِفُ مِنَ
الْعُيُوبِ حَتّىٰ لَا يُورِدَ عَلَيْكَ اَحَدٌ
مِنْ مَلَائِكَتِكَ اِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ
اَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَاَنْوَاعِ آلقُرْبَةِ اِلَيْكَ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ
وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ آبْتِدَائِهِ اِلَى
وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ اَوْ نَبِيٍّ
اَرْسَلْتَهُ اَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَهِّلْنَا فِيهِ

لِمَا وَعَدْتَ اَوْلِيَآءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ
وَاَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا اَوْجَبْتَ لِأَهْلِ
الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ
مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيْعَ الأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا
الإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي
تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَىٰ
عَنْ سَبِيْلِكَ وَالإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ
وَالانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ

لَيَالِيْ شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا
عَفْوُكَ اَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ
رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ آلرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا
لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ اَهْلٍ وَاَصْحَابٍ
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمْحَقْ
ذُنُوبَنَا مَعَ اِمْحَاقِ هِلاَلِهِ وَاسْلَخْ عَنَّا
تَبِعَاتِنَا مَعَ آنسِلاَخِ اَيَّامِهِ حَتَّى
يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ
الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ
آلسَّيِّئَاتِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَاِنْ زِغْنَا فِيهِ

فَقَوِّمْنَا وَاِنْ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ
الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ اَللَّهُمَّ
اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا اِيَّاكَ وَزَيِّنْ اَوْقَاتَهُ
بِطَاعَتِنَا لَكَ وَاَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى
صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ
وَالتَّضَرُّعِ اِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ
وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ
نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ
اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ
وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا
مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ

الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ
يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ اَنَّهُمْ
اِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ اَلَّذِينَ
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا
سَابِقُونَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ اَوٰانٍ وَعَلَى كُلِّ
حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ
عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالأَضْعَافِ
الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ اِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا
تُرِيدُ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَآءِ وَلَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَآءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِئُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَآءِ مِنَّتُكَ ابْتِدَآءٌ وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ خِيَرَةٌ اِنْ اَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَآءَكَ بِمَنٍّ وَاِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّياً تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ

وَانْتَ اَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِئُ مَنْ
حَمِدَكَ وَانْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى
مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ عَلَى مَنْ
لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلَاهُمَا اَهْلٌ مِنْكَ
لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ اَنَّكَ بَنَيْتَ
اَفْعَالَكَ عَلَى اَلتَّفَضُّلِ وَاَجْرَيْتَ
قُدْرَتَكَ عَلَى اَلتَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ
عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَاَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ
لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِاَنَاتِكَ
اِلَى الإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ اِلَى
التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ

وَلاَ يَشْقىٰ بِنِعْمَتِك شَقِيُّهُمْ اِلَّا عَنْ
طُولِ الإِعْذَارِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ
الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَماً مِنْ عَفْوِكَ يَا
كَرِيمُ وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ
اَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً اِلَى
عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى
ذَلِكَ اَلْبَابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا
يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ
تُوبُوا اِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى
رَبُّكُمْ اَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الأَنْهارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللّهُ آلنَّبِيَّ
وَالَّذِينَ امَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعىٰ بَيْنَ
اَيْدِيهِمْ وَبِاَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اَتْمِمْ
لَنٰا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا اِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ فَما عُذْرُ مَنْ اَغْفَلَ
دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ
وَاِقَامَةِ آلدَّلِيْلِ وَاَنْتَ الَّذِي زِدْتَ
فِي آلسَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ
رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ
بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَآلزِّيٰادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ
تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَآءَ

بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا وَمَنْ جَآءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزىٰ اِلَّا مِثْلَهَا وَقُلْتَ
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْبَتَتْ سَبْعَ
سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ
يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَقُلْتَ مَنْ ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً
فَيُضَاعِفَهُ لَهُ اَضْعَافاً كَثِيرَةً وَمَا
اَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ
تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ وَاَنْتَ الَّذِي
دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ

الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ اَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ اَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ اَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ اذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِيْ وَلَا تَكْفُرُونِ وَقُلْتَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقُلْتَ ادْعُونِيْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرْكَهُ اسْتِكْبَاراً وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ

دَاخِرِينَ فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ
بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ
طَلَباً لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ
غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ
مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ
الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ
مَوْصُوفاً بِالإِحْسَانِ وَمَنْعُوتاً بِالامْتِثَالِ
وَمَحْمُوداً بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَكَ الْحَمْدُ مَا
وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ
لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنًى يَنْصَرِفُ
إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالإِحْسَانِ

بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ مَا اَفْشَىٰ فِيْنَا نِعْمَتَكَ
وَاَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَّتِكَ وَاَخَصَّنَا بِبِرِّكَ
هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ
وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ
الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ
لَدَيْكَ وَالوُصُولَ اِلَىٰ كَرَامَتِكَ اَللَّهُمَّ
وَاَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ
الْوَظَايِفِ وَخَصَايِصِ تِلْكَ
اَلْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي
اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ اَلشُّهُورِ
وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ

وَاٰثَرْتَهُ عَلى كُلِّ اَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا
اَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُـرْآنِ وَالنُّورِ
وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الإِيمَانِ وَفَرَضْتَ
فِيْهِ مِنَ اَلصِّيَامِ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ
اَلقِيَامِ وَاَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ
آثَـرْتَنَا بِـهِ عَلَى سَائِـرِ الأُمَمِ
وَآصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُوْنَ اَهْلِ الْمِلَلِ
فَصُمْنَا بِاَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ
لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا
عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا اِلَيْهِ

مِنْ مَثُوبَتِكَ . وَاَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ
فِيهِ اِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ
فَضْلِكَ الْقَرِيبُ اِلَى مَنْ حَاوَلَ
قُرْبَكَ وَقَدْ اَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ
مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ
وَاَرْبَحَنَا اَفْضَلَ اَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ
قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ
مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ
وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا
وَاَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ
الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ

اَلْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا شَهْرَ اَللّهِ الأَكْبَرَ وَيَا عِيْدَ اَوْلِيَائِهِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَكْرَمَ مَصْحُوبٍ
مِنْ الأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي
الأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ
شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الآمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ
الأَعْمَالُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ
جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَاَفْجَعَ فَقْدُهُ
مَفْقُوداً وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ اَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ
وَأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَمَضَّ اَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ
مِنْ نَاصِرٍ اَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ
وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الإِحْسَانِ
اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا اَكْثَرَ عُتَقَآءِ اَللهِ
فِيكَ وَمَا اَسْعَدَ مَنْ رَعَىٰ حُرْمَتَكَ
بِكَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَانَ اَمْحَاكَ
لِلذُّنُوبِ وَاسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ
اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَانَ اَطْوَلَكَ عَلَى
الْمُجْرِمِينَ وَاَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ
الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لاَ

تُنَافِسُهُ الأَيَّامُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ
شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ سَلاَمٌ اَلسَّلاَمُ
عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحَبَةِ وَلاَ
ذَمِيمِ الْمُلاَبَسَةِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ كَمَا
وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا
دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ غَيْرَ
مُوَدَّعٍ بَرَماً وَلاَ مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَماً
اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ
وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ اَلسَّلاَمُ
عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا
وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ اُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي
هِيَ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ اَلسَّلاَمُ
عَلَيْكَ مَا كَانَ اَحْرَصَنَا بِالإِمْسِ
عَلَيْكَ وَاَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً اِلَيْكَ
اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ اَلَّذِي
حُرِمْنَاهُ وَعَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ
سُلِبْنَاهُ اَللَّهُمَّ اِنَّا اَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ
الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ
حِينَ جَهِلَ الأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا
لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ اَنْتَ وَلِيُّ مَا
آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا

لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ
صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَاَدَّيْنَا فِيهِ
قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ
اِقْرَاراً بِالإِسَآءَةِ وَاعْتِرَافاً بِالإِضَاعَةِ
وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ
اَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الاِعْتِذَارِ فَأْجِرْنَا عَلَى
مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ اَجْراً
نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ
وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ اَنْوَاعِ الذُّخْرِ
الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَاَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ
عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَاَبْلُغْ

بِاَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ اَيْدِيْنَا مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَاِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَاَعِنَّا
عَلَى تَنَاوُلِ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ
وَادِّنَا اِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ
الطَّاعَةِ وَاَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ
مَا يَكُونُ دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ
مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ اَللَّهُمَّ وَمَا اَلْمَمْنَا بِهِ فِي
شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ اَوْ اِثْمٍ اَوْ وَاقَعْنَا
فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ
عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا اَوِ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً
مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَٱعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ
وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ ٱلشَّامِتِينَ وَلَا
تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ اَلْسُنَ ٱلطَّاغِينَ
وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا
اَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَاْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ
وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ اَللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا
بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ فِي يَوْمِ عِيدِنَا
وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ
عَلَيْنَا اَجْلَبَهُ لِعَفْوٍ وَاَمْحَاهُ لِذَنْبٍ
وَاغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا

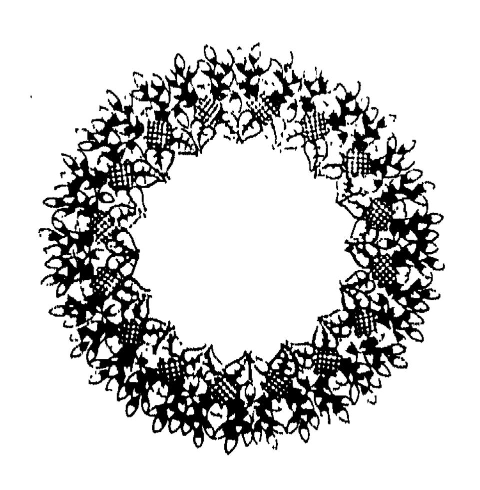
عَلَنَ اَللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِآنْسِلاَخِ هَذَا
الشَّهْـرِ مِنْ خَطَايَـانَا وَاَخْـرِجْنَـا
بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ
اَسْعَدِ اَهْلِهِ بِهِ وَاَجْزَلِهِمْ قِسَماً فِيهِ
وَاَوْفَرِهِمْ حَظّاً مِنْهُ اَللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَىٰ
حَقَّ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ
حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ
حَقَّ قِيَامِهَا وَآتَّقىٰ ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا
اَوْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ اَوْجَبْتَ
رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفْتَ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ
فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَاَعْطِنَا

اَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّ فَضْلَكَ لَا
يغِيْضُ وَاِنَّ خَزَآئِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ
تَفِيضُ وَاِنَّ مَعَادِنَ اِحْسَانِكَ لَا تَفْنٰى
وَاَنَّ عَطَاءَكَ لَلْعَطَآءُ الْمُهَنَّا اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ
اُجُورِ مَنْ صَامَهُ اَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيْهِ
اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتُوبُ
اِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ
لِلْمُؤْمِنِيْنَ عِيداً وَسُرُوراً وَلِأَهْلِ
مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشَداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
اَذْنَبْنَاهُ اَوْ سُوءٍ اَسْلَفْنَاهُ اَوْ خَاطِرِ

شَرٍّ اَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةَ مَنْ لَا يَنْطَوِيْ
عَلَى رُجُوعٍ اِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ
بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحاً
خَلُصَتْ مِنَ آلشَّكِّ وَآلاِرْتِيَابِ
فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا
اَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ
وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتّىٰ نَجِدَ لَذَّةَ
مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَآبَةَ مَا نَسْتَجِيْرُكَ
مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِيْنَ
الَّذِينَ اَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ
مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا اَعْدَلَ

الْعَادِلِينَ اَللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا
وَاُمَّهَاتِنَا وَاَهْلِ دِيْنِنَا جَمِيعاً مَنْ
سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ اِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا
وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلآئِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى اَنْبِيَآئِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَاَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ صَلاَةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَيَنَالُنَا
نَفْعُهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَآؤُنَا اِنَّكَ

أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفىٰ مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطىٰ مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي يَوْمِ الْفِطْرِ

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ
وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا
مَنْ لَا يَحْتَقِرُ اَهْلَ الْحَاجَةِ اِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا
يُخَيِّبُ الْمُلِحِّيْنَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ
بِالرَّدِّ اَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ
يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ
يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى

الْقَلِيْلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ وَيَا مَنْ
يَدْنُوْ اِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو
اِلَى نَفْسِهِ مَنْ اَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لاَ
يُغَيِّرُ آلنِّعْمَةَ وَلاَ يُبَادِرُ بِآلنَّقْمَةِ وَيَا
مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا
وَيَتَجَاوَزُ عَنِ آلسَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيَهَا
انْصَرَفَتِ الآمَالُ دُونَ مَدىٰ كَرَمِك
بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ
اَوْعِيَةُ آلطَّلِبٰاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ
بُلُوغِ نَعْتِكَ آلصِّفَاتُ فَلَكَ الْعُلُوُّ
الأَعْلىٰ فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلاَلُ

الأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيْلٍ
عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ
شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَىٰ
غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ اِلَّا لَكَ
وَضَاعَ الْمُلِمُّونَ اِلَّا بِكَ وَاَجْدَبَ
الْمُنْتَجِعُونَ اِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ
بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَجُودُكَ مُبَاحٌ
لِلسَّائِلِينَ وَاِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ
الْمُسْتَغِيْثِيْنَ لَا يَخِيبُ مِنْكَ الآمِلُونَ
وَلَا يَيْاَسُ مِنْ عَطَآئِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ
وَلَا يَشْقَىٰ بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ

رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ
مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوٰاكَ عَادَتُكَ الإِحْسَانُ
اِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ الإِبْقَاءُ عَلَى
الْمُعْتَدِينَ حَتّٰى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ اَنَاتُكَ عَنِ
الرُّجُوعِ وَصَدَّهُمْ اِمْهَالُكَ عَنِ
النُّزُوعِ وَاِنَّمَا تَاَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا اِلَى
اَمْرِكَ وَاَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ
فَمَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ
لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الشَّقَاوَةِ
خَذَلْتَهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ اِلَى
حُكْمِكَ وَاُمُورُهُمْ آئِلَةٌ اِلَى اَمْرِكَ لَمْ

يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ
يُدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ
حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لا تُدْحَضُ وَسُلْطَانُكَ
ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ
جَنَحَ عَنْكَ وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ
مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الأَشْقَىٰ لِمَنْ اغْتَرَّ بِكَ
مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا
أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ
غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ
سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَدْلاً مِنْ قَضَائِكَ
لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ لَا

تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرْتَ الْحُجَجَ
وَابْلَيْتَ الأَعْـذَارْ وَقَـدْ تَقَـدَّمْتَ
بِـالْوَعِيـدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ
وَضَرَبْتَ الأَمْثَالَ وَاَطَلْتَ الإِمْهَالَ
وَاَخَّرْتَ وَاَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ
وَتَانَّيْتَ وَاَنْتَ مَلِيٌّ بِـالْمُبَادَرَةِ لَمْ
تَكُنْ اَنَاتُكَ عَجْزاً وَلاَ اِمْهَالُكَ وَهْناً
وَلاَ اِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلاَ اَنْتِظَارُكَ
مُدَاراةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ اَبْلَغْ
وَكَرَمُكَ اَكْمَلَ وَاِحْسَانُـكَ اَوْفى
وَنِعْمَتُكَ اَتَمَّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ

وَهُوَ كَآئِنٌ وَلاَ تَزَالُ حُجَّتُكَ اَجَلُّ
مِنْ اَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ اَرْفَعُ
مِنْ اَنْ تُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ اَكْثَرُ مِنْ
اَنْ تُحْصىٰ بِاَسْرِهَا وَاِحْسَانُكَ اَكْثَرُ
مِنْ اَنْ تُشْكَرَ عَلَى اَقَلِّهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِي
السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهَنِي
الإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَاىَ
الإِقْرَارُ بِالْحُسُورِ لاَ رَغْبَةً يَا اِلٰهِي
بَلْ عَجْزاً فَهَا اَنَا ذَا اَؤُمُّكَ بِالْوِفَادَةِ
وَاَسْاَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ

وَاسْتَجِبْ دُعَآئِيْ وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِيْ وَلَا تَجْبَهْنِي بِٱلرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَاَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَاِلَيْكَ مُنْقَلَبِيْ اِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ .

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

فِي يَوْمِ عَرَفَة

اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ
وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ رَبَّ
الأَرْبَابِ وَإِلَهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ وَخَالِقَ كُلِّ
مَخْلُوقٍ وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ
شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ
وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْكَرِيمُ
الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ
وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَلِيُّ
الْمُتَعَالِ الشَّدِيْدُ الْمِحَالِ وَاَنْتَ اللّٰهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ
وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْكَرِيمُ
الْاَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ
وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِيْ
فِي دُنُوِّهِ وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
ذُو الْبَهَآءِ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَآءِ وَالْحَمْدِ
وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي
أَنْشَأْتَ الأَشْيَآءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ
وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ
وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَآءٍ
أَنْتَ الَّذِيْ قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً
وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيراً وَدَبَّرْتَ مَا

دُونَكَ تَدْبِيْراً وَاَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِنْكَ
عَلَى خَلْقِكَ شَرِيْكٌ وَلَمْ يُوازِرْكَ فِي
اَمْرِكَ وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشاهِدٌ
وَلاَ نَظِيرٌ اَنْتَ الَّذِي اَرَدْتَ فَكَانَ
حَتْماً مَا اَرَدْتَ وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلاً
مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفاً مَا
حَكَمْتَ اَنْتَ الَّذِي لاَ يَحْوِيْكَ مَكَانٌ
وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعْيِكَ
بُرْهَانٌ وَلاَ بَيَانٌ اَنْتَ الَّذِي اَحْصَيْتَ
كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ
اَمَداً وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيْراً اَنْتَ

الَّذِي قَصُرَتِ الأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِك
وَعَجَزَتِ الأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَمْ
تُدْرِكِ الأَبْصارُ مَوْضِعَ اَيْنِيَّتِكَ اَنْتَ
الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً وَلَمْ
تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ
مَوْلُوداً اَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ
فَيُعَانِدَكَ وَلَا عِدْلَ فَيُكَاثِرَكَ وَلَا نِدَّ
لَكَ فَيُعَارِضَكَ اَنْتَ الَّذِي ٱبْتَدَأَ
وَٱخْتَرَعَ وَٱسْتَحْدَثَ وَٱبْتَدَعَ
وَاَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ سُبْحَانَكَ مَا
اَجَلَّ شَأْنَكَ وَأَسْنىٰ فِي الأَمَاكِنِ

مَكَانَكَ وَاصْدَعْ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ

سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا اَلْطَفَكَ

وَرَؤُوفٍ مَا اَرْأَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا

اَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكٍ مَا

اَمْنَعَكَ وَجَوَادٍ مَا اَوْسَعَكَ وَرَفِيعٍ

مَا اَرْفَعَكَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ

وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ

بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ

عِنْدِكَ فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدِينٍ اَوْ دُنْيَا

وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ

جَرىٰ فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ

مَا دُونَ عَرْشِكَ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ
لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُجَسُّ
وَلَا تُحَسُّ وَلَا تُمَسُّ وَلَا تُكَادُ وَلَا
تُمَاطُ وَلَا تُنَازَعُ وَلَا تُجَارىٰ وَلَا
تُمَارىٰ وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَاكَرُ سُبْحَانَكَ
سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ
حَيٌّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ
وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ
سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ قَاهِرَ الْأَرْبَابِ
بَاهِرَ الآيَاتِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ بَارِيءَ

النَّسَماتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَاً يَدُومُ
بِدَوامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً
بِنِعْمَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَازِيْ
صُنْعَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلَى
رِضاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ
كُلِّ حامِدٍ وَشُكْراً يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ
كُلِّ شاكِرٍ حَمْداً لَا يَنْبَغِي اِلَّا لَكَ
وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ اِلَّا اِلَيْكَ حَمْداً
يُسْتَدامُ بِهِ الأَوَّلُ وَيُسْتَدْعى بِهِ دَوَامُ
الآخِرِ حَمْداً يَتَضاعَفُ عَلَى كُرُورِ
الأَزْمِنَةِ وَيَتَزايَدُ اَضْعافاً مُتَرادِفَةً

حَمْداً يَعْجَزُ عَنْ اِحْصَآئِهِ الْحَفَظَةُ
وَيَزِيدُ عَلَى مَا اَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ
الْكَتَبَةُ حَمْداً يُوَازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ
وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ حَمْداً يَكْمُلُ
لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَآءٍ
جَزَآؤُهُ حَمْداً ظَاهِرُهُ وَفْقٌ لِبَاطِنِهِ
وَبَاطِنُهُ وَفْقٌ لِصِدْقِ آلنِّيَّةِ فِيهِ حَمْداً لَمْ
يَحْمَدْكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ وَلَا يَعرِفُ اَحَدٌ
سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْداً يُعَانُ مَنِ اجْتَهَدَ
فِي تَعْدِيْدِهِ وَيُؤَيَّدُ مَنْ اَغْرَقَ نَزْعاً فِي
تَوْفِيَتِهِ حَمْداً يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ

الْحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ مَا اَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ
بَعْدُ حَمْداً لَا حَمْدَ اَقْرَبُ اِلَى قَوْلِكَ
مِنْهُ وَلَا اَحْمَدُ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ حَمْداً
يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ
وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلاً مِنْكَ
حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَيُقَابِلُ
عِزَّ جَلَالِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَى
الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ اَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ اَتَمَّ بَرَكَاتِكَ وَتَرَحَّمْ
عَلَيْهِ اَمْتَعَ رَحَمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ
صَلَاةٌ اَزْكَىٰ مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً
نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ اَنْمَىٰ مِنْهَا
وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ
صَلَاةٌ فَوْقَهَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَىٰ رِضَاهُ
وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ
عَلَىٰ رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا
تَرْضَىٰ لَهُ اِلَّا بِهَا وَلَا تَرَىٰ غَيْرَهُ لَهَا
اَهْلاً رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ

اتِّصالُها بِبَقآئِكَ وَلا يَنْفَدُ كَما لا تَنْفَدُ
كَلِماتُكَ رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلاةً تَنْتَظِمُ صَلَواتِ مَلآئِكَتِكَ
وَاَنْبِيآئِكَ وَرُسُلِكَ وَاَهْلِ طاعَتِكَ
وَتَشْتَمِلُ عَلى صَلَواتِ عِبادِكَ مِنْ
جِنِّكَ وَاِنْسِكَ وَاَهْلِ اِجابَتِكَ
وَتَجْتَمِعُ عَلى صَلاةِ كُلِّ مَن ذَرَأْتَ
وَبَرَأْتَ مِنْ اَصْنافِ خَلْقِكَ رَبِّ
صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلاةً تُحيطُ بِكُلِّ
صَلاةٍ سالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلى آلِهِ صَلاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ

دُونَكَ وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ
تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ
عِنْدَهَا وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الأَيَّامِ
زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفَ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ
رَبِّ صَلِّ عَلَى اَطَائِبِ اَهْلِ بَيْتِهِ
الَّذِينَ آخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُمْ
خَزَنَةَ عِلْمِكَ وَحَفَظَةَ دِينِكَ
وَخُلَفَاءَكَ فِي اَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى
عِبَادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ
وَآلدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمُ
الْوَسِيْلَةَ اِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ اِلَى جَنَّتِكَ

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً
تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ تُحَفِكَ وَكَرَامَتِكَ
وَتُكْمِلُ لَهُمُ الأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ
وَنَوَافِلِكَ وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ
عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ صَلاَةً لاَ اَمَدَ فِي اَوَّلِهَا وَلاَ
غَايَةَ لِأَمَدِهَا وَلاَ نِهَايَةَ لِآخِرِهَا رَبِّ
صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ
وَمِلْءَ سَمٰوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعَدَدَ
اَرَاضِيْكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ
صَلاَةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفٰى وَتَكُونُ

لَكَ وَلَهُمْ رِضىً وَمُتَّصِلَةً بِنَظائِرِهِنَّ

اَبَداً اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَيَّدْتَ دِيْنَكَ فِي كُلِّ

اَوَانٍ بِإمَامٍ اَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ

وَمَناراً فِي بِلَادِكَ بَعْدَ اَنْ وَصَلْتَ

حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ اِلَى

رِضْوَانِكَ وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ

وَحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ وَاَمَرْتَ بِامْتِثَالِ

اَمْرِهِ وَالاِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ وَاَلَّا يَتَقَدَّمَهُ

مُتَقَدِّمٌ وَلَا يَتَاَخَّرَ عَنْهُ مُتَاَخِّرٌ فَهُوَ

عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ

وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ

اللّٰهُمَّ فَاوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا
اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَاَوْزِعْنا مِثْلَهُ فِيهِ وَآتِهِ
مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً وَافْتَحْ لَهُ
فَتْحاً يَسِيراً وَاَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الاَعَزِّ
وَاشْدُدْ اَزْرَهُ وَقَوِّ عَضُدَهُ وَرَاعِهِ
بِعَيْنِكَ وَاَحْمِهِ بِحِفْظِكَ وَاَنْصُرْهُ
بِمَلآئِكَتِكَ وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الأَغْلَبِ
وَاَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ
وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللّٰهُمَّ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَحْيِ بِهِ مَا اَمَاتَهُ
الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ وَاجْلُ بِهِ

صَدَأَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ وَأَبِنْ بِهِ
الضَّرَّآءَ مِنْ سَبِيلِكَ وَأَزِلْ بِهِ
النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ
قَصْدِكَ عِوَجاً وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَآئِكَ
وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى اَعْدَائِكَ وَهَبْ لَنَا
رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ
وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي
رِضَاهُ سَاعِينَ وَاِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ
عَنْهُ مُكْنِفِينَ وَاِلَيْكَ وَاِلَى رَسُولِكَ
صَلَوٰاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ
مُتَقَرِّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى اَوْلِيَآئِهِمُ

الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمُ
الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمُ الْمُسْتَمْسِكِينَ
بِعُرْوَتِهِمُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلاَيَتِهِمُ
الْمُؤْتَمِّينَ بِاِمَامَتِهِمُ الْمُسَلِّمِينَ لِأَمْرِهِمُ
الْمُجْتَهِدِيْنَ فِي طَاعَتِهِمُ الْمُنْتَظِرِيْنَ
اَيَّامَهُمُ الْمَادِّينَ اِلَيْهِمْ اَعْيُنَهُمُ
الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ
النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ
وَعَلى اَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى
اَمْرَهُمْ وَاَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ وَتُبْ
عَلَيْهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي
دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، اَللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمٌ
شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ
رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَاَجْزَلْتَ
فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ
اَللَّهُمَّ وَاَنَا عَبْدُكَ الَّذِي اَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ اِيَّاهُ
فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ وَوَفَّقْتَهُ
لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ وَاَدْخَلْتَهُ فِي
حِزْبِكَ وَاَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ اَوْلِيَائِكَ

وَمُعَادَاةِ اَعْدَائِكَ ثُمَّ اَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِر
وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ
مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ اَمْرَكَ اِلَىٰ نَهْيِكَ
لَا مُعَانَدَةً لَكَ وَلَا آسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ
بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ اِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وَاِلَى مَا
حَذَّرْتَهُ وَاَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ
وَعَدُوُّهُ فَاَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ
رَاجِياً لِعَفْوِكَ وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ وَكَانَ
اَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ اَلَّا
يَفْعَلَ وَهَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً
ذَلِيلاً خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً

بِعَظِيمٍ مِنَ الْذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ وَجَلِيل
مِنَ الْخَطَايَا آجْتَرَمْتُهُ مُسْتَجِيراً
بِصَفْحِكَ لآئِذاً بِرَحْمَتِكَ مُوقِناً اَنَّهُ لاَ
يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلاَ يَمْنَعُنِيْ مِنْكَ
مَانِعٌ فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَىٰ مَنِ
اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا
تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ اَلْقَىٰ بِيَدِهِ اِلَيْكَ
مِنْ عَفْوِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لاَ
يَتَعَاظَمُكَ اَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ اَمَّلَكَ
مِنْ غُفْرَانِكَ وَاجْعَلْ لِيْ فِي هَذَا
الْيَوْمِ نَصِيباً اَنَالُ بِهِ حَظّاً مِنْ

رِضْوَانِكَ وَلَا تَرُدَّنِي صِفْراً مِمَّا
يَنْقَلِبُ بِهِ ٱلْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ
وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أُقَدِّمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ
ٱلصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ
وَنَفْيَ الأَضْدَادِ وَالأَنْدَادِ وَالأَشْبَاهِ
عَنْكَ وَأَتَيْتُكَ مِنَ الأَبْوَابِ الَّتِي
أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ
بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِٱلتَّقَرُّبِ
بِهِ ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذٰلِكَ بِالإِنَابَةِ إِلَيْكَ
وَالتَّذَلُّلِ وَٱلِاسْتِكَانَةِ لَكَ وَحُسْنِ
ٱلظَّنِّ بِكَ وَٱلثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَعْتُهُ

بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ
رَاجِيْكَ وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ
الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيْرِ الْخَائِفِ
الْمُسْتَجِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً
وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً لَا مُسْتَطِيلاً بِتَكَبُّرِ
الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَا مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ الْمُطِيعِينَ
وَلَا مُسْتَطِلاً بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَا
بَعْدُ أَقَلُّ الأَقَلِّيْنَ وَأَذَلُّ الأَذَلِّينَ
وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا فَيَا مَنْ لَمْ
يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ وَلَا يَنْدَهُ الْمُتْرِفِينَ
وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ

وَيَتَفَضَّلُ بِانْظَارِ الْخَاطِئِينَ اَنَا الْمُسِيءُ
الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِىءُ الْعَاثِرُ اَنَا الَّذِيْ
اَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً اَنَا الَّذِي عَصَاكَ
مُتَعَمِّداً اَنَا الَّذِي آسْتَخْفَى مِنْ
عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ اَنَا الَّذِي هَابَ
عِبَادَكَ وَاَمِنَكَ اَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ
سَطْوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بَأسَكَ اَنَا الْجَانِيْ
عَلَى نَفْسِهِ اَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ اَنَا
الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ اَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ
فَبِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنِ
آصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنِ آخْتَرْتَ

مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنِ ٱجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ
بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ
وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ
بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاَتَهُ بِمُوَالاَتِكَ
وَمَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ تَغَمَّدْنِي
فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ
إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً وَعَاذَ بِٱسْتِغْفَارِكَ تَائِباً
وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ
وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةِ مِنْكَ
وَتَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى
بِعَهْدِكَ وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ

وَاَجْهَدَهَا فِيْ مَرْضَاتِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي
بِتَفْرِيطِيْ فِيْ جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِيْ
فِيْ حُدُودِكَ وَمُجَاوَزَةِ اَحْكَامِكَ وَلَا
تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَآئِكَ لِي آسْتِدْرَاجَ
مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يُشْرِكْكَ
فِيْ حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَنَبِّهْنِيْ مِنْ
رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَسِنَةِ الْمُسْرِفِينَ
وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَخُذْ بِقَلْبِي إِلى مَا
آسْتَعْمَلْتَ بِهِ آلقَانِتِيْنَ وَآسْتَعْبَدْتَ
بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَآسْتَنْقَذْتَ بِهِ
الْمُتَهَاوِنِينَ وَاَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ

وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ

وَيَصُدُّنِي عَمَّا اُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ

لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ اِلَيْكَ وَالْمُسَابَقَةِ

اِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ اَمَرْتَ وَالْمُشَاحَّةَ فِيهَا

عَلَى مَا اَرَدْتَ وَلَا تَمْحَقْنِي فِي مَنْ

تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا اَوْعَدْتَ

وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ

الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلَا تُتَبِّرْنِي فِي مَنْ

تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ

وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ وَخَلِّصْنِي

مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوىٰ وَاَجِرْنِي مِنْ اَخْذِ

الإِمْلاَءِ وَحُلْ بَيْنِي وَبَـيْنَ عَدُوٍّ
يُضِلُّنِيْ وَهَوىً يُوبِقُنِي وَمَنْقَصَـةٍ
تَرْهَقُنِي وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي اِعْرَاضَ
مَنْ لاَ تَرْضَىٰ عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلاَ
تُؤْيِسْنِي مِنَ الاَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ
الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تَمْتَحِنِّي بِمَا
لاَ طَاقَةَ لِيْ بِهِ فَتَبْهَظَنِي مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ
مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ وَلاَ تُرْسِلْنِي مِنْ
يَدِكَ اِرْسَالَ مَنْ لاَ خَيْرَ فِيهِ وَلاَ
حَاجَةَ بِكَ اِلَيْهِ وَلاَ اِنٰابَةَ لَهُ وَلاَ
تَرْمِ بِيْ رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ

رِعَايَتِكَ وَمَنِ آشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ
مِنْ عِنْدَكَ بَلْ خُذْ بِيَدِيْ مِنْ سَقْطَةِ
الْمُتَرَدِّدِيْنَ وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ وَزَلَّةِ
الْمَغْرُورِينَ وَوَرْطَةِ الْهَالِكِينَ وَعَافِنِي
مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَبِيدِكَ
وَإِمَائِكَ وَبَلِّغْنِيْ مَبالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ عَنْهُ فَأَعَشْتَهُ
حَمِيداً وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً وَطَوِّقْنِي طَوْقَ
الإِقْلاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ
وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَاشْعِرْ قَلْبِي
الِازْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ

وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا
لَا اُدْرِكُهُ اِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ
عَنِّي غَيْرُهُ وَآنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَاً
دَنِيَّةٍ تَنْهَىٰ عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ
ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ اِلَيْكَ وَتُذْهِلُ عَنِ
آلتَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيِّنْ لِيْ آلتَّفَرُّدَ
بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَبْ لِيْ
عِصْمَةً تُدْنِيْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي
عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَتَفُكُّنِي مِنْ
اَسْرِ الْعَظَائِمِ وَهَبْ لِي آلتَّطْهِيرَ مِنْ
دَنَسِ الْعِصْيَانِ وَاَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ

الْخَطَايَا وَسَرْبِلْنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ
وَرَدِّنِي رِدَآءَ مُعَافَاتِكَ وَجَلِّلْنِي
سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ
وَطَوْلَكَ وَاَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيْدِكَ
وَاَعِنِّي عَلَىٰ صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِيِّ
الْقَوْلِ وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ وَلَا
تَكِلْنِي اِلَى حَوْلِيْ وَقُوَّتِيْ دُونَ حَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِيْ
لِلِقَآئِكَ وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ
اَوْلِيَائِكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا
تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي

اَحْـوَالِ السَّهْـوِ عِنْـدَ غَفَـلاَتِ
الْجَاهِلِينَ لِآلاَئِكَ وَاَوْزِعْنِي اَنْ اُثْنِيَ
بِمَا اَوْلَيْتَنِيهِ وَاَعْتَرِفَ بِمَا اَسْدَيْتَهُ اِلَيَّ
وَاجْعَلْ رَغْبَتِي اِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ
الرَّاغِبِينَ وَحَمْدِي اِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ
الْحَامِدِيْنَ وَلاَ تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي
اِلَيْكَ وَلاَ تُهْلِكْنِي بِمَا اَسْدَيْتُهُ اِلَيْكَ
وَلاَ تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ
لَكَ فَاِنِّي لَكَ مُسْلِمٌ اَعْلَمُ اَنَّ الْحُجَّةَ
لَكَ وَاَنَّكَ اَوْلَىٰ بِالْفَضْلِ وَاَعْوَدُ
بِالإِحْسَانِ وَاَهْلُ التَّقْوىٰ وَاَهْـلُ

الْمَغْفِرَةِ وَانَّكَ بِاَنْ تَعْفُوَ اَوْلىٰ مِنْكَ
بِاَنْ تُعَاقِبَ وَانَّكَ بِاَنْ تَسْتُرَ اَقْرَبُ
مِنْكَ اِلَى اَنْ تُشْهِرَ فَاَحْيِنِي حَيٰاةً
طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمٰا اُرِيدُ وَتَبْلُغُ مَا اُحِبُّ
مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ وَلَا
اَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَاَمِتْنِي مِيْتَةَ
مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ
وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاَعِزَّنِي عِنْدَ
خَلْقِكَ وَضَعْنِي اِذَا خَلَوْتُ بِكَ
وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبٰادِكَ وَاَغْنِنِيْ عَمَّنَ
هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي اِلَيْكَ فَاقَةً

وَفَقْراً وَاَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَآءِ

وَمِنْ حُلُولِ الْبَلآءِ وَمِنَ آلذُّلِّ

وَالْعَنَآءِ وَتَغَمَّدْنِي فِي مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ

مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى

الْبَطْشِ لَوْلاَ حِلْمُهُ وَالآخِذُ عَلَى

الْجَرِيرَةِ لَوْلاَ اَنَاتُهُ وَإِذَا اَرَدْتَ بِقَوْمٍ

فِتْنَةً اَوْ سُوءً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوٰاذاً بِكَ

وَاِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ

فَلاَ تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَآشْفَعْ

لِي اَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ

فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلاَ تَمْدُدْ لِيْ مَدّاً

يَقْسُوْ مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً
يَذْهَبُ لَهَا بَهَآئِي وَلَا تَسُمْنِيْ خَسِيْسَةً
يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي وَلَا نَقِيصَةً يُجْهَلُ
مِنْ اَجْلِهَا مَكَانِيْ وَلَا تَرُعْنِي رَوْعَةً
اُبْلِسُ بِهَا وَلَا خَيْفَةً اُوْجِسُ دُونَهَا
وَآجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَذَرِيْ
مِنْ اِعْذَارِكَ وَاِنْذَارِكَ وَرَهْبَتِي عِنْدَ
تِلَاوَةِ آيَاتِكَ وَاعْمُرْ لَيْلِي بِاِيقَاظِيْ
فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرُّدِي بِآلتَّهَجُّدِ لَكَ
وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي اِلَيْكَ وَاِنْزَالِ
حَوَائِجِيْ بِكَ وَمُنَازَلَتِي اِيَّاكَ فِي

فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَاِجَارَتِيْ مِمَّا
فِيهِ اَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ وَلاَ تَذَرْنِي فِي
طُغْيَانِي عَامِهاً وَلاَ فِي غَمْرَتِي سَاهِياً
حَتَّى حِينْ وَلاَ تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَن
اتَّعَظَ وَلاَ نَكَالاً لِمَنِ اعْتَبَرَ وَلاَ فِتْنَةً
لِمَنْ نَظَرَ وَلاَ تَمْكُرْ بِيْ فِي مَنْ تَمْكُرُ بِهِ
وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِيْ غَيْرِي وَلاَ تُغَيِّرْ لِيْ
إِسْماً وَلاَ تُبَدِّلْ لِي جِسْماً وَلاَ تَتَّخِذْنِي
هُزُؤاً لِخَلْقِكَ وَلاَ سُخْرِيّاً لَكَ وَلاَ
تَبَعاً اِلاَّ لِمَرْضَاتِكَ وَلاَ مُمْتَهناً اِلاَّ
بِالاِنْتِقَامِ لَكَ وَاَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ

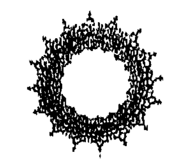
وَحلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِك وَرَيْحَانِك وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ وَاذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ وَٱلِاجْتِهَادِ فِي مَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَاَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحْفَاتِكَ وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ وَاَخِفْنِي مَقَامَكَ وَشَوِّقْنِي لِقَآءَكَ وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لَا تُبْقِي مَعَهَا ذُنُوباً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا تَذَرُ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً وَانْزِعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِيْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَاَعْطِفْ بِقَلْبِيْ

عَلَى الْخَاشِعِينَ وَكُنْ لِيْ كَمَا تَكُونُ
لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّنِيْ حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ
وَاجْعَلْ لِيْ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِيْنَ
وَذِكْراً نَامِياً فِيْ الآخِرِينَ وَوَافِ بِيْ
عَرْصَةَ الأَوَّلِينَ وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ
عَلَيَّ وَظَاهِرَ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ وَآمْلأْ مِنْ
فَوَائِدِكَ يَدَيَّ وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ
إِلَيَّ وَجَاوِرْ بِيْ الطَّيِّبِينَ مِنْ أَوْلِيَآئِكَ
فِي الْجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَآئِكَ
وَجَلِّلْنِي شَرَآئِفَ نِحَلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ
الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ وَاجْعَلْ لِيْ عِنْدَكَ

مَقِيْلاً آوِيْ اِلَيْهِ مُطْمَئِنّاً وَمَثَابَةً
أَتَبَوَّؤُهَا وَاَقَرُّ عَيْناً وَلَا تُقَايِسْنِيْ
عَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ
تُبْلَى آلسَّرَائِرُ وَاَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ
وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقاً
مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ وَاَجْزِلْ لِيْ قِسَمَ
اَلْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ
حُظُوظَ الإِحْسَانِ مِنْ اِفْضَالِكَ
وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّيْ
مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ وَاسْتَعْمِلْنِيْ بِمَا
تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ وَاَشْرِبْ قَلْبِي

عِنْدَ ذُهُولِ آلْعُقُولِ طَاعَتِكَ وَآجْمَعْ لِيَ
آلغِنىٰ وَآلْعَفَافَ وَالدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ
وَالصِّحَّةَ وَآلسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِيْنَةَ
وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا
يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا
يَعْرِضُ لِيْ مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ
وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ اِلَى اَحَدٍ مِنَ
الْعَالَمِينَ وَذُبَّنِي عَنِ آلتِمَاسِ مَا عِنْدَ
آلفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً
وَلَا لَهُمْ عَلىٰ مَحْوِ كِتَابِكَ يَداً وَنَصِيراً
وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا اَعْلَمُ حِيَاطَةً

تَقِيْنِي بِهَا وَافْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَاْفَتِكَ وَرِزْقِكَ اَلْوَاسِعِ اِنِّي اِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ وَاَتْمِمْ لِيْ اِنْعَامَكَ اِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِيْنَ وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِيْ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَبَدَ الآبِدِينَ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَوْمَ الأَضْحَى وَيَوْمَ الجُمُعَةِ

اَللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ
وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي اَقْطَارِ
اَرْضِكَ يَشْهَدُ اَلسَّائِلُ مِنْهُمْ
وَالطَّالِبُ وَالرَّاغِبُ وَالرَّاهِبُ وَاَنْتَ
اَلنَّاظِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَاَسْاَلُكَ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَاَلْتُكَ
عَلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ رَبَّنا بِاَنَّ لَكَ اَلْمُلْكَ
وَلَكَ اَلْحَمْدَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْحَلِيْمُ
الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ اَلْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ
وَالإِكْرَامِ بَدِيْعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ
مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ اَلْمُؤْمِنِينَ مِنْ
خَيْرٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ بَرَكَةٍ اَوْ هُدىً اَوْ
عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ اَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ
عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ اِلَيْكَ اَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ
عِنْدَكَ دَرَجَةً اَوْ تُعْطِيهِمْ بِهِ خَيْراً
مِنْ خَيْرِ اَلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اَسْاَلُكَ
اَللّٰهُمَّ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِك
وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الأَبْرَارِ
الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلاَةً لاَ يَقْوَىٰ
عَلَى اِحْصَائِهَا اِلَّا اَنْتَ وَاَنْ تُشْرِكْنَا
فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا اَلْيَوْمِ
مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
وَاَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللَّهُمَّ اِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ
بِحَاجَتِي ، وَبِكَ اَنْزَلْتُ اَلْيَوْمَ فَقْرِي
وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي وَاِنِّي بِمَغْفِرَتِك

وَرَحْمَتِكَ اَوْثَقُ مِنِّيْ بِعَمَلِيْ وَلَمَغْفِرَتُكَ
وَرَحْمَتُكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِيْ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ
كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِيْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا
وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي اِلَيْكَ
وَغِنَاكَ عَنِّي فَاِنِّي لَمْ اُصِبْ خَيْراً قَطُّ
اِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ
اَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا اَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي
وَدُنْيَايَ سِوَاكَ اَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ
وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ اِلَى مَخْلُوقٍ
رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَطَلَبِ نَيْلِهِ

وَجَائِزَتِهِ فَالَيْكَ يَا مَوْلاَيَ كَانَتِ
الْيَـوْمَ تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَاِعْـدَادِيْ
وَآسْتِعْدَادِي رَجَآءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ
وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُخَيِّبِ
الْيَوْمَ ذٰلِكَ مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لاَ
يُحْفِيْهِ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُهُ نائِلٌ فَانِّي لَمْ
آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ
وَلاَ شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ اِلاَّ
شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ سَلاَمُكَ اَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالْجُرْمِ

وَالإِسَاءَةِ اِلَى نَفْسي اَتَيْتُكَ اَرْجُو
عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِيْ عَفَوْتَ بِهِ عَنْ
الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ
عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ اَنْ
عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا
مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا
عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ
عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ
وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ اَللَّهُمَّ اِنَّ هَذَا
الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَاَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعَ

اُمَنائِكَ فِي آلدَرَجَةِ آلرَّفِيعَةِ الَّتِي
آخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدِ ابْتَزوُّهَا وَاَنْتَ
الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ لَا يُغَالَبُ اَمْرُكَ وَلَا
يُجَاوَزُ الْمَحْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ
شِئْتَ وَاَنّىٰ شِئْتَ وَلِمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ
غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلىٰ خَلْقِكَ وَلَا
لِاِرَادَتِكَ حَتّىٰ عَادَ صَفْوَتُكَ
وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّيْنَ
يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً وَكِتَابَكَ مَنْبُوذاً
وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ
اَشْرَاعِكَ وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً اَللّٰهُمَّ

الْعَنْ اَعْـدَآءَهُـمْ مِنَ الأوَّلِـينَ

وَالآخِـرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ

وَاَشْيَاعَهُمْ وَاَتْبَاعَهُمْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيْدٌ

كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى

اَصْفِيَآئِكَ اِبْرٰاهِيمَ وَآلِ اِبْرٰاهِيمَ

وَعَجِّلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ

وَالتَّمْكِـينَ وَالتَّـأْيِيـدَ لَهُمْ اَللّٰهُمَّ

وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالإِيْمَانِ

بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالأَئِمَّةِ

الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي

ذَلِكَ بِهِ وَعَلى يَدَيْهِ آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ اَللَّهُمَّ لَيسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ اِلَّا
حِلْمُكَ وَلاَ يَرُدُّ سَخَطَكَ اِلَّا عَفْوُكَ
وَلاَ يُجْبِرُ مِنْ عِقَابِكَ اِلَّا رَحْمَتُكَ وَلاَ
يُنْجِيْنِيْ مِنْكَ اِلَّا التَّضَرُّعُ اِلَيْكَ
وَبَيْنَ يَدَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا يَا اِلَهِيْ مِنْ لَدُنْكَ
فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِيْ اَمْوَاتَ
الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلَادِ وَلاَ
تُهْلِكْنِيْ يَا اِلَهِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيْبَ
لِيْ وَتُعَرِّفَنِيَ الإِجَابَـةَ فِيْ دُعَآئِي

وَاَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ اِلَى مُنْتَهىٰ اَجَلِي
وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلاَ تُمَكِّنْهُ مِنْ
عُنُقِي وَلاَ تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ اِلٰهِي اِنْ
رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِيْ وَاِنْ
وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَاِنْ
اَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِيْنُنِي وَاِنْ
اَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي وَاِنْ
عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي وَاِنْ
اَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ
فِي عَبْدِكَ اَوْ يَسْاَلُكَ عَنْ اَمْرِهِ وَقَدْ
عَلِمْتُ اَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ

وَلَا فِي نِقمَتِكَ عَجَلَةٌ وَاِنَّمَا يَعْجَلُ
مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ واِنَّمَا يَحْتَاجُ اِلَى
الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا
اِلٰهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَلَا لِنِقْمَتِكَ
نَصْباً وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي
وَلَا تَبْتَلِنِيْ بِبَلَاءٍ عَلَى اَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ
تَرىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيْلَتِيْ وَتَضَرُّعِيْ
اِلَيْكَ اَعُوذُ بِكَ اَللّٰهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ
غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ
سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْناً مِنْ عَذَابِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِّي وَاَسْتَهْدِيكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي
وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَانْصُرْنِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي
وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ
ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ
لِيْ وَأَسْتَعْصِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّيْ لَنْ اَعُودَ لِشَيْءٍ
كَرِهْتَهُ مِنّيْ اِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ يَا
رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاسْتَجِبْ لِيْ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ
وَطَلَبْتُ مِنْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ اِلَيْكَ
وَاَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَاقْضِهِ وَاَمْضِهِ وَخِرْ لِيْ
فِي مَا تَقْضِيْ مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ

وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَاَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَاِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذَلِكَ بَخَيْرِ الآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .[وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ يَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا بَدا لَهُ وَيُصَلِّي أَلْفَ مَرَّةٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمْ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَدَ الآبِدِينَ .] .

وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

فِي دفع كَيدِ الأَعدَاء وَرَدِّ بَأسِهِم

اِلٰهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ وَوَعَظْتَ فَقَسَوْتُ وَاَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا اَصْدَرْتَ اِذْ عَرَّفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ فَاَقَلْتَ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ اِلٰهِي تَقَحَّمْتُ اَوْدِيَةَ الْهَلَاكِ وَحَلَلْتُ شِعَابَ تَلَفٍ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ وَبِحُلُولِهَا

عُقُوبَاتِكَ وَوَسِيلَتِي اِلَيْكَ آلتَّوْحِيْدُ
وَذَرِيْعَتِي اَنِّي لَمْ اُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً وَلَمْ
اَتَّخِذْ مَعَكَ اِلَهاً وَقَدْ فَرَرْتُ اِلَيْكَ
بِنَفْسِي وَاِلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيءِ وَمَفْزَعُ
الْمُضَيِّعِ لِحَظِّ نَفْسِهِ الْمُلْتَجِيءِ فَكَمْ
مِنْ عَدُوٍّ انْتَضىٰ عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ
وَشَحَذَ لِيْ ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَاَرْهَفَ لِي
شَبَا حَدِّهِ وَدَافَ لِيْ قَوَاتِلَ سُمُومِهِ
وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَلَمْ
تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَاَضْمَرَ اَنْ
يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي زُعَافَ

مَرارَتِهِ فَنَظَرْتَ يا اِلٰهِيْ اِلَى ضَعْفِي
عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ وَعَجْزِي عَنِ
الاِنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَنِيْ بِمُحارَبَتِهِ
وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِيْ
وَارْصَدَ لِيْ بِالْبَلاَءِ فِي مَا لَمْ اُعْمِلْ
فِيهِ فِكْرِيْ فَابْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ
وَشَدَدْتَ اَزْرِي بِقُوَّتِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِيَ
حَدَّهُ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَدِيْدٍ
وَحْدَهُ وَاَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ
مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ لَمْ
يَشْفِ غَيْظُهُ وَلَمْ يَسْكُنْ غَلِيلُهُ قَدْ

عَضَّ عَلَى شَوَاهُ وَادْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ
اَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ وَكَمْ مِنْ باغٍ بَغَانِيْ
بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِيْ شَرَكَ مَصَائِدِهِ
وَوَكَّلَ بِيْ تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَاَضْبَأَ اِلَيَّ
اِضْبَآءَ السَّبُعِ لِطَرِيْدَتِـهِ اَنْتِظَاراً
لاِنْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيسَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ
لِيْ بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَيَنْظُرُنِي عَلَى شِدَّةِ
الْحَنَقِ فَلَمَّا رَاَيْتَ يَا اِلٰهِي تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَقُبْحَ مَا
اَنْطَوىٰ عَلَيْهِ اَرْكَسْتَهُ لِاُمِّ رَاْسِهِ فِي
زُبْيَتِهِ وَرَدَدْتَهُ فِي مَهْوىٰ حُفْرَتِهِ

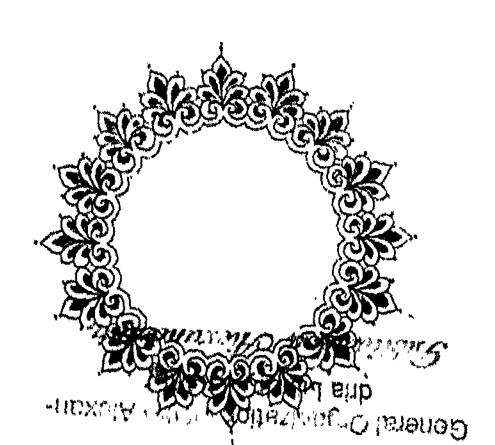
فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً فِي رِبْقِ
حِبالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّرُ اَنْ يَرَانِي فِيهَا
وَقَدْ كَادَ اَنْ يَحُلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَا
حَلَّ بِسَاحَتِهِ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ
شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ وَشَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ
وَسَلَقَنِيْ بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَحَرَنِي بِقَرْفِ
عُيُوبِهِ وَجَعَلَ عِرْضِيْ غَرَضاً لِمَرَامِيهِ
وَقَلَّدَنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ وَوَحَرَنِي
بِكَيْدِهِ وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ فَنَادَيْتُكَ يَا
اِلَهِي مُسْتَغِيْثاً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ
اِجَابَتِكَ عَالِماً اَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ

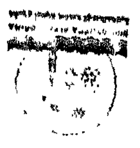
آوى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَلَا يَفْزَعُ مَنْ
لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ انْتِصَارِكَ فَحَصَّنْتَنِي
مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَكَمْ مِنْ
سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا عَنِّي
وَسَحَائِبِ نِعَمٍ أَمْطَرْتَهَا عَلَيَّ
وَجَدَاوِلِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَعَافِيَةٍ
أَلْبَسْتَهَا وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا
وَغَوَاشِي كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا وَكَمْ مِنْ
ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَعَدَمٍ جَبَرْتَ
وَصَرْعَةٍ أَنْعَشْتَ وَمَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ
كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَاماً وَتَطَوُّلاً مِنْكَ وَفِي

جَمِيعِهِ آنْهِمَاكاً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيْكَ لَمْ
تَمْنَعْكَ إِسَاءَتِي عَنْ إِتْمَامِ اِحْسَانِكَ
وَلَا حَجَزَنِي ذَلِكَ عَنِ آرْتِكَابِ
مَسَاخِطِكَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَلَقَدْ
سُئِلْتَ فَاَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ
وَاسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا اَكْدَيْتَ اَبَيْتَ
يَا مَوْلَايَ اَلَّا اِحْسَاناً وَآمْتِنَاناً
وَتَطَوُّلاً وَاِنْعَاماً وَاَبَيْتُ اِلَّا تَقَحُّماً
بِحُرُمَاتِكَ وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً
عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ اِلَهِي مِنْ
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ

هَذَا مَقَامُ مَنِ آعْتَرَفَ بِسُبُوغِ
آلنِّعَمِ وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ عَلَىٰ
نَفْسِهِ بِآلتَّضْيِيعِ اللَّهُمَّ فَانِّي اَتَقَرَّبُ
اِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ آلرَّفِيعَةِ وَالْعَلَوِيَّةِ
الْبَيْضَآءِ وَاَتَوَّجَهُ اِلَيْكَ بِهِمَا اَنْ
تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ [كَذَا وَكَذَا] فَاِنَّ
ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ وَلَا
يَتَكَأَّدُوكَ فِي قُدْرَتِكَ وَاَنْتَ عَلى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ فَهَبْ لِي يَا اِلَهِي مِنْ
رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا اَتَّخِذُهُ
سُلَّماً اَعْرُجُ بِهِ اِلَى رِضْوَانِكَ وَآمَنُ

بِهِ مِنْ عِقَابِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ





وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

فِي الرَّهبَة

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيّاً
وَرَبَّيْتَنِي صَغِيراً وَرَزَقْتَنِي مَكْفِيّاً
اَللّٰهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي مَا أَنْزَلْتَ مِنْ
كِتَابِكَ وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ أَنْ قُلْتَ
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ
اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً وَقَدْ تَقَدَّمَ

مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ
مِنِّي فَيَا سَوْأَتَا مِمَّا اَحْصَاهُ عَلَيَّ كِتَابُكَ
فَلَوْلاَ الْمَوَاقِفُ الَّتِي اُؤَمِّلُ مِنْ عَفْوِكَ
الَّذِي شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ لاَلْقَيْتُ بِيَدِيْ
وَلَوْ اَنَّ اَحَداً آسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ
رَبِّهِ لَكُنْتُ اَنَا اَحَقُّ بِآلْهَرَبِ وَاَنْتَ
لاَ تَخْفىٰ عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي آلسَّمَآءِ اِلَّا اَتَيْتَ بِهَا وَكَفىٰ
بِكَ جَازِياً وَكَفىٰ بِكَ حَسِيباً اَللّٰهُمَّ
اِنَّكَ طَالِبِيْ اِنْ اَنَا هَرَبْتُ وَمُدْرِكِيْ
اِنْ اَنَا فَرَرْتُ فَهَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ

خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ اِنْ تُعَذِّبْنِي فَاِنِّي
لِذَلِكَ اَهْلٌ وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ
وَاِنْ تَعْفُ عَنِّي فَقَدِيماً شَمَلَنِي عَفْوُكَ
وَاَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
بِالْمَخْزُونِ مِنْ اَسْمَائِكَ وَبِمَا وَارَتْهُ
الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ اِلَّا رَحِمْتَ هَذِهِ
النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذِهِ الرِّمَّةَ الْهَلُوعَةَ
الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ
تَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ وَالَّتِيْ لَا تَسْتَطِيعُ
صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ
صَوْتَ غَضَبِكَ فَارْحَمْنِي اَللَّهُمَّ فَاِنِّي

آمْرِؤٌ حَقِيرٌ وَخَطَرِيْ يَسِيرٌ وَلَيْسَ
عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
وَلَوْ اَنَّ عَذَابِيْ مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ
لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ وَاَحْبَبْتُ اَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ وَلَكِنَّ سُلْطَانَكَ
اللَّهُمَّ اَعْظَمُ وَمُلْكَكَ اَدْوَمُ مِنْ اَنْ
تَزِيدَ فِيْهِ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ اَوْ تَنْقُصَ
مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْمُذْنِبِينَ فَارْحَمْنِي يَا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ
اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

فِي التَّضَرُّعِ وَالإِستِكَانَة

اِلٰهِيْ اَحْمَدُكَ وَاَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ
عَلَى حُسْنِ صَنِيعِكَ اِلَيَّ وَسُبُوغِ
نَعْمَآئِكَ عَلَيَّ وَجَزِيلِ عَطَآئِكَ
عِنْدِي وعَلَى مَا فَضَّلْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ
وَاَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَقَدِ
اصْطَنَعْتَ عِنْدِيْ مٰا يَعْجِزُ عَنْهُ
شُكْرِي وَلَوْلَا اِحْسَانُكَ اِلَيَّ وَسُبُوغُ

نعْمَآئِكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ حَظِّي وَلَا إِصْلَاحَ نَفْسِي وَلَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالإِحْسَانِ وَرَزَقْتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا الْكِفَايَةَ وَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَآءِ وَمَنَعْتَ عَنِّي مَحْذُورَ الْقَضَآءِ إِلَهِيْ فَكَمْ مِنْ بَلَآءٍ جَاهِدٍ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَيْنِي وَكَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ عِنْدِي أَنْتَ الَّذِي أَجَبْتَ عِنْدَ الاِضْطِرَارِ دَعْوَتِي وَأَقَلْتَ عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِي وَأَخَذْتَ لِيْ مِنَ الأَعْدَآءِ

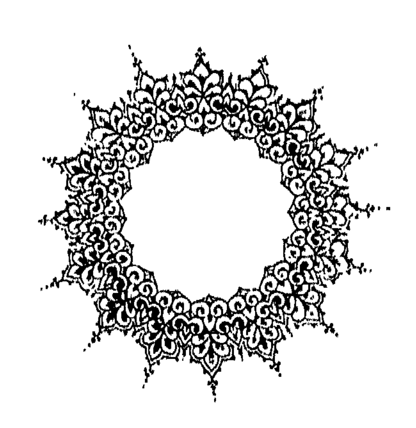
بِظُلَامَتِيْ اِلَهِيْ مَا وَجَدْتُكَ بَخِيلاً
حِينَ سَأَلْتُكَ وَلَا مُنْقَبِضاً حِينَ
أَرَدْتُكَ وَجَدْتُكَ لِدُعَآئِي سَامِعَاً
وَلِمَطَالِبِي مُعْطِياً وَوَجَدْتُ نُعْمَاكَ
عَلَيَّ سَابِغَةً فِي كُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِي
وَكُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي فَأَنْتَ عِنْدِي
مَحْمُودٌ وَصَنِيعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ
تَحْمَدُكَ نَفْسِي وَلِسَانِيْ وَعَقْلِي حَمْداً
يَبْلُغُ آلْوَفَآءَ وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ حَمْداً
يَكُونُ مَبْلَغَ رِضَاكَ عَنِّي فَنَجِّنِيْ مِنْ
سَخَطِكَ يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي

ٱلْمَذَاهِبُ وَيَا مُقِيْلِي عَثْرَتِي فَلَوْلَا
سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ
ٱلْمَفْضُوحِينَ وَيَا مُؤَيِّدِيْ بِالنَّصْرِ
فَلَوْلَا نَصْرُكَ اِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ
ٱلْمَغْلُوبِينَ وَيَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ ٱلْمُلُوكُ
نِيرَ ٱلْمَذَلَّةِ عَلىٰ اَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ
سَطَوٰاتِهِ خَائِفُونَ وَيَا اَهْلَ التَّقْوَىٰ
وَيَا مَنْ لَهُ الأَسْمَآءُ الْحُسْنىٰ اَسْأَلُكَ
اَنْ تَعْفُوَ عَنِّي وَتَغْفِرَ لِيْ فَلَسْتُ بَرِيئاً
فَأَعْتَذِرَ وَلَا بِذِيْ قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ وَلَا
مَفَرَّ لِي فَافِرَّ وَاَسْتَقِيْلُكَ عَثَرَاتِي

وَأَتَنَصَّلُ اِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ
اَوْبَقَتْنِي وَاَحَاطتْ بِيْ فَاَهْلَكَتْنِي مِنْهَا
فَرَرْتُ اِلَيْكَ رَبِّ تَائِباً فَتُبْ عَلَيَّ
مُتَعَوِّذاً فَاَعِذْنِي مُسْتَجِيراً فَلَا تَخْذُلْنِي
سَآئِلاً فَلَا تَحْرِمْنِي مُعْتَصِماً فَلَا
تُسْلِمْنِي دَاعِياً فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً
دَعْوَتُكَ يَا رَبِّ مِسْكِيناً مُسْتَكِيناً
مُشْفِقاً خَائِفاً وَجِلاً فَقِيراً مُضْطَرّاً
اِلَيْكَ اَشْكُو اِلَيْكَ يَا اِلَهِي ضَعْفَ
نَفْسِي عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِي مَا وَعَدْتَهُ
اَوْلِيَآءَكَ وَالْمُجَانَبَةِ عَمَّا حَذَّرْتَهُ

اَعْدَآءَكَ وَكَثْرَةَ هُمُومِي وَوَسْوَسَةَ
نَفْسي اِلَهِي لَمْ تَفْضَحْني بِسَرِيرَتِي وَلَمْ
تُهْلِكْنِي بِجَرِيرَتِي اَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي
وَاِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ تَدْعُونِي
وَاَسْاَلُكَ كُلَّ مَا شِئْتُ مِنْ حَوَائِجِي
وَحَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ عِنْدَكَ
سِرِّي فَلَا اَدْعُو سِوَاكَ وَلَا اَرْجُو
غَيْرَكَ لَبَّيْكَ لَبَيْكَ تَسْمَعُ مَنْ شَكَا
اِلَيْكَ وَتَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ
وَتُخَلِّصُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ وَتُفَرِّجُ
عَمَّنْ لَاذَ بِكَ اِلَهِي فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ

الْأَخِرَةِ وَالْأُولىٰ لِقِلَّةِ شُكْرِي وَٱغْفِرْ
لِي مَا تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِي وَإِنْ تُعَذِّبْ
فَأَنَا ٱلظَّالِمُ الْمُفَرِّطُ الْمُضَيِّعُ الآثِمُ
الْمُقَصِّرُ الْمُضْجِعُ الْمُغْفِلُ حَظَّ نَفْسِي
وَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ .



وَمِن دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

فِي الإلحَاح عَلى الله تعَالى

يَا اَللهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي آلسَّمَآءِ وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلٰهِيْ مَا اَنْتَ خَلَقْتَهُ وَكَيْفَ لَا تُحْصِيْ مَا اَنْتَ صَنَعْتَهُ اَوْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا اَنْتَ تُدَبِّرُهُ اَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ اَنْ يَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَياةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ اَوْ كَيْفَ يَنْجُو

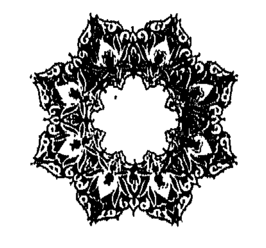
مِنْكَ مَنْ لاَ مَذْهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ
مُلْكِكَ سُبْحَانَكَ اَخْشىٰ خَلْقِكَ لَكَ
اَعْلَمُهُمْ بِـكَ وَاَخْضَعُهُمْ لَـكَ
اَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَاَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ
مَنْ اَنْتَ تَرْزُقُهُ وَهُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ
سُبْحَانَكَ لاَ يَنقِضُ سُلْطَانَكَ مَنْ
اَشْرَكَ بِكَ وَكَذَّبَ رُسُلَكَ وَلَيْسَ
يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ اَنْ يَرُدَّ
اَمْرَكَ وَلاَ يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ
بِقُدْرَتِكَ وَلاَ يَفُوتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ
وَلاَ يُعَمَّرُ فِي آلدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ لِقَاءَكَ

سُبْحَانَكَ مَا اَعْظَمَ شَأْنَكَ وَاَقْهَرَ
سُلْطَانَكَ وَاَشَدَّ قُوَّتَكَ وَاَنْفَذَ اَمْرَكَ
سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
اَلْمَوْتَ مَنْ وَحَّدَكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ
وَكُلٌّ ذَائِقُ ٱلْمَوْتِ وَكُلٌّ صَائِرٌ اِلَيْكَ
فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ آمَنْتُ بِكَ
وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ وَقَبِلْتُ كِتَابَكَ
وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرَكَ وَبَرِئْتُ
مِمَّنْ عَبَدَ سِوَاكَ اَللَّهُمَّ اِنِّي اُصْبِحُ
وَاُمْسِي مُسْتَقِلًّا لِعَمَلِي مُعْتَرِفاً بِذَنْبِي

مُقِرّاً بِخَطَايَايَ اَنَا بِإِسْرَافِيْ عَلَى
نَفْسِي ذَلِيلٌ عَمَلِي اَهْلَكَنِي وَهَوَايَ
اَرْدَانِي وَشَهَوَاتِي حَرَمَتْنِي فَاَسْاَلُكَ يَا
مَوْلَايَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ
لِطُولِ اَمَلِهِ وَبَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ
عُرُوقِهِ وَقَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ
وَفِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَائِرٌ اِلَيْهِ سُؤَالَ مَنْ
قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ وَفَتَنَهُ الْهَوىٰ
وَاَسْتَمْكَنَتْ مِنْهُ الدُّنْيَا وَاَظَلَّهُ الْأَجَلُ
سُؤَالَ مَنِ آسْتَكْثَرَ ذُنُوبَهُ وَاعْتَرَفَ
بِخَطِيئَتِهِ سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ وَلَا

وَلِيَّ لَهُ دُونَكَ وَلَا مُنْقِذَ لَهُ مِنْكَ وَلَا
مَلْجَا لَهُ مِنْكَ اَلَّا اِلَيْكَ اِلَهِي اَسْاَلُكَ
بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
وَبِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الَّذِي اَمَرْتَ
رَسُولَكَ اَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ وَبِجَلَالِ
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَبْلىٰ وَلَا
يَتَغَيَّرُ وَلَا يَحُولُ وَلَا يَفْنىٰ اَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُغْنِيَنِي
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِعِبادَتِكَ وَاَنْ تُسَلِّيَ
نَفْسِيْ عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ وَاَنْ
تُثْنِيَنِي بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ

فَالَيْكَ افِرُّ وَمِنْكَ اَخَافُ وَبِكَ اَسْتَغِيثُ وَاِيَّاكَ ارْجُو وَلَكَ اَدْعُو وَالَيْكَ اَلْجَأُ وَبِكَ اَثِقُ وَاِيّاكَ اَسْتَعِينُ وَبِكَ اُؤْمِنُ وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ وَعَلى جُودِكَ وَكَرَمِكَ اَتَّكِلُ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

فِي التَّذَلُّلِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ

رَبِّ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي فَأَنَا الأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَرَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطَعُ بِي قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الأَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِينَ مَوْقِفَ الأَشْقِيَاءِ الْمُتَجَرِّئِينَ عَلَيْكَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِوَعْدِكَ سُبْحَانَكَ

اَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ وَاَيَّ
تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي مَوْلَايَ إِرْحَمْ
كَبْوَتِيْ لِحُرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ قَدَمِيْ وَعُدْ
بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِيْ وَبِاِحْسَانِكَ عَلَى
اِسَاءَتِي فَاَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ
بِخَطِيئَتِي وَهَذِهِ يَدِيْ وَنَاصِيَتِي
اَسْتَكِينُ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي اَرْحَمْ
شَيْبَتِي وَنَفَادَ اَيَامِيْ وَاقْتَرَابَ اَجَلِي
وَضَعْفِيْ وَمَسْكَنَتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِيْ
مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي اِذَا انْقَطَعَ مِنَ
الدُّنْيَا اَثَرِي وَامَّحىٰ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ

ذِكْرِي وَكُنْتُ فِي ٱلْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ
نُسِيَ مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ
صُورَتِي وَحَالِي إِذَا بَلِيَ جِسْمِي
وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِيْ
يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِيْ مَوْلَايَ
وَارْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَنَشْرِي وَاجْعَلْ
فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَآئِكَ مَوْقِفِي
وَفِي أَحِبَّآئِكَ مَصْدَرِي وَفِي جِوَارِكَ
مَسْكَنِي يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

وَمِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَام

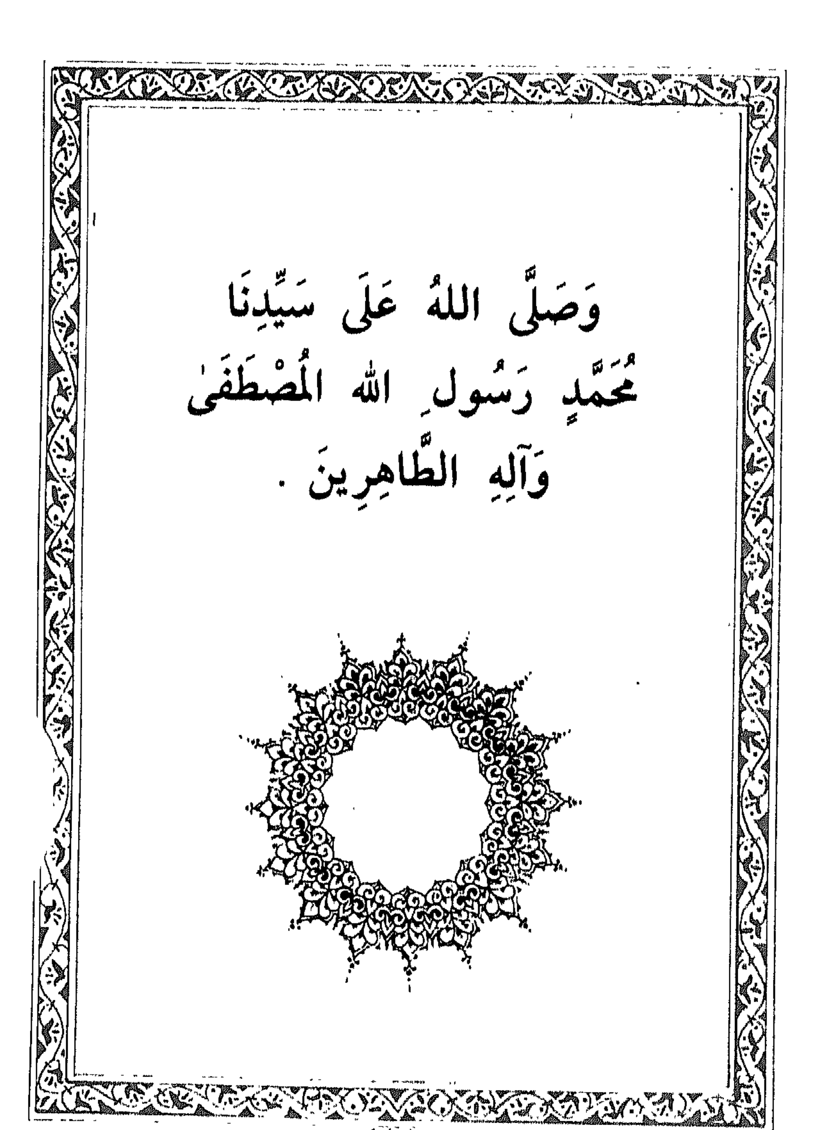
فِي آستِكشَافِ الهُمُوم

يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الغَمِّ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْرُجْ هَمِّيْ وَاكْشِفْ غَمِّيْ يَا وَاحِدُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِد وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ اعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَاذْهَبْ بِبَلِيَّتِي . [وَاقْرَاْ

آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ
اللهُ أَحَدٌ، وَقُلْ:] اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ
وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ سُؤَالَ
مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثاً وَلَا لِضَعْفِهِ
مُقَوِّياً وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اَسْأَلُكَ عَمَلاً
تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَيَقِيناً تَنْفَعُ بِهِ
مَنِ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي نَفَاذِ
اَمْرِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاقْبِضْ عَلَى الصِّدْقِ نَفْسِي

وَاقْطَعْ مِنَ آلدُّنْيَا حَاجَتِي وَاجْعَلْ فِي
مَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقاً اِلَى لِقَائِكَ
وَهَبْ لِي صِدْقَ آلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ
وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلاَ
وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلاَ
اَسْاَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَعِبَادَةَ
الْخَاشِعِينَ لَكَ وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ
عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ اَللَّهُمَّ
اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْاَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ
اَوْلِيَآئِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ وَرَهْبَتِي مِثْلَ
رَهْبَةِ اَوْلِيَآئِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ

عَمَلاً لاَ اَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئاً مِنْ دِيْنِكَ
مَخَافَةَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اَللَّهُمَّ هَذِهِ
حَاجَتِي فَاَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي وَاَظْهِرْ
فِيهَا عُذْرِي وَلَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي
وَعَافِ فِيْهَا جَسَدِيْ اَللَّهُمَّ مَنْ
اَصْبَحَ لَهُ ثِقَةٌ اَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَقَدْ
اَصْبَحْتُ وَاَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي
الأُمُورِ كُلِّهَا فَاقْضِ لِيْ بِخَيْرِهَا
عَاقِبَةً وَنَجِّنِيْ مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ الْمُصْطَفَىٰ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .



(١) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنَانَيْكَ (٢) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ (٣) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعِزُّ إِزَارُكَ (٤) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعَظَمَةُ رِدَاؤُكَ (٥) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْكِبْرِيَاءُ سُلْطَانُكَ (٦) سُبْحَانَكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَعْظَمَكَ

(٧) سُبْحَانَكَ سُبِّحْتَ فِي الأَعْلَىٰ تَسْمَعُ وَتَرَىٰ مَا تَحْتَ الثَّرَىٰ (٨) سُبْحَانَكَ أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَىٰ (٩) سُبْحَانَكَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَىٰ (١٠) سُبْحَانَكَ حَاضِرُ كُلِّ مَلأٍ (١١) سُبْحَانَكَ عَظِيمُ الرَّجَاءِ (١٢) سُبْحَانَكَ تَرَىٰ مَا فِي قَعْرِ الْمَاءِ (١٣) سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ أَنْفَاسَ الْحِيتَانِ فِي قُعُورِ الْبِحَارِ (١٤) سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ السَّمٰوَاتِ (١٥) سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ

وَزْنَ الأَرَضِينَ (١٦) سُبْحَانَكَ
تَعْلَمُ وَزْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
(١٧) سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الظُّلْمَةِ
وَالنُّورِ (١٨) سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ
الْفَيْءِ وَالْهَوَآءِ (١٩) سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ
وَزْنَ الرِّيحِ كَمْ هِيَ مِنْ مِثْقَالِ
ذَرَّةٍ (٢٠) سُبْحَانَكَ قُدُّوسٌ قُدُوسٌ
قُدُوسٌ (٢١) سُبْحَانَكَ عَجَباً مَنْ
عَرَفَكَ كَيْفَ لَا يَخَافُكَ ؟!
(٢٢) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
(٢٣) سُبْحَانَكَ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

رَوَى الزُّهْرِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ . قالَ كانَ الْقَوْمُ لا يَخْرُجُونَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ . فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ فِي سُجُودِهِ يَعْنِي بِهٰذَا التَّسْبِيحِ . فَلَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلا مَدَرٌ إِلَّا سَبَّحَ مَعَهُ فَفَزِعْنَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ . فَقَالَ يَا سَعِيدُ أَفَزِعْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ . فَقَالَ هٰذَا التَّسْبِيحُ الأَعْظَمُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لا تَبْقَ الذُّنُوبُ مَعَ هٰذَا التَّسْبِيحِ . وَأَنَّ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ لَمَّا خَلَقَ جَبْرَئِيلَ أَلْهَمَهُ هٰذَا التَّسْبِيحَ ، وَهُوَ اسْمُ اللهِ الأَكْبَرُ .

وَمِن دُعائِهِ عَلَيهِ السَّلام

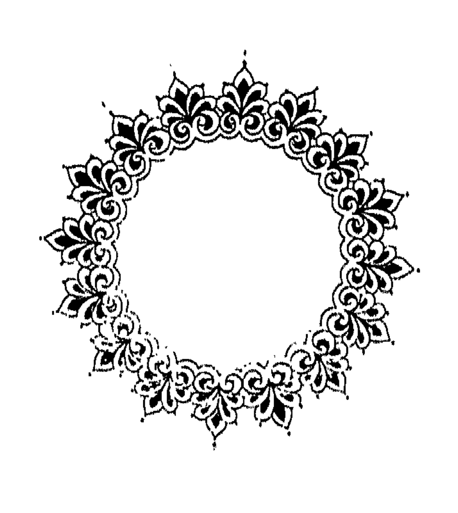
دُعاء وَتمجيد لَه عَلَيهِ السَّلام

(١) اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي تَجَلَّىٰ لِلْقُلُوبِ بِالْعَظَمَةِ ، وَاحْتَجَبَ عَنِ الأَبْصارِ بِالْعِزَّةِ ، وَاقْتَدَرَ عَلَى الأَشْيَاءِ بِالْقُدْرَةِ (٢) فَلَا الأَبْصارُ تَثْبُتُ لِرُؤْيَتِهِ وَلَا الأَوْهَامُ تَبْلُغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ (٣) تَجَبَّرَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ ، وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَالْبِرِّ

وَالْجَـلَالِ ، وَتَقَـدَّسَ بِـالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَتَمَجَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَآءِ ، وَتَجَلَّلَ بِالْمَجْدِ وَالآلآءِ ، وَاسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَالضِّيَآءِ (٤) خَالِقٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَاَحَدٌ لَا نِدَّ لَهُ ، وَوَاحِدٌ لَا ضِدَّ لَهُ ، وَصَمَـدٌ لَا كُفْوَ لَهُ ، وَاِلٰهٌ لَا ثَانِيَ مَعَهُ ، وَفَاطِرٌ لَا شَرِيكَ لَـهُ ، وَرَازِقٌ لَا مُعِـينَ لَـهُ (٥) وَالأَوَّلُ بِلَا زَوَالٍ ، وَالدَّآئِمُ بِلَا فَنَاءٍ ، وَالْقَآئِمُ بِلَا عَنَآءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ بِلَا نِهَايَةٍ وَالْمُبْدِئُ بِلَا

أَمَدٍ ، وَالصَّانِعُ بِلَا أَحدٍ ، وَالرَّبُّ
بِلَا شَرِيكٍ ، وَالْفَاطِرُ بِلَا كُلْفَةٍ ،
وَالْفَعَّالُ بِلَا عَجْزٍ (٦) لَيْسَ لَهُ حَدٌّ
فِي مَكَانٍ ، وَلَا غَايَةٌ فِي زَمَانٍ لَمْ
يَزَلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ يَزَالَ كَذلِكَ
أَبَداً هُوَ الإِلهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، الدَّآئِمُ
الْقَادِرُ الْحَكِيمُ (٧) اِلٰهِي عُبَيْدُكَ
بِفَنَآئِكَ ، سَآئِلُكَ بِفَنَآئِكَ ، فَقِيرُكَ
بِفَنَآئِكَ ثَلَاثاً (٨) اِلٰهِي لَكَ يَرْهَبُ
الْمُتَرَهِّبُونَ ، وَاِلَيْكَ أَخْلَصَ
الْمُسْتَهِلُّونَ ، رَهْبَةً لَكَ ، وَرَجَآءً

لِعَفْوِكَ (٩) يٰا اِلٰهَ الْحَقِّ ارْحَمْ دُعٰآءَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَاعْفُ عَنْ جَرٰآئِمِ الْغٰافِلِينَ ، وَزِدْ فِي اِحْسَانِ الْمُنِيبِينَ يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ يٰاكَرِيمُ .

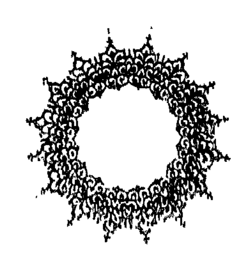


وَمِنْ دُعائِهِ عَلَيْهِ السَّلام

في ذِكرِ آلِ مُحمَّدٍ عليهِمِ السَّلام

(١) اللَّهُمَّ يا مَنْ خَصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِالْكَرامَةِ ، وَحَباهُمْ بِالرِّسالَةِ ، وَخَصَّصَهُمْ بِالْوَسِيلَةِ ، وَجَعَلَهُمْ وَرَثَةَ الأَنْبِيآءِ ، وَخَتَمَ بِهِمُ الأَوْصِياءَ وَالأَئِمَّةَ ، وَعَلَّمَهُمْ عِلْمَ ما كانَ وَعِلْمَ ما بَقِيَ وَجَعَلَ اَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي اِلَيْهِمْ (٢) فَصَلِّ عَلىٰ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَافْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيا وَالاٰخِرَةِ ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .



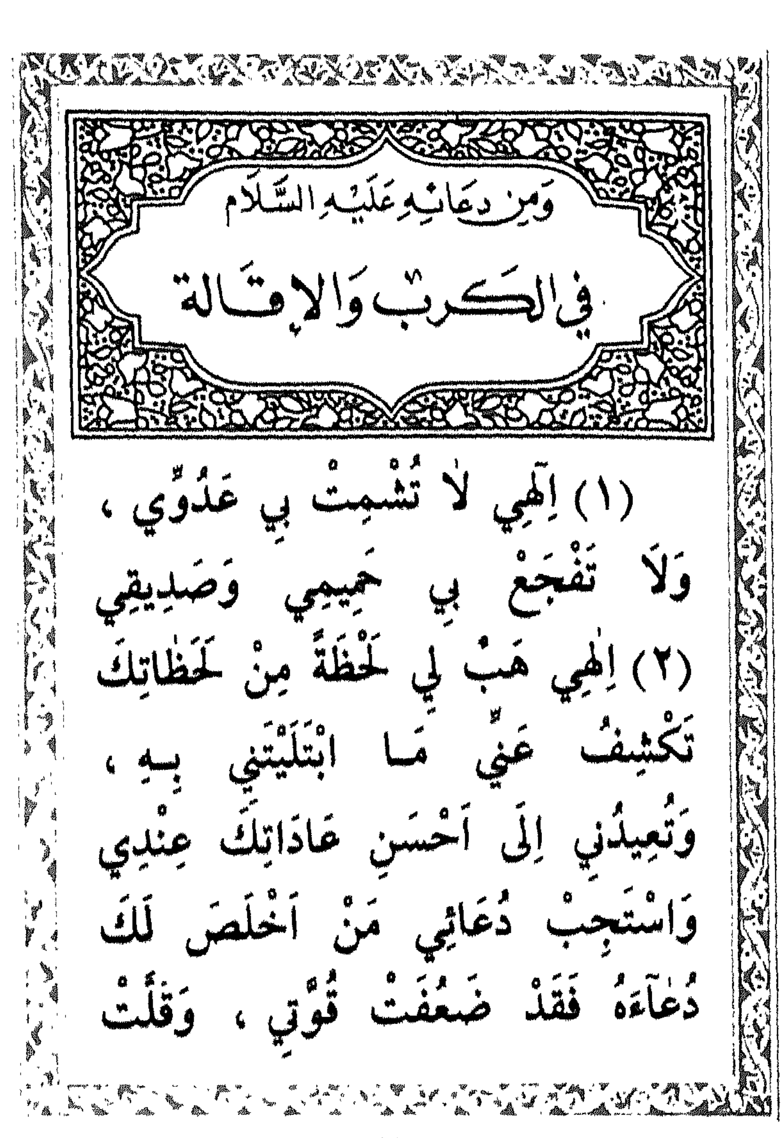
وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام

فِي الصَّلَاةِ عَلَى آدَمَ "ع"

(١) اَللّٰهُمَّ وَآدَمُ بَدِيعُ فِطْرَتِكَ، وَأَوَّلُ مُعْتَرِفٍ مِنَ الطِّينِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَبِدْءُ حُجَّتِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَبَرِيَّتِكَ، وَالدَّلِيلُ عَلَى الإِسْتِجَارَةِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَالنَّاهِجُ سُبُلَ تَوْبَتِكَ، وَالْمُوَسِّلُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ

(٢) وَالَّذِي لَقَّنْتَهُ مَا رَضَيْتَ بِهِ عَنْهُ ، بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ (٣) وَالْمُنِيبُ الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، وَسَابِقُ الْمُتَذَلِّلِينَ بِحَلْقِ رَأْسِهِ فِي حَرَمِكَ ، وَالْمُتَوَسِّلُ بَعْدَ الْمَعْصِيَةِ بِالطَّاعَةِ إِلَى عَفْوِكَ ، وَأَبُو الإِنْبِيَاءِ الَّذِينَ أُوذُوا فِي جَنْبِكَ وَأَكْثَرُ سُكَّانِ الأَرْضِ سَعْياً فِي طَاعَتِكَ (٤) فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ يَا رَحْمَنُ وَمَلاَئِكَتُكَ وَسُكَّانُ سَمٰوَاتِكَ وَأَرْضِكَ كَمَا عَظَّمَ حُرُمَاتِكَ وَدَلَّنَا

عَلىٰ سَبِيلِ مَرْضَاتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ .



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْكَرْبِ وَالإِقَالَةِ

(١) إِلٰهِي لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي ، وَلَا تَفْجَعْ بِي حَمِيمِي وَصَدِيقِي

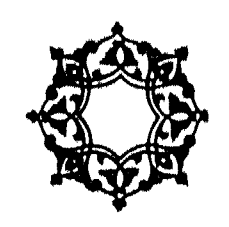
(٢) إِلٰهِي هَبْ لِي لَحْظَةً مِنْ لَحَظَاتِكَ تَكْشِفُ عَنِّي مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ ، وَتُعِيدُنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي ، وَقَلَّتْ

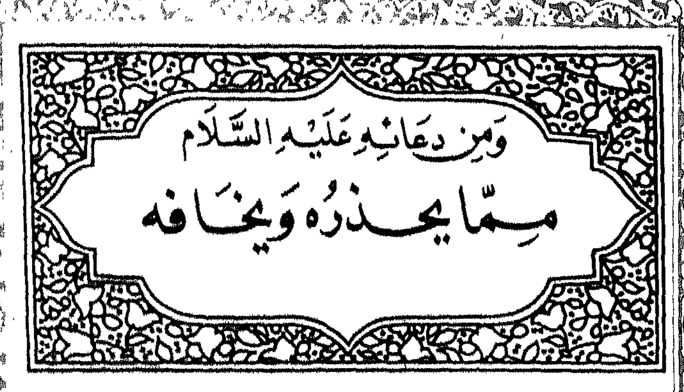
حِيلَتِي ، وَاشْتَدَّتْ حَالِي ، وَأَيِسْتُ
مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِي اِلَّا
رَجآؤُكَ عَلَيَّ (٣) اِلٰهِي اِنَّ قُدْرَتَكَ
عَلَىٰ كَشْفِ مٰا اَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ عَلىٰ
مَا اَبْتَلَيْتَنِي بِهِ ، وَاِنَّ ذِكْرَ عَوآئِدِكَ
يُؤْنِسُنِي وَالرَّجَآءُ فِي اِنْعَامِكَ
وَفَضْلِكَ يُقَوِّينِي لِأَنِّي لَمْ اَخْلُ مِنْ
نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي (٤) وَاَنْتَ اِلٰهِي
مَفْزَعِي وَمَلْجَاي ، وَالْحَافِظُ لِي
وَالذَّآبُّ عَنِّي (٥) الْمُتَحَنِّنُ عَلَيَّ
الرَّحِيمُ بِيَ ، الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي ، فِي

قَضَائِكَ كَانَ مَا حَلَّ بِي ، وَبِعِلْمِكَ
مَا صِرْتُ اِلَيْهِ (٦) فَاجْعَلْ يَا وَلِيِّ
وَسَيِّدِي فِي مَا قَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ عَلَيَّ
وَحَتَمْتَ عَافِيَتِي وَمَا فِيهِ صَلَاحِي
وَخَلَاصِي مِمَّا اَنَا فِيهِ (٧) فَاِنِّي لَا
اَرْجُو لِدَفْعِ ذٰلِكَ غَيْرَكَ ، وَلَا
اَعْتَمِدُ فِيهِ اِلَّا عَلَيْكَ (٨) فَكُنْ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، عِنْدَ اَحْسَنِ
ظَنِّي بِكَ (٩) وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ
حِيلَتِي ، وَاكْشِفْ كُرْبَتِي ، وَاسْتَجِبْ
دَعْوَتِي ، وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ

بِذلِكَ وَعَلىٰ كُلِّ داعٍ لَكَ ، اَمَرْتَني
يٰا سَيِّدي بِالدُّعاءِ ، وَتَكَفَّلْتَ
بِالإِجابَةِ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ الَّذي لا
خُلْفَ فِيهِ وَلا تَبْدِيلَ (١٠) فَصَلِّ
عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ وَعَلى
الطّاهِرينَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِهِ وَاَغِثْني ،
فَاِنَّكَ غِياثُ مَنْ لا غِياثَ لَهُ ،
وَحِرْزُ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ ، وَاَنَا
الْمُضْطَرُّ الَّذي اَوْجَبْتَ اِجابَتَهُ
وَكَشْفَ ما بِهِ مِنَ السُّوءِ
(١١) فَأَجِبْني ، وَاكْشُفْ هَمّي

وَفَرِّجْ غَمِّي ، وَاَعِدْ حالِي اِلىٰ اَحْسَنِ ما كانَتْ عَلَيْهِ وَلا تُجازِني بِالاِسْتِحْقاقِ ، وَلٰكِنْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْمَعْ وَأَجِبْ يا عَزِيزُ .



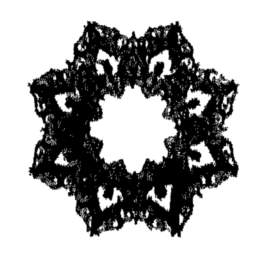


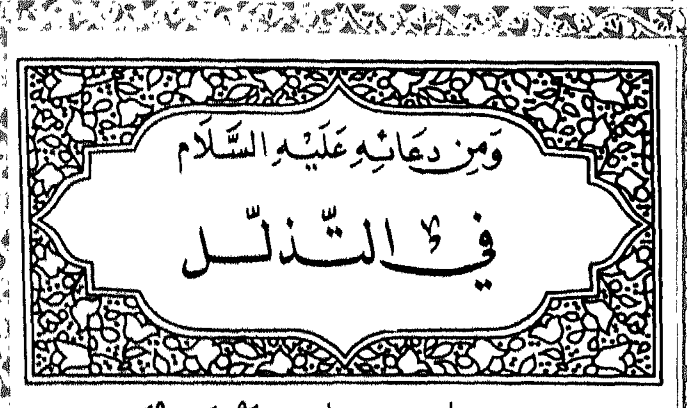
(١) اِلٰهِي اِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ اِلَّا حِلْمُكَ ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ اِلَّا عَفْوُكَ ، وَلَا يُخَلِّصُ مِنْكَ اِلَّا رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ اِلَيْكَ (٢) فَهَبْ لِي يَا اِلٰهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي مَيْتَ الْبِلَادِ ، وَبِهَا تَنْشُرُ اَرْوَاحَ الْعِبَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي وَعَرِّفْنِي

الإجَابَةَ يَا رَبِّ ، وَارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي ، وَانْصُرْنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي مِنَ الآفَاتِ (٣) يَا رَبِّ إِنْ تَرْفَعْنِي فَمَنْ يَضَعُنِي ، وَإِنْ تَضَعْنِي فَمَنْ يَرْفَعُنِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلٰهِي أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ ، وَيَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذٰلِكَ يَا سَيِّدِي عُلُوّاً كَبِيراً (٤) رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَلَا لِنَقِمَتِكَ

نَصَباً ، وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي ، وَلا تُتْبِعْنِي بِالْبَلآءِ ، فَقَدْ تَرىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي ، فَصَبِّرْنِي فَاِنِّي يا رَبِّ ضَعِيفٌ مُتَضَرِّعٌ اِلَيْكَ يا رَبِّ (٥) وَاَعُوذُ بِكَ مِنْكَ فَاَعِذْنِي (٦) وَاَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلآءٍ فَأَجِرْنِي (٧) وَاَسْتَتِرُ بِكَ فَاسْتُرْنِي ، يا سَيِّدِي مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ (٨) وَاَنْتَ الْعَظِيمُ اَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ (٩) بِكَ بِكَ بِكَ اَسْتَتَرْتُ (١٠) يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ

يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ
يا اَللهُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطّاهِرِينَ .

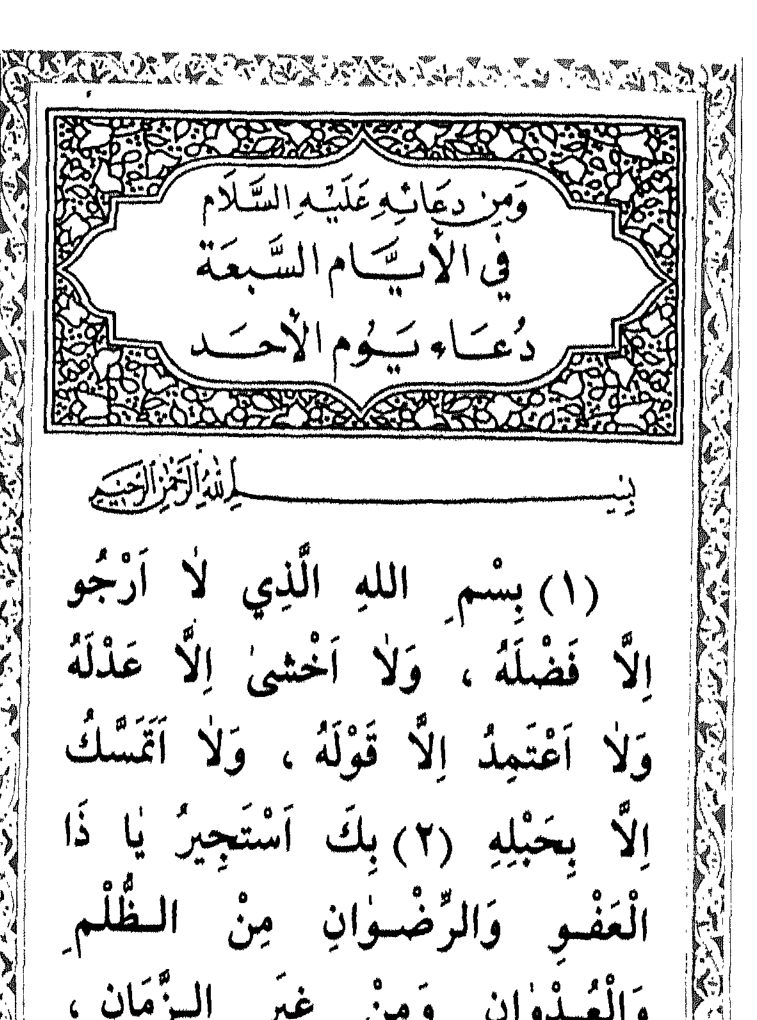




(١) مَوْلَايَ مَوْلَايَ اَنْتَ الْمَوْلىٰ ، وَاَنَا الْعَبْدُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ اِلَّا الْمَوْلَىٰ ، (٢) مَوْلَايَ مَوْلَايَ اَنْتَ اَلْعَزِيزُ ، وَاَنَا الذَّلِيلُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلُ اِلَّا الْعَزِيزُ (٣) مَوْلَايَ مَوْلَايَ اَنْتَ الْخَالِقُ ، وَاَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ اِلَّا الْخَالِقُ

(٤) مَوْلَايَ مَوْلَايِ أَنْتَ الْمُعْطِي
وَأَنَا السَّآئِلُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ السَّآئِلُ
إِلَّا الْمُعْطِي (٥) مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ
الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَغِيثُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْمُسْتَغِيثَ إِلَّا الْمُغِيثُ (٦) مَوْلَايَ
مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَ الْفَانِي ،
وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي
(٧) مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّآئِمُ وَأَنَا
الزَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا
الدَّآئِمُ (٨) مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ
وَأَنَا الْمَيِّتُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا

الْحَيُّ (٩) مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ (١٠) مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ (١١) مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ (١٢) مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ.



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَام
فِي الأَيَّامِ السَّبعَة
دُعَاءُ يَوْمِ الأَحَد

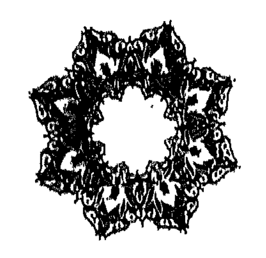
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

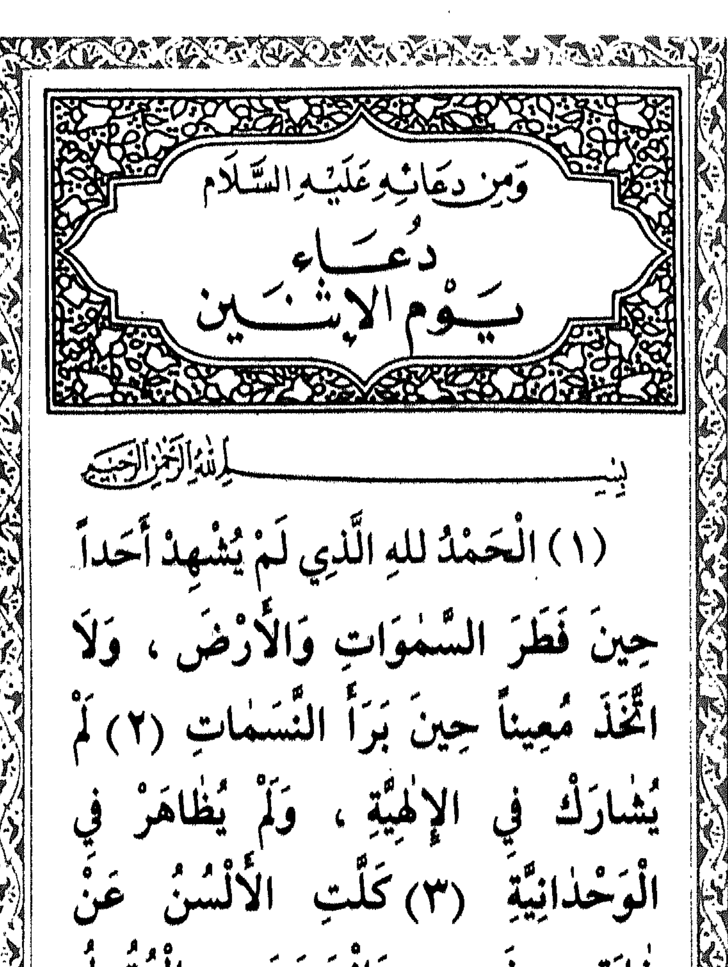
(١) بِسْمِ اللهِ الَّذي لا اَرْجُو اِلَّا فَضْلَهُ، وَلا اَخْشىٰ اِلَّا عَدْلَهُ وَلا اَعْتَمِدُ اِلَّا قَوْلَهُ، وَلا اَتَمَسَّكُ اِلَّا بِحَبْلِهِ (٢) بِكَ اَسْتَجِيرُ يا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوانِ وَمِنْ غِيَرِ الزَّمانِ،

وَتَوَاتُرِ الأَحْزانِ ، وَمِنْ طَوارِقِ الْحَدَثَانِ ، وَمِنِ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالْعُدَّةِ (٣) وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلاحُ وَالإِصْلاحُ (٤) وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِي مَا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجاحُ وَالإِنْجاحُ (٥) وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا ، وَشُمُولِ السَّلامَةِ وَدَوامِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلاطِينِ ، فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلاتِي وَصَوْمِي ،

وَاجْعَلْ غَدِي وَمٰا بَعْدَهُ اَفْضَلَ مِنْ سٰاعَتِي وَيَوْمِي ، وَاَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي ، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي ، فَاَنْتَ اللّٰهُ خَيْرٌ حٰافِظاً ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمِينَ (٦) اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَبْرَءُ اِلَيْكَ فِي يَوْمِي هٰذٰا وَفِي مٰا بَعْدَهُ مِنَ الْآحٰادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالإِلْحٰادِ ، وَاُخْلِصُ لَكَ دُعٰآئِي تَعَرُّضاً لِلإِجٰابَةِ (٧) فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ ، الدّٰاعِي اِلَىٰ حَقِّكَ ، وَاَعِزَّنِي بِعِزِّكَ

الَّذِي لاٰ يُضامُ ، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاٰ تَناٰمُ ، وَاخْتِمْ بِالإِنْقِطاعِ اِلَيْكَ اَمْرِي ، وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي ، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .





بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(١) الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِينَ فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَلَا اتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ (٢) لَمْ يُشَارَكْ فِي الإِلٰهِيَّةِ ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ (٣) كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ ، وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ

عَنْ كُنْـهِ مَعْرِفَتِـهِ ، وَتَوَاضَعَتِ
الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ ، وَعَنَتِ الْوُجُـوهُ
لِخَشْيَتِهِ ، وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ
(٤) فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً: مُتَّسِقاً ،
وَمُتَوَالِياً مُسْتَوْسِقاً (٥) وَصَلَوٰاتُـهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِ اَبَداً ، وَسَلاٰمُهُ دَآئِماً
سَرْمَداً (٦) اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِي
هٰذَا صَلاٰحاً ، وَاَوْسَطَهُ فَلاٰحاً ،
وَآخِرَهُ نَجٰاحاً ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ
يَوْمٍ اَوَّلُهُ فَزَعٌ وَاَوْسَطُهُ جَزَعٌ ،
وَآخِـرُهُ وَجَـعٌ (٧) اَلـلّٰهُمَّ اِنِّي

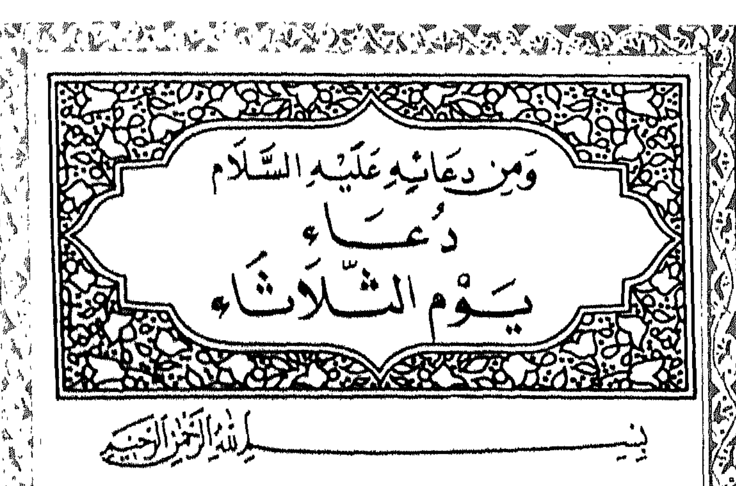
أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَلِكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ ، وَلِكُلِّ عَهْدٍ عٰاهَدْتُهُ ، ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ

(٨) وَأَسْأَلُكَ فِي مَظٰالِمِ عِبٰادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمٰا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمٰائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهٰا إِيّٰاهُ فِي نَفْسِهِ ، أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مٰالِهِ ، أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ، أَوْ غِيبَةٌ اغْتَبْتُهُ بِهٰا ، أَوْ تَحٰامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ ، أَوْ هَوًى ، أَوْ أَنَفَةٍ ، أَوْ حَمِيَّةٍ ، أَوْ رِيٰاءٍ ، أَوْ

عَصَبِيَّةٍ ، غائِباً كانَ اَوْ شاهِداً وَحَيّاً
كانَ اَوْ مَيِّتاً ، فَقَصُرَتْ يَدِي ،
وَضاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّها اِلَيْهِ ،
وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ (٩) فَأَسْأَلُكَ يا مَنْ
يَمْلِكُ الْحاجاتِ ، وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ
بِمَشِيَّتِهِ ، وَمُسْرِعَةٌ اِلىٰ اِرادَتِهِ ، اَنْ
تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاَنْ
تُرْضِيَهُ عَنِّي بِما شِئْتَ ، وَتَهَبَ لِي
مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً ، اِنَّهُ لا تَنْقُصُكَ
الْمَغْفِرَةُ ، وَلا تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ يا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١٠) اَللّٰهُمَّ اَوْلِنِي



فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ
ثِنْتَيْنِ : سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ ،
وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ
الإِلٰهُ ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ .



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) اَلْحَمْدُ للهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَما يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثِيراً (٢) وَاَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، اِنَّ النَّفْسَ لَأَمّارَةٌ بِالسُّوءِ اِلّا ما رَحِمَ رَبِّي (٣) وَاَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْباً اِلَىٰ ذَنْبِي (٤) وَاَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ

كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ (٥) اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦) اَللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي ، وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ اللِّئَامِ مَفَرِّي ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ

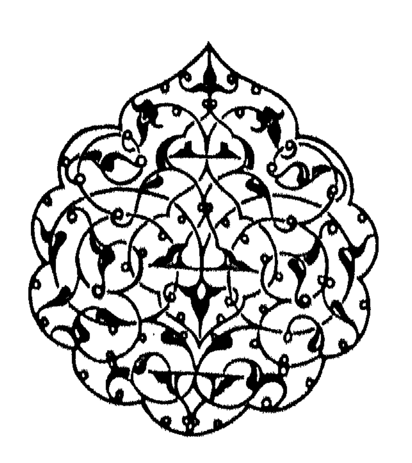
خَيْرٍ ، وَالْوَفاةَ راحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ

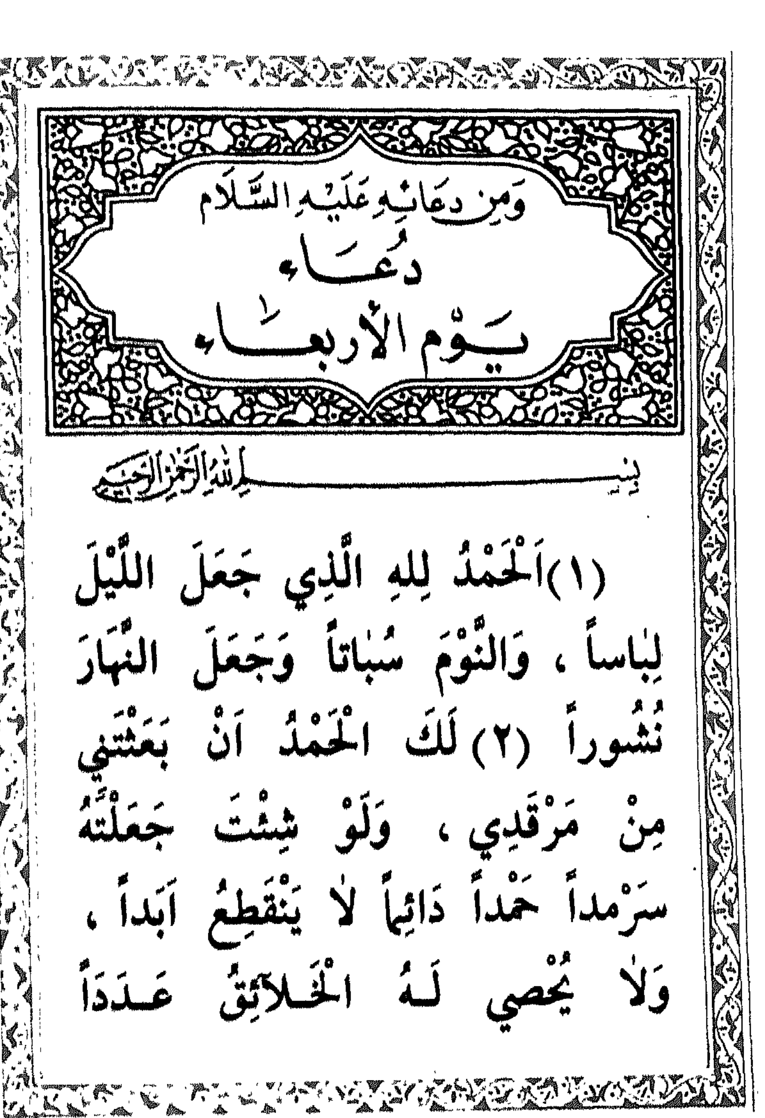
(٧) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ ، وَأَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثُّلْثاءِ ثَلاثاً

(٨) لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاّ غَفَرْتَهُ ، وَلا غَمّاً إِلاّ أَذْهَبْتَهُ ، وَلا عَدُوّاً إِلاّ دَفَعْتَهُ ، بِبِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ

(٩) أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ

اَوَّلُهُ رِضٰاهُ (١٠) فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرٰانِ يٰا وَلِيَّ الإِحْسٰانِ.



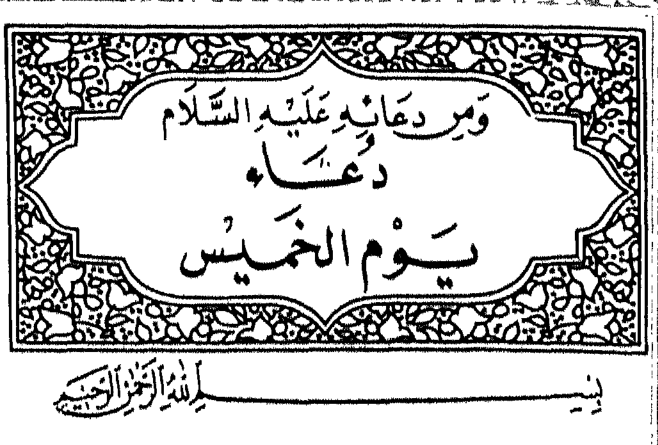


بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً ، وَالنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً (٢) لَكَ الْحَمْدُ اَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي ، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً حَمْداً دَائِماً لَا يَنْقَطِعُ اَبَداً ، وَلَا يُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَداً

(٣) اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَاَمَتَّ وَاَحْيَيْتَ وَاَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَاَبْلَيْتَ ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ ، وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ (٤) اَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ ، وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ ، وَاقْتَرَبَ اَجَلُهُ ، وَتَدَانىٰ فِي الدُّنْيَا اَمَلُهُ ، وَاشْتَدَّتْ اِلىٰ رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ (٥) فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَارْزُقْنِي شَفاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦) اَللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الأَرْبِعاءِ اَرْبَعاً : اِجْعَلْ قُوَّتِي فِي طاعَتِكَ ، وَنَشاطِي فِي عِبادَتِكَ ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوابِكَ ، وَزُهْدِي فِي ما يُوجِبُ لِي اَلِيمَ عِقابِكَ ، اِنَّكَ لَطِيفٌ لِما تَشاءُ .

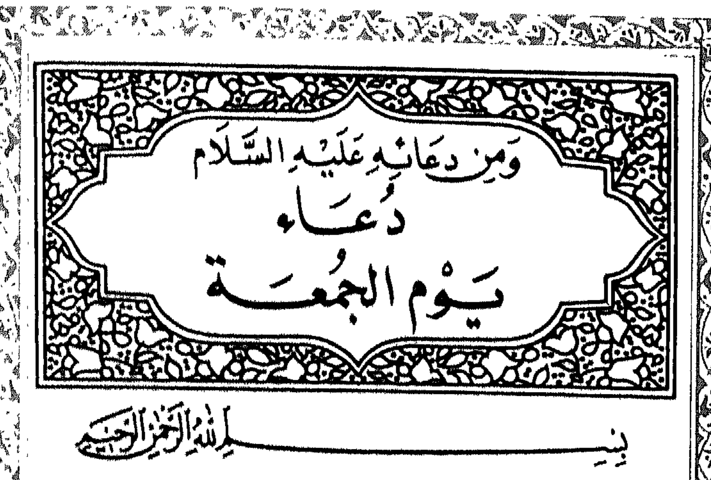


بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي اَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ ، وَجَآءَ بِالنَّهارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ ، وَكَساني ضِياءَهُ وَآتاني نِعْمَتَهُ (٢) اَللّهُمَّ فَكَما اَبْقَيْتَني لَهُ فَاَبْقِني لِاَمْثالِهِ ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَلا تَفْجَعْني فيهِ وَفي

غَيْرِهِ مِنَ اللَّيالِي وَالأَيّامِ بِارْتِكابِ
الْمَحارِمِ ، وَاكْتِسابِ الْمَآثِمِ ،
وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ ما فِيهِ وَخَيْرَ ما
بَعْدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ ما فِيهِ
وَشَرَّ ما بَعْدَهُ (٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّي بِذِمَّةِ
الإِسْلامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ ، وَبِحُرْمَةِ
الْقُرْآنِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ ، وَبِمُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
اَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ ، فَاعْرِفِ اللّٰهُمَّ
ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حاجَتِي
يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ (٤) اَللّٰهُمَّ اقْضِ

لِي فِي الخَمِيسِ خَمْساً لا يَتَّسِعُ لَهٰا
اِلّاٰ كَرَمُكَ وَلاٰ يُطِيقُهٰا اِلّاٰ نِعَمُكَ :
سَلاٰمَةً اَقْوىٰ بِهٰا عَلىٰ طٰاعَتِكَ
وَعِبٰادَةً اَسْتَحِقُّ بِهٰا جَزِيلَ
مَثُوبَتِكَ ، وَسَعَةً فِي الْحٰالِ مِنَ
الرِّزْقِ الْحَلاٰلِ ، وَاَنْ تُؤْمِنَنِي فِي
مَوٰاقِفِ الْخَوْفِ بِاَمْنِكَ ، وَتَجْعَلَنِي
مِنْ طَوٰارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي
حِصْنِكَ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شٰافِعاً يَوْمَ الْقِيٰامَةِ
نٰافِعاً ، اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمِينَ .



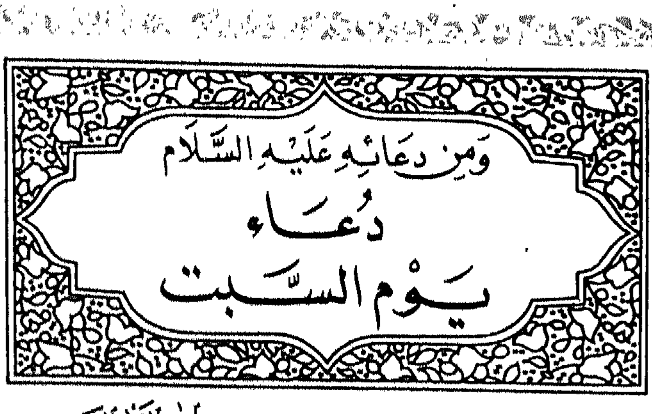
(١) اَلْحَمْدُ للهِ الأَوَّلِ قَبْلَ الإِنْشَاءِ وَالإِحْيَاءِ ، وَالآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الأَشْيَاءِ ، الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ ، وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ (٢) اَللّٰهُمَّ

اِنِّي اُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهِيداً ، وَاُشْهِدُ جَمِيعَ مَلاۤئِكَتِكَ وَسُكّانَ سَمٰواتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ اَنْبِيآئِكَ وَرُسُلِكَ وَاَنْشَاْتَ مِنْ اَصْنافِ خَلْقِكَ ، اَنِّي اَشْهَدُ أَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، وَلا عَدِيلَ وَلا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلا تَبْدِيلَ ، وَاَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ اَدّى ما حَمَّلْتَهُ اِلَى الْعِبادِ ، وَجاهَدَ فِي اللهِ حَقَّ الْجِهادِ ، وَاَنَّهُ

بَشَّرَ بِمٰا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوٰابِ ،
وَاَنْذَرَ بِمٰا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقٰابِ
(٣) اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلىٰ دِينِكَ مٰا
اَحْيَيْتَنِي ، وَلاٰ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ اِذْ
هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّٰابُ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَتْبٰاعِهِ
وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي
لأدٰاءِ فَرْضِ الْجُمُعٰاتِ ، وَمٰا
اَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهٰا مِنَ الطّٰاعٰاتِ ،
وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهٰا مِنَ الْعَطٰآءِ فِي يَوْمِ

الْجَزَآءِ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ .





بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

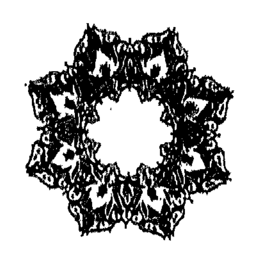
(١) بِسْمِ اللهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ ، وَمَقَالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ تَعَالَىٰ مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ ، وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ ، وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ

(٢) اَللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكٍ

وَالْمَلِكُ بِلا تَمْلِيكٍ ، لا تُضَادُّ في حُكْمِكَ ، وَلا تُنازَعُ في مُلْكِكَ

(٣) أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نَعْماكَ ما تَبْلُغُهُ غايَةَ رِضاكَ ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلىٰ طاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبادَتِكَ ، وَاسْتِحْقاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنايَتِكَ ، وَتَرْحَمَنِي وَتَصُدَّنِي عَنْ مَعاصِيكَ ما أَحْيَيْتَنِي ، وَتُوَفِّقَنِي لِما يَنْفَعُنِي ما أَبْقَيْتَنِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ

بِكِتابِكَ صَدْرِي ، وَتَحُطُّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي ، وَتَمْنَحَنِي السَّلامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي ، وَلا تُوحِشَ بِي اَهْلَ اُنْسِي ، وَتُتِمَّ اِحْسانَكَ فِي ما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَما اَحْسَنْتَ فِي ما مَضىٰ مِنْهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .



مُناجاةُ خمسَ عشرَة

الأولى: مُناجاة التّائبين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(١) اِلٰهي اَلْبَسَتْني الْخَطايا ثَوْبَ مَذَلَّتي، وَجَلَّلَنِي التَّباعُدُ مِنْكَ لِباسَ مَسْكَنَتي، وَاَماتَ قَلْبي عَظيمُ جِنايَتي، فَاَحْيِهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يا اَمَلي وَبُغْيَتي، وَيا سُؤْلي وَمُنْيَتي، فَوَعِزَّتِكَ ما اَجِدُ لِذُنُوبي سِواكَ

غٰافِراً ، وَلٰا اَرىٰ لِكَسْرِي غَيْرَكَ جٰابِراً ، وَقَدْ خَضَعْتُ بِالإِنٰابَةِ اِلَيْكَ وَعَنَوْتُ بِالاِسْتِكٰانَةِ لَدَيْكَ ، فَاِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بٰابِكَ فَبِمَنْ اَلُوذُ ، وَاِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنٰابِكَ فَبِمَنْ اَعُوذُ فَوٰااَسَفٰاهُ مِنْ خَجْلَتِي وَافْتِضٰاحِي ، وَوٰالَهْفٰاهُ مِنْ سُوٓءِ عَمَلِي وَاجْتِرٰاحِي

(٢) أَسْأَلُكَ يٰا غٰافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ ، وَيٰا جٰابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ ، اَنْ تَهَبَ لِي مُوبِقٰاتِ الْجَرٰآئِرِ ، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ فٰاضِحٰاتِ السَّرٰآئِرِ ، وَلٰا تُخْلِنِي فِي

مَشْهَدِ الْقِيامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَغَفْرِكَ ، وَلا تُعْرِنِي مِنْ جَميلِ صَفْحِكَ وَسَتْرِكَ (٣) اِلٰهِي ظَلِّلْ عَلىٰ ذُنُوبِي غَمامَ رَحْمَتِكَ ، وَاَرْسِلْ عَلىٰ عُيُوبِي سَحابَ رَاْفَتِكَ (٤) اِلٰهِي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الاٰبِقُ اِلّا اِلىٰ مَوْلاهُ ، اَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ اَحَدٌ سِواهُ (٥) اِلٰهِي اِنْ كانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً ، فَاِنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النّادِمينَ ، وَاِنْ كانَ الاِسْتِغْفارُ مِنَ الْخَطيئَةِ حِطَّةً ، فَاِنِّي لَكَ مِنَ

الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ الْعُتْبىٰ حَتّىٰ تَرْضىٰ

(٦) اِلٰهِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبْ عَلَيَّ ، وَبِحِلْمِكَ عَنِّي اعْفُ عَنِّي ، وَبِعِلْمِكَ بِي ارْفَقْ بِي (٧) اِلٰهِي اَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبادِكَ باباً اِلىٰ عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ ، فَقُلْتَ تُوبُوا اِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً ، فَما عُذْرُ مَنْ اَغْفَلَ دُخُولَ الْبابِ بَعْدَ فَتْحِهِ ، (٨) اِلٰهِي اِنْ كانَ قَبُحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ (٩) اِلٰهِي ما اَنَا بِاَوَّلِ مَنْ عَصاكَ ،

فَتُبْتَ عَلَيْهِ ، وَتَعَرَّضَ بِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ ، يٰا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ ، يٰا كٰاشِفَ الضُّرِّ ، يٰا عَظِيمَ البِرِّ ، يٰا عَلِيماً بِمَا فِي السِّرِّ ، يٰا جَمِيلَ السِّتْرِ اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ اِلَيْكَ ، وَتَوَسَّلْتُ بِجَنٰابِكَ وَتَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ ، فَاسْتَجِبْ دُعٰآئِي ، وَلا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجٰآئِي وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَكَفِّرْ خَطِيئَتِي ، بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

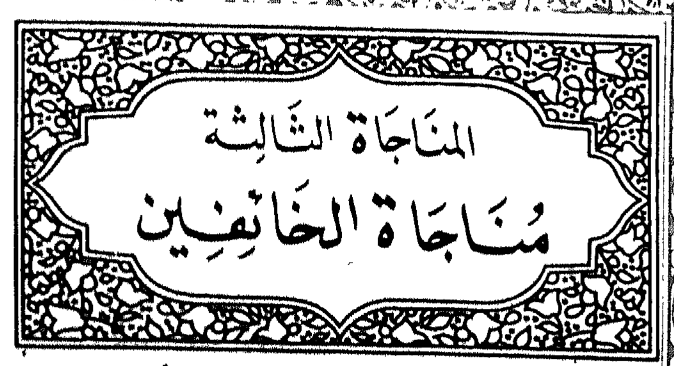
(١) اِلٰهِي اِلَيْكَ اَشْكُو نَفْساً بِالسُّوءِ اَمَّارَةً وَاِلَى الْخَطِيئَةِ مُبادِرَةً ، وَبِمَعَاصِيكَ مُولَعَةً ، وَلِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَةً ، تَسْلُكُ بِي مَسَالِكَ الْمَهالِكِ ، وَتَجْعَلُنِي عِنْدَكَ اَهْوَنَ هالِكٍ ، كَثِيرَةَ الْعِلَلِ طَوِيلَةَ

الأَمَلِ ، اِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ تَجْزَعُ ، وَاِنْ مَسَّهَا الْخَيْرُ تَمْنَعُ ، مَيَّالَةً اِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ مَمْلُوَّةً بِالْغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ ، تُسْرِعُ بِي اِلَى الْحَوْبَةِ ، وَتُسَوِّفُنِي بِالتَّوْبَةِ ، (٢) اِلٰهِي اَشْكُو اِلَيْكَ عَدُوّاً يُضِلُّنِي ، وَشَيْطاناً يَغْوِينِي ، قَدْ مَلَأَ بِالْوَسْواسِ صَدْرِي ، وَاَحاطَتْ هَواجِسُهُ بِقَلْبِي ، يُعاضِدُ لِيَ الْهَوىٰ ، وَيُزَيِّنُ لِي حُبَّ الدُّنْيا ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الطّاعَةِ وَالزُّلْفىٰ (٣) اِلٰهِي اِلَيْكَ

اَشْكُو قَلْباً قاسِياً مَعَ الْوَسْواسِ
مُتَقَلِّباً ، وَبِالرَّيْنِ وَالطَّبْعِ مُتَلَبِّساً ،
وَعَيْناً عَنِ الْبُكاءِ مِنْ خَوْفِكَ
جامِدَةً ، وَاِلىٰ ما يَسُرُّها طامِحَةً
(٤) اِلٰهِي لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاَّ
بِقُدْرَتِكَ ، وَلا نَجاةَ لِي مِنْ مَكارِهِ
الدُّنْيا اِلاَّ بِعِصْمَتِكَ ، فَاَسْأَلُكَ
بِبَلاغَةِ حِكْمَتِكَ ، وَنَفاذِ مَشِيَّتِكَ ،
اَنْ لا تَجْعَلَنِي لِغَيْرِ جُودِكَ
مُتَعَرِّضاً ، وَلا تُصَيِّرَنِي لِلْفِتَنِ
غَرَضاً ، وَكُنْ لِي عَلَى الأَعْداءِ



ناصِراً ، وَعَلَى الْمَخازِي وَالْعُيُوبِ سَاتِراً ، وَمِنَ الْبَلآءِ واقِياً ، وَعَنِ الْمَعاصي عاصِماً ، بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .



المُنَاجَاةُ الثَّالِثَةُ

مُنَاجَاةُ الخَائِفِين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

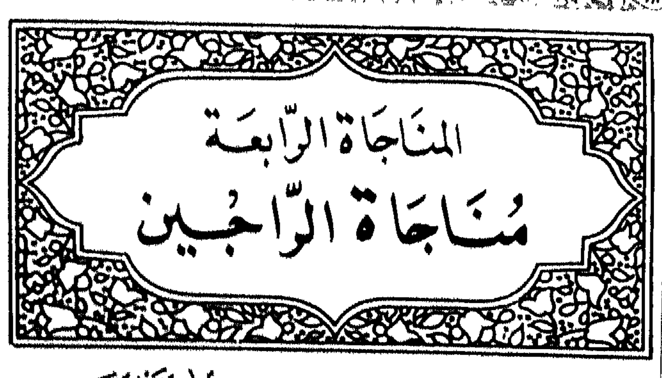
(١) إِلٰهِي أَتُرَاكَ بَعْدَ الإِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي ، أَمْ بَعْدَ حُبِّي إِيَّاكَ تُبْعِدُنِي ، أَمْ مَعَ رَجَائِي بِرَحْمَتِكَ وَصَفْحِكَ تَحْرِمُنِي أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ تُسْلِمُنِي ، حَاشَا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِي ، لَيْتَ شِعْرِي ،

اَلِلشَّقاءِ وَلَدَتْني اُمّي ، اَمْ لِلْعَناءِ رَبَّتْني ، فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْني وَلَمْ تُرَبِّني ، وَلَيْتَني عَلِمْتُ اَمِنْ اَهْلِ السَّعادَةِ جَعَلْتَني ، وَبِقُرْبِكَ وَجِوارِكَ خَصَصْتَني ، فَتَقِرَّ بِذلِكَ عَيْني ، وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسي (٢) اِلهي هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهاً خَرَّتْ ساجِدَةً لِعَظَمَتِكَ ، اَوْ تُخْرِسُ اَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِالثَّناءِ عَلى مَجْدِكَ وَجَلالَتِكَ ، اَوْ تَطْبَعُ عَلى قُلُوب انْطَوَتْ عَلى مَحَبَّتِكَ ، اَوْ تُصِمُّ اَسْماعاً تَلَذَّذَتْ

بِسَماعِ ذِكْرِكَ في اِرادَتِكَ ، اَوْ تَغُلُّ اَكُفّاً رَفَعَتْها الآمالُ اِلَيْكَ رَجاءَ رَأْفَتِكَ اَوْ تُعاقِبُ اَبْداناً عَمِلَتْ بِطاعَتِكَ حَتّىٰ نَحِلَتْ في مُجاهَدَتِكَ ، اَوْ تُعَذِّبُ اَرْجُلاً سَعَتْ في عِبادَتِكَ (٣) اِلٰهي لا تُغْلِقْ عَلىٰ مُوَحِّديكَ اَبْوابَ رَحْمَتِكَ ، وَلا تَحْجُبْ مُشْتاقيكَ عَنِ النَّظَرِ اِلىٰ جَميلِ رُؤْيَتِكَ (٤) اِلٰهي نَفْسٌ اَعْزَزْتَها بِتَوْحيدِكَ كَيْفَ تُذِلُّها بِمَهانَةِ هِجْرانِكَ ، وَضَميرٌ انْعَقَدَ عَلىٰ

مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرارَةِ نِيرانِكَ

(٥) اِلٰهِي أَجِرْنِي مِنْ اَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ سَخَطِكَ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا رَحِيمُ يا رَحْمٰنُ يا جَبّارُ يا قَهّارُ يا غَفّارُ يا سَتّارُ ، نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذابِ النّارِ ، وَفَضِيحَةِ الْعارِ ، اِذَا امْتازَ الْأَخْيارُ مِنَ الْأَشْرارِ ، وَحالَتِ الْأَحْوالُ ، وَهالَتِ الْأَهْوالُ وَقَرُبَ الْمُحْسِنُونَ ، وَبَعُدَ الْمُسِيئُونَ ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ .



المُناجاةُ الرّابعة

مُناجاةُ الرّاجين

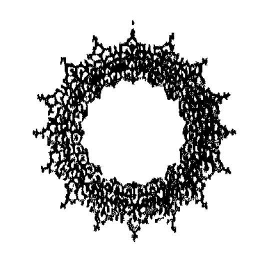
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

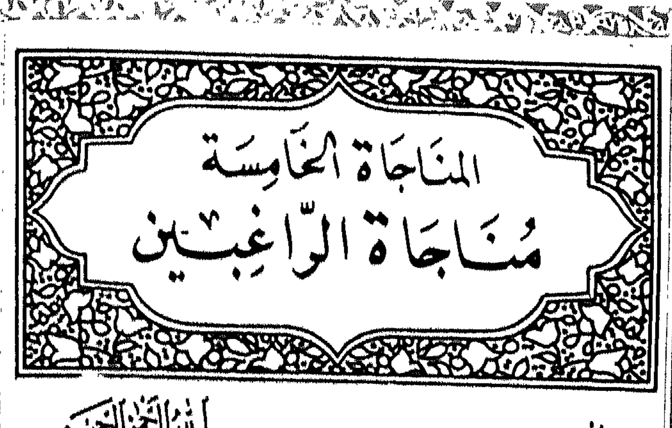
(١) يا مَنْ اِذا سَأَلَهُ عَبْدٌ اَعْطاهُ ، وَاِذا اَمَّلَ ما عِنْدَهُ بَلَّغَهُ مُناهُ ، وَاِذا اَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ وَاَدْناهُ ، وَاِذا جاهَرَهُ بِالْعِصْيانِ سَتَرَ عَلى ذَنْبِهِ وَغَطّاهُ ، وَاِذا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ اَحْسَبَهُ وَكَفاهُ (٢) اِلهي مَنِ الَّذي

نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِساً قِراكَ فَما قَرَيْتَهُ ، وَمَنِ الَّذِي اَناخَ بِبابِكَ مُرْتَجِياً نَداكَ فَما اَوْلَيْتَهُ ، اَيَحْسُنُ اَنْ اَرْجِعَ عَنْ بابِكَ بِالْخَيْبَةِ مَصْرُوفاً وَلَسْتُ اَعْرِفُ سِواكَ مَوْلىً بِالإِحْسانِ مَوْصُوفاً ، كَيْفَ اَرْجُو غَيْرَكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ ، وَكَيْفَ أُؤَمِّلُ سِواكَ وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ لَكَ ، أَأَقْطَعُ رَجآئِي مِنْكَ وَقَدْ اَوْلَيْتَنِي ما لَمْ اَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ ، اَمْ تُفْقِرُنِي اِلىٰ مِثْلِي وَاَنَا اَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ ،يا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ

الْقَاصِدُونَ ، وَلَمْ يَشْقَ بِنِقْمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ ، كَيْفَ أَنْسَاكَ وَلَمْ تَزَلْ ذَاكِرِي ، وَكَيْفَ أَلْهُو عَنْكَ وَأَنْتَ مُرَاقِبِي (٣) إِلٰهِي بِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدِي ، وَلِنَيْلِ عَطَايَاكَ بَسَطْتُ أَمَلِي ، فَأَخْلِصْنِي بِخَالِصَةِ تَوْحِيدِكَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَةِ عَبِيدِكَ ، يَا مَنْ كُلُّ هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِئُ ، وَكُلُّ طَالِبٍ إِيَّاهُ يَرْتَجِي ، يَا خَيْرَ مَرْجُوٍّ وَيَا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ ، وَيَا مَنْ لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ ،

يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيهِ وَحِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي ، وَمِنْ رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي ، وَمِنَ الْيَقِينِ بِمَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ، وَتَجْلُو بِهِ عَنْ بَصِيرَتِي غَشَوَاتِ الْعَمَى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .





المناجاة الخامسة
مُناجاة الرّاغبين

بسم الله الرحمن الرحيم

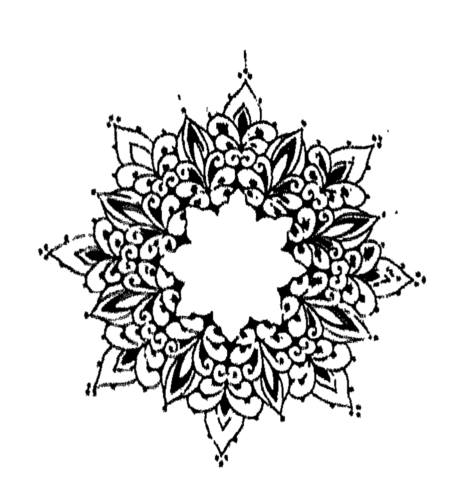
(١) إِلٰهي إِنْ كانَ قَلَّ زادي في الْمَسيرِ إِلَيْكَ فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَإِنْ كانَ جُرْمي قَدْ أَخافَني مِنْ عُقوبَتِكَ فَإِنَّ رَجائي قَدْ أَشْعَرَني بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ ، وَإِنْ كانَ ذَنْبي قَدْ عَرَّضَني لِعِقابِكَ

فَقَدْ آذَنَني حُسْنُ ثِقَتي بِثَوابِكَ ، وَإِنْ أَنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ ، فَقَدْ نَبَّهَتْني الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَآلائِكَ ، وَإِنْ أَوْحَشَ ما بَيْني وَبَيْنَكَ فَرْطُ الْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ ، فَقَدْ آنَسَني بُشْرَى الْغُفْرانِ وَالرِّضْوانِ ، أَسْأَلُكَ بِسُبُحاتِ وَجْهِكَ وَبِأَنْوارِ قُدْسِكَ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ بِعَواطِفِ رَحْمَتِكَ وَلَطائِفِ بِرِّكَ ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنّي بِما أُؤَمِّلُهُ مِنْ جَزيلِ إِكْرامِكَ ، وَجَميلِ

اِنْعامِكَ في الْقُرْبىٰ مِنْكَ ، وَالزُّلْفىٰ
لَدَيْكَ ، وَالتَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ اِلَيْكَ ،
وَها اَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحاتِ رَوْحِكَ
وَعَطْفِكَ ، وَمُنْتَجِعٌ غَيْثَ جُودِكَ
وَلُطْفِكَ ، فارٌّ مِنْ سَخَطِكَ اِلىٰ
رِضاكَ هارِبٌ مِنْكَ اِلَيْكَ راجٍ
اَحْسَنَ ما لَدَيْكَ مُعَوِّلٌ عَلىٰ
مَواهِبِكَ ، مُفْتَقِرٌ اِلىٰ رِعايَتِكَ
(٢) اِلٰهي ما بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ
فَتَمِّمْهُ ، وَما وَهَبْتَ لي مِنْ كَرَمِكَ
فَلا تَسْلُبْهُ ، وَما سَتَرْتَهُ عَلَيَّ

بِحِلْمِكَ فَلا تَهْتِكْهُ ، وَما عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحِ فِعْلِي فَاغْفِرْهُ (٣) اِلهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ اِلَيْكَ وَاسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْكَ اَتَيْتُكَ طامِعاً في اِحْسانِكَ راغِباً في امْتِنانِكَ مُسْتَسْقِياً وابِلَ طَوْلِكَ مُسْتَمْطِراً غَمامَ فَضْلِكَ طالِباً مَرْضاتَكَ قاصِداً جَنابَكَ وارِداً شَرِيعَةِ رِفْدِكَ مُلْتَمِساً سَنِيَّ الْخَيْراتِ مِنْ عِنْدِكَ ، وافِداً اِلى حَضْرَةِ جَمالِكَ ، مُرِيداً وَجْهَكَ ، طارِقاً بابَكَ ، مُسْتَكِيناً لِعَظَمَتِكَ

وَجَلالِكَ ، فَافْعَلْ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ
مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَلا تَفْعَلْ بِي
مٰا اَنَا اَهْلُهُ مِنَ الْعَذابِ وَالنَّقْمَةِ
بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .





بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) اِلٰهِي اَذْهَلَنِي عَنْ اِقَامَةِ شُكْرِكَ تَتَابُعُ طَوْلِكَ ، وَاَعْجَزَنِي عَنْ اِحْصَاءِ ثَنَائِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ ، وَشَغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ مَحَامِدِكَ تَرَادُفُ عَوَائِدِكَ ، وَاَعْيَانِي عَنْ نَشْرِ عَوَارِفِكَ تَوَالِي أَيَادِيكَ ، وَهٰذَا مَقَامُ

مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النَّعْمَآءِ ، وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ ، وَشَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالإِهْمَالِ وَالتَّضْيِيعِ ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ ، الَّذِي لا يُخَيِّبُ قَاصِدِيهِ ، وَلا يَطْرُدُ عَنْ فِنَائِهِ آمِلِيهِ ، بِسَاحَتِكَ تَحُطُّ رِحَالُ الرَّاجِينَ ، وَبِعَرْصَتِكَ تَقِفُ آمَالُ الْمُسْتَرْفِدِينَ فَلا تُقَابِلْ آمَالَنَا بِالتَّخْيِيبِ وَالإِيئَاسِ ، وَلا تُلْبِسْنَا سِرْبَالَ الْقُنُوطِ وَالإِبْلاسِ (٢) إِلٰهِي تَصَاغَرَ عِنْدَ تَعَاظُمِ آلائِكَ

شُكْـرِي ، وَتَضَـاءَلَ فِي جَنْبِ
إِكْـرَامِكَ إِيَّـايَ ثَنَآئِي وَنَشْرِي ،
جَلَّلَتْنِي نِعَمُكَ مِنْ أَنْوَارِ الإِيْمَانِ
حُلَلاً ، وَضَرَبَتْ عَلَيَّ لَطَآئِفُ بِرِّكَ
مِنَ الْعِزِّ كِلَلاً ، وَقَلَّدَتْنِي مِنَنُكَ
قَلاَئِدَ لاَ تُحَلُّ ، وَطَوَّقَتْنِي أَطْوَاقاً لاَ
تُفَلُّ ، فَآلاَؤُكَ جَمَّةٌ ضَعُفَ لِسَانِي
عَنْ إِحْصَآئِهَا ، وَنَعْمَآؤُكَ كَثِيرَةٌ
قَصُرَ فَهْمِي عَنْ إِدْرَاكِهَا فَضْلاً عَنِ
اسْتِقْصَآئِهَا ، فَكَيْفَ لِي بِتَحْصِيلِ
الشُّكْرِ ، وَشُكْرِي إِيَّاكَ يَفْتَقِرُ إِلَىٰ

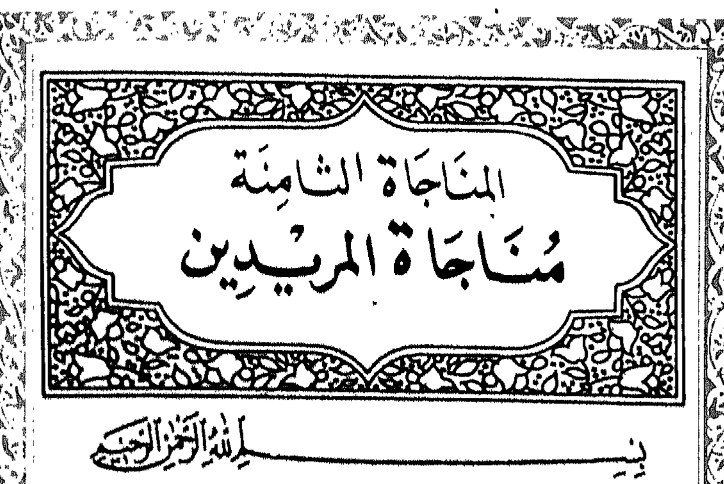
شُكْرٍ ، فَكُلَّما قُلْتُ لَكَ الْحَمْدُ وَجَبَ عَلَيَّ لِذٰلِكَ اَنْ اَقُولَ لَكَ الْحَمْدُ (٣) اِلٰهِي فَكَما غَذَّيْتَنا بِلُطْفِكَ وَرَبَّيْتَنا بِصُنْعِكَ ، فَتَمِّمْ عَلَيْنا سَوابِغَ النِّعَمِ ، وَادْفَعْ عَنّا مَكارِهَ النِّقَمِ ، وَآتِنا مِنْ حُظُوظِ الدّارَيْنِ اَرْفَعَها وَاَجَلَّها عاجِلاً وَآجِلاً ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ حُسْنِ بَلائِكَ وَسُبُوغِ نَعْمآئِكَ حَمْداً يُوافِقُ رِضاكَ ، وَيَمْتَرِي الْعَظِيمَ مِنْ بِرِّكَ وَنَداكَ يا عَظِيمُ يا كَرِيمُ ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ .



(١) اَللّٰهُمَّ اَلْهِمْنا طاعَتَكَ ،
وَجَنِّبْنا مَعْصِيَتَكَ ، وَيَسِّرْ لَنا بُلُوغَ
ما نَتَمَنّى مِنِ ابْتِغاءِ رِضْوانِكَ ،
وَاَحْلِلْنا بُحْبُوحَةَ جِنانِكَ ، وَاقْشَعْ
عَنْ بَصائِرِنا سَحابَ الاِرْتِيابِ
وَاكْشِفْ عَنْ قُلُوبِنا اَغْشِيَةَ الْمِرْيَةِ

وَالْحِجابِ ، وَاَزْهِقِ الْباطِلِ عَنْ
ضَمآئِرِنا ، وَاَثْبِتِ الْحَقَّ في سَرائِرِنا
فَاِنَّ الشُّكُوكَ وَالظُّنُونَ لَواقِحُ
الْفِتَنِ ، وَمُكَدِّرَةٌ لِصَفْوِ الْمَنائِحِ
وَالْمِنَنِ (٢) اَللّهُمَّ احْمِلْنا في سُفُنِ
نَجاتِكَ ، وَمَتِّعْنا بِلَذيذِ مُناجاتِكَ ،
وَاَوْرِدْنا حِياضَ حُبِّكَ ، وَاَذِقْنا
حَلاوَةَ وُدِّكَ وَقُرْبِكَ ، وَاجْعَلْ
جِهادَنا فيكَ ، وَهَمَّنا في طاعَتِكَ ،
وَاَخْلِصْ نِيّاتِنا في مُعامَلَتِكَ ، فَاِنّا
بِكَ وَلَكَ ، وَلا وَسيلَةَ لَنا اِلَيْكَ اِلّا

أَنْتَ (٣) إلٰهي اجْعَلْني مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيارِ، وَاَلْحِقْني بِالصّالِحينَ الأَبْرارِ السّابِقينَ إِلَى الْمَكْرُماتِ الْمُسارِعينَ إِلَى الْخَيْراتِ الْعامِلينَ لِلْباقِياتِ الصّالِحاتِ السّاعينَ إِلىٰ رَفيعِ الدَّرَجاتِ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَبِالإِجابَةِ جَديرٌ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.



المُنَاجَاةُ الثَّامِنَةُ
مُنَاجَاةُ المُرِيدِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) سُبْحَانَكَ مَا أَضْيَقَ الطُّرُقَ عَلَىٰ مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ وَمَا أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ

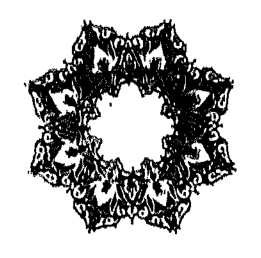
(٢) إِلٰهِي فَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ وَسَيِّرْنَا فِي أَقْرَبِ الطُّرُقِ لِلْوُفُودِ عَلَيْكَ ، قَرِّبْ عَلَيْنَا

الْبَعِيدَ ، وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ
الشَّدِيدَ ، وَاَلْحِقْنا بِعِبادِكَ الَّذِينَ هُمْ
بِالْبِدارِ اِلَيْكَ يُسارِعُونَ ، وَبابَكَ
عَلَى الدَّوامِ يَطْرُقُونَ ، وَاِيّاكَ في
اللَّيْلِ وَالنَّهارِ يَعْبُدُونَ ، وَهُمْ مِنْ
هَيْبَتِكَ مُشْفِقُونَ ، الَّذِينَ صَفَّيْتَ
لَهُمُ الْمَشارِبَ ، وَبَلَّغْتَهُمُ الرَّغآئِبَ ،
وَاَنْجَحْتَ لَهُمُ الْمَطالِبَ ، وَقَضَيْتَ
لَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ الْمَآرِبَ ، وَمَلأْتَ
لَهُمْ ضَمآئِرَهُمْ مِنْ حُبِّكَ وَرَوَّيْتَهُمْ
مِنْ صافي شِرْبِكَ ، فَبِكَ اِلىٰ لَذِيذِ

مُناجاتِكَ وَصَلُوا ، وَمِنْكَ اَقْصىٰ
مَقاصِدِهِمْ حَصَّلُوا ، فَيا مَنْ هُوَ
عَلَى الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ ، وَبِالْعَطْفِ
عَلَيْهِمْ عائِدٌ مُفْضِلٌ ، وَبِالْغافِلِينَ
عَنْ ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَؤُوفٌ ،
وَبِجَذْبِهِمْ اِلىٰ بابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ ،
اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَني مِنْ اَوْفَرِهِمْ مِنْكَ
حَظّاً ، وَاَعْلاهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلاً ،
وَاَجْزَلِهِمْ مِنْ وُدِّكَ قِسَماً ، وَاَفْضَلِهِمْ
في مَعْرِفَتِكَ نَصِيباً فَقَدِ انْقَطَعَتْ
اِلَيْكَ هِمَّتي ، وَانْصَرَفَتْ نَحْوَكَ

رَغْبَتِي فَأَنْتَ لَا غَيْرُكَ مُرَادِي ، وَلَكَ لَا لِسِوَاكَ سَهَرِي وَسُهَادِي وَلِقَآؤُكَ قُرَّةُ عَيْنِي ، وَوَصْلُكَ مُنَىٰ نَفْسِي ، وَإِلَيْكَ شَوْقِي وَفِي مَحَبَّتِكَ وَلَهِي ، وَإِلَىٰ هَوَاكَ صَبَابَتِي ، وَرِضَاكَ بُغْيَتِي ، وَرُؤْيَتُكَ حَاجَتِي ، وَجِوَارُكَ طَلَبِي ، وَقُرْبُكَ غَايَةُ سُؤْلِي ، وَفِي مُنَاجَاتِكَ رَوْحِي وَرَاحَتِي ، وَعِنْدَكَ دَوَآءُ عِلَّتِي ، وَشِفَآءُ غُلَّتِي ، وَبَرْدُ لَوْعَتِي ، وَكَشْفُ كُرْبَتِي ، فَكُنْ أَنِيسِي فِي

وَحْشَتِي ، وَمُقِيلَ عَثْرَتِي ، وَغَافِرَ زَلَّتِي ، وَقَابِلَ تَوْبَتِي ، وَمُجِيبَ دَعْوَتِي ، وَوَلِيَّ عِصْمَتِي ، وَمُغْنِي فَاقَتِي ، وَلَا تَقْطَعْنِي عَنْكَ ، وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ يَا نَعِيمِي وَجَنَّتِي ، وَيَا دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) إِلٰهي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلاوَةَ مَحَبَّتِكَ ، فَرامَ مِنْكَ بَدَلاً ، وَمَنْ ذَا الَّذِي اَنِسَ بِقُرْبِكَ ، فَابْتَغىٰ عَنْكَ حِوَلاً (٢) إِلٰهي فَاجْعَلْنا مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوِلايَتِكَ وَاَخْلَصْتَهُ لِوُدِّكَ وَمَحَبَّتِكَ ،

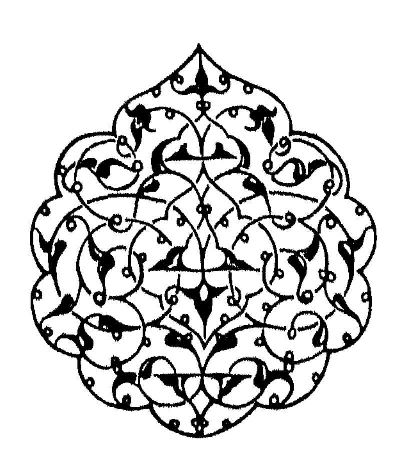
وَشَوَّقْتَهُ اِلىٰ لِقآئِكَ وَرَضَّيْتَهُ
بِقَضآئِكَ ، وَمَنَحْتَهُ بِالنَّظَرِ اِلىٰ
وَجْهِكَ وَحَبَوْتَهُ بِرِضاكَ ، وَأَعَذْتَهُ
مِنْ هَجْرِكَ وَقِلاكَ وَبَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ
الصِّدْقِ فِي جِوارِكَ ، وَخَصَصْتَهُ
بِمَعْرِفَتِكَ ، وَاَهَّلْتَهُ لِعِبادَتِكَ ،
وَهَيَّمْتَ قَلْبَهُ لإِرادَتِكَ ، وَاجْتَبَيْتَهُ
لِمُشاهَدَتِكَ ، وَاَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ ،
وَفَرَّغْتَ فُؤادَهُ لِحُبِّكَ ، وَرَغَّبْتَهُ فِي
ما عِنْدَكَ ، وَاَلْهَمْتَهُ ذِكْرَكَ ،
وَاَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ ، وَشَغَلْتَهُ

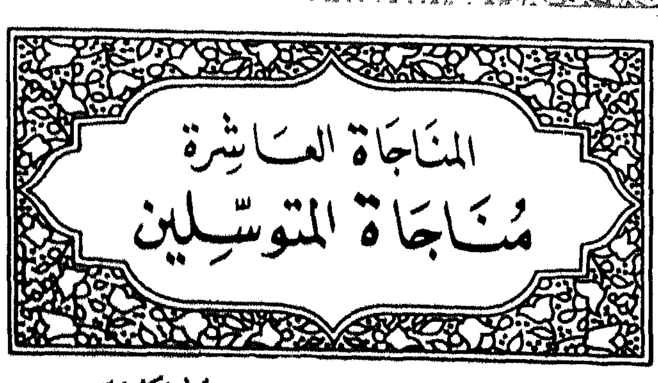
بِطاعَتِكَ ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صالِحِي بَرِيَّتِكَ ، وَاخْتَرْتَهُ لِمُناجاتِكَ ، وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ

(٣) اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ دَأْبُهُمُ الإِرْتِياحُ إِلَيْكَ، وَالْحَنِينُ، وَدَهْرُهُمُ الزَّفْرَةُ وَالأَنِينُ ، جِباهُهُمْ ساجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ وَعُيُونُهُمْ ساهِرَةٌ في خِدْمَتِكَ ، وَدُمُوعُهُمْ سائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ ، وَاَفْئِدَتُهُمْ مُنْخَلِعَةٌ مِنْ مَهابَتِكَ ، يا مَنْ اَنْوارُ قُدْسِهِ

لِأَبْصارِ مُحِبِّيهِ رائِقَةٌ ، وَسُبُحاتُ
وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عارِفِيهِ شائِقَةٌ ، يا
مُنىٰ قُلُوبِ الْمُشْتاقِينَ ، وَيا غايَةَ
آمالِ الْمُحِبِّينَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ
مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ
يُوصِلُنِي اِلىٰ قُرْبِكَ ، وَاَنْ تَجْعَلَكَ
اَحَبَّ اِلَيَّ مِمّا سِواكَ وَاَنْ تَجْعَلَ حُبِّي
اِيّاكَ قائِداً اِلىٰ رِضْوانِكَ ، وَشَوْقِي
اِلَيْكَ ذائِداً عَنْ عِصْيانِكَ ، وَامْنُنْ
بِالنَّظَرِ اِلَيْكَ عَلَيَّ ، وَانْظُرْ بِعَيْنِ
الْوُدِّ وَالْعَطْفِ اِلَيَّ ، وَلا تَصْرِفْ

عَنِّي وَجْهَكَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْلِ الإِسْعَادِ وَالْحُظْوَةِ عِنْدَكَ يا مُجِيبُ يا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .





المناجاة العاشرة

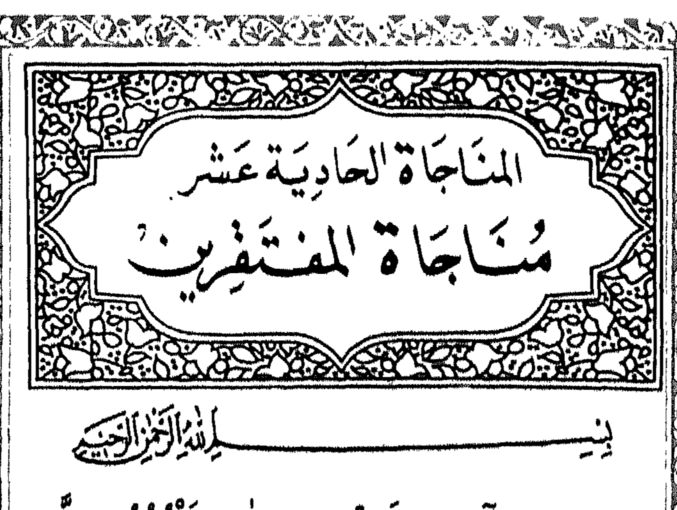
مُناجاة المتوسّلين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) اِلٰهي لَيْسَ لي وَسِيلَةٌ اِلَيْكَ اِلَّا عَواطِفُ رَأفَتِكَ ، وَلالي ذَرِيعَةٌ اِلَيْكَ اِلَّا عَوارِفُ رَحْمَتِكَ ، وَشَفاعَةُ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، وَمُنْقِذِ الأُمَّةِ مِنَ الْغُمَّةِ فَاجْعَلْهُما لي سَبَباً اِلىٰ نَيْلِ غُفْرانِكَ ، وَصَيِّرْهُما لي وُصْلَةً اِلَى

الْفَوْزِ بِرِضْوانِكَ ، وَقَدْ حَلَّ رَجائِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ ، وَحَطَّ طَمَعِي بِفَناءِ جُودِكَ ، فَحَقِّقْ فِيكَ اَمَلِيْ وَاخْتِمْ بِالْخَيْرِ عَمَلِي ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَتِكَ الَّذِينَ اَحْلَلْتَهُمْ بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ ، وَبَوَّأْتَهُمْ دارَ كَرامَتِكَ وَاَقْرَرْتَ اَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ اِلَيْكَ يَوْمَ لِقائِكَ ، وَاَوْرَثْتَهُمْ مَنازِلَ الصِّدْقِ فِي جِوارِكَ (٢) يا مَنْ لا يَفِدُ الْوافِدُونَ عَلى اَكْرَمَ مِنْهُ ، وَلا يَجِدُ الْقاصِدُونَ اَرْحَمَ مِنْهُ ، يا خَيْرَ مَنْ

خَلا بِهِ وَحيدٌ ، وَيا اَعْطَفَ مَنْ اَوى اِلَيْهِ طَريدٌ ، اِلىٰ سَعَةِ عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدي وَبِذَيْلِ كَرَمِكَ اَعْلَقْتُ كَفّي ، فَلا تُولِنِي الْحِرْمانَ ، وَلا تُبْلِني بِالْخَيْبَةِ وَالْخُسْرانِ ، يا سَميعَ الدُّعاءِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

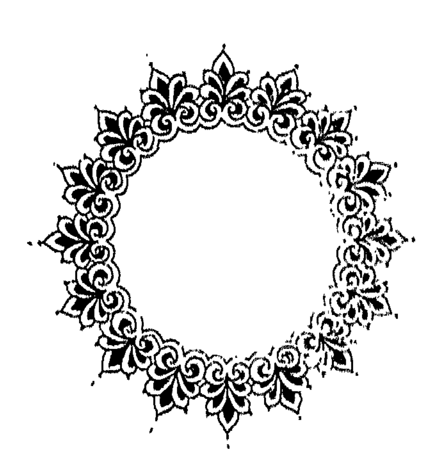
(١) اِلٰهي كَسْرِي لا يَجْبُرُهُ اِلَّا لُطْفُكَ وَحَنانُكَ ، وَفَقْري لا يُغْنيهِ اِلَّا عَطْفُكَ وَاِحْسانُكَ ، وَرَوْعَتي لا يُسَكِّنُها اِلَّا اَمانُكَ ، وَذِلَّتي لا يُعِزُّها اِلَّا سُلْطانُكَ ، وَاُمْنِيَتي لا يُبَلِّغُنيها اِلَّا فَضْلُكَ ، وَخَلَّتي لا يَسُدُّها اِلَّا

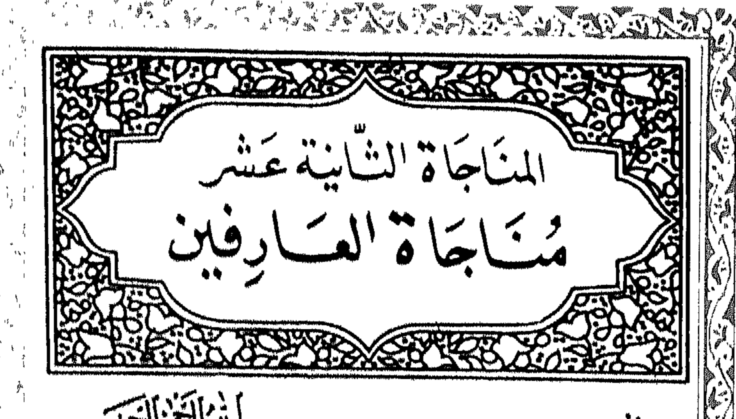
طَوْلُكَ وَحاجَتي لا يَقْضيها غَيْرُكَ ،
وَكَرْبي لا يُفَرِّجُهُ سِوىٰ رَحْمَتِكَ ،
وَضُرّي لا يَكْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِكَ ،
وَغُلَّتي لا يُبَرِّدُها اِلّا وَصْلُكَ ،
وَلَوْعَتي لا يُطْفيها اِلّا لِقاؤُكَ
وَشَوْقي اِلَيْكَ لا يَبُلُّهُ اِلّا النَّظَرُ اِلىٰ
وَجْهِكَ وَقَراري لا يَقِرُّ دُونَ دُنُوّي
مِنْكَ ، وَلَهْفَتي لا يَرُدُّها اِلّا
رَوْحُكَ ، وَسُقْمي لا يَشْفيهِ اِلّا
طِبُّكَ ، وَغَمّي لا يُزيلُهُ اِلّا
قُرْبُكَ ، وَجُرْحي لا يُبْرِؤُهُ اِلّا

صَفْحُكَ ، وَرَيْنُ قَلْبِي لا يَجْلُوهُ اِلَّا
عَفْوُكَ ، وَوَسْواسُ صَدْرِي لا
يُزِيحُهُ اِلَّا اَمْرُكَ (٢) فَيا مُنْتَهىٰ اَمَلِ
الْاٰمِلِينَ ، وَيا غايَةَ سُؤْلِ
السّآئِلِينَ ، وَيا اَقْصىٰ طِلْبَةِ
الطّالِبِينَ ، وَيا اَعْلىٰ رَغْبَةِ
الرّاغِبِينَ ، وَيا وَلِيَّ الصّالِحِينَ ، وَيا
اَمانَ الْخآئِفِينَ ، وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ ، وَيا ذُخْرَ الْمُعْدِمِينَ ،
وَيا كَنْزَ الْبآئِسِينَ ، وَيا غِياثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَيا قاضِيَ حَوآئِجَ

الْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينَ ، وَيَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،
لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤَالِي ، وَإِلَيْكَ
تَضَرُّعِي وَابْتِهَالِيْ ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُنِيلَنِي مِنْ رَوْحِ رِضْوانِكَ ، وَتُدِيمَ
عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنانِكَ ، وَهَا أَنَا بِبابِ
كَرَمِكَ وَاقِفٌ ، وَلِنَفَحاتِ بِرِّكَ
مُتَعَرِّضٌ ، وَبِحَبْلِكَ الشَّدِيدِ
مُعْتَصِمٌ ، وَبِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَىٰ
مُتَمَسِّكٌ (٣) إِلٰهِي ارْحَمْ عَبْدَكَ
الذَّلِيلَ ، ذَا اللِّسانِ الْكَلِيلِ

وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ ، وَامْنُنْ عَلَيْهِ بِطَوْلِكَ الْجَزِيلِ ، وَاكْنُفْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الظَّلِيلِ يٰا كَرِيمُ يٰا جَمِيلُ ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ .





بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

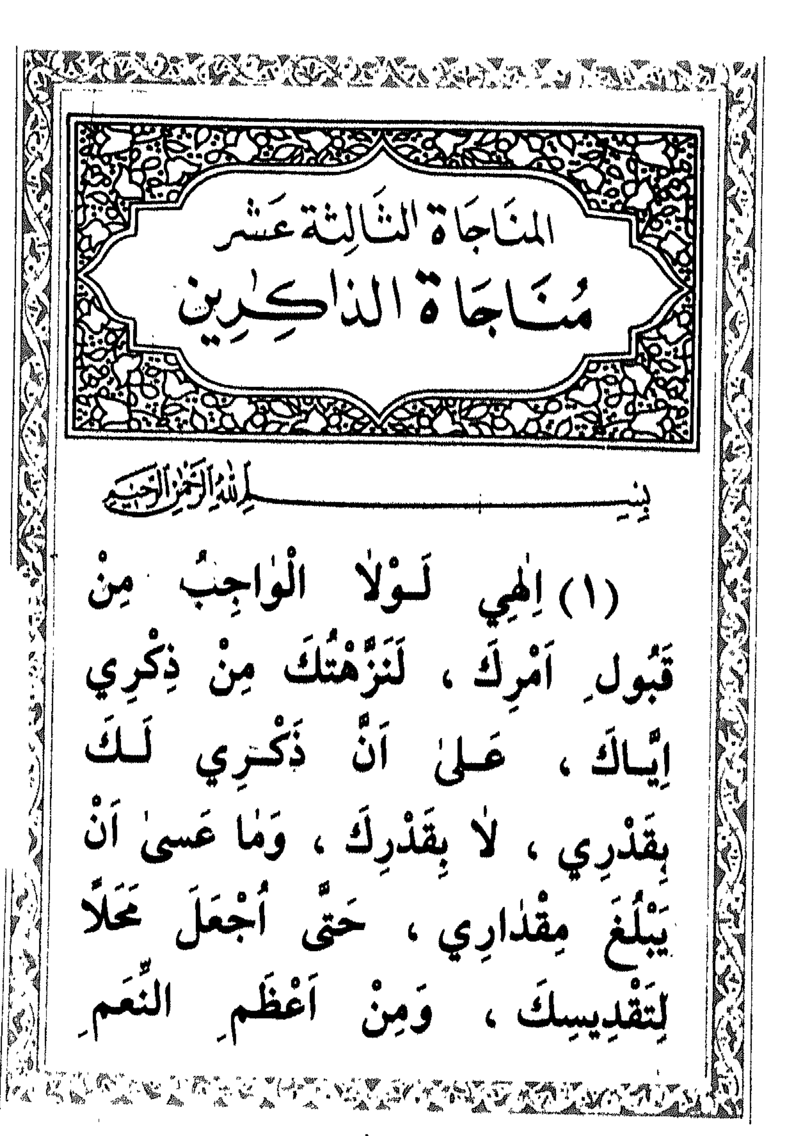
(١) إِلٰهي قَصُرَتِ الْأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنآئِكَ، كَما يَليقُ بِجَلالِكَ، وَعَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْراكِ كُنْهِ جَمالِكَ وَانْحَسَرَتِ الْأَبْصارُ دُونَ النَّظَرِ إِلىٰ سُبُحاتِ وَجْهِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَريقاً إِلىٰ مَعْرِفَتِكَ إِلَّا

بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ (٢) اِلٰهي فَاجْعَلْنا مِنَ الَّذينَ تَرَسَّخَتْ اَشْجارُ الشَّوقِ اِلَيْكَ في حَدائِقِ صُدُورِهِمْ ، وَاَخَذَتْ لَوْعَةُ مَحَبَّتِكَ بِمَجامِعِ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ اِلَىٰ اَوْكارِ الأفْكارِ يَاْوُونَ وَفي رِياضِ الْقُرْبِ وَالْمُكاشَفَةِ يَرْتَعُونَ ، وَمِنْ حِياضِ الْمَحَبَّةِ بِكَاْسِ الْمُلاطَفَةِ يَكْرَعُونَ ، وَشَرايِعَ الْمُصافاتِ يَرِدُونَ ، قَدْ كُشِفَ الْغِطآءُ عَنْ اَبْصارِهِمْ ، وَانْجَلَتْ ظُلْمَةُ الرَّيْبِ عَنْ

عَقَآئِدِهِمْ ، وَانْتَفَتْ مُخَالَجَةُ الشَّكِّ
عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَرَآئِرِهِمْ ،
وَانْشَرَحَتْ بِتَحْقِيْقِ الْمَعْرِفَةِ
صُدُورُهُمْ ، وَعَلَتْ لِسَبْقِ السَّعَادَةِ فِي
الزَّهَادَةِ هِمَمُهُمْ ، وَعَذُبَ فِي مَعِينِ
الْمُعَامَلَةِ شِرْبُهُمْ وَطَابَ فِي مَجْلِسِ
الْأُنْسِ سِرُّهُمْ ، وَأَمِنَ فِي مَوْطِنِ
الْمَخَافَةِ سِرْبُهُمْ وَاطْمَأَنَّتْ
بِالرُّجُوعِ إِلَىٰ رَبِّ الْأَرْبَابِ
أَنْفُسُهُمْ ، وَتَيَقَّنَتْ بِالْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ
أَرْوَاحُهُمْ ، وَقَرَّتْ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ

مَحْبُوبِهِمْ اَعْيُنُهُمْ ، وَاسْتَقَرَّ بِاِدْراكِ السُّؤْلِ وَنَيْلِ الْمَأْمُولِ قَرارُهُمْ ، وَرَبِحَتْ فِي بَيْعِ الدُّنْيا بِالاخِرَةِ تِجارَتُهُمْ (٣) اِلٰهِي ما اَلَذَّ خَواطِرَ الإِلْهامِ بِذِكْرِكَ عَلَى الْقُلُوبِ ، وَما اَحْلَى الْمَسِيرَ اِلَيْكَ بِالأَوْهامِ فِي مَسالِكِ الْغُيُوبِ ، وَما اَطْيَبَ طَعْمَ حُبِّكَ ، وَما اَعْذَبَ شِرْبَ قُرْبِكَ ، فَاَعِذْنا مِنْ طَرْدِكَ وَاِبْعادِكَ ، وَاجْعَلْنا مِنْ اَخَصِّ عارِفِيكَ ، وَاَصْلَحِ عِبادِكَ ، وَاَصْدَقِ طائِعِيكَ

وَاَخْلَصِ عُبَّادِكَ ، يَا عَظِيمُ يَا
جَلِيلُ يَا كَرِيمُ يَا مُنِيلُ بِرَحْمَتِكَ
وَمَنِّكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



المناجاة الثالثة عشر

مُنَاجَاةُ الذاكِرِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(١) اِلٰهِي لَوْلا الْواجِبُ مِنْ قَبُولِ اَمْرِكَ ، لَنَزَّهْتُكَ مِنْ ذِكْرِي اِيّاكَ ، عَلىٰ اَنَّ ذِكْرِي لَكَ بِقَدْرِي ، لا بِقَدْرِكَ ، وَما عَسىٰ اَنْ يَبْلُغَ مِقْدارِي ، حَتّىٰ اُجْعَلَ مَحَلّاً لِتَقْدِيسِكَ ، وَمِنْ اَعْظَمِ النِّعَمِ

عَلَيْنا ، جَرَيانُ ذِكْرِكَ عَلىٰ اَلْسِنَتِنا
وَاِذْنُكَ لَنا بِدُعآئِكَ وَتَنْزِيهِكَ
وَتَسْبِيحِكَ (٢) اِلٰهِي فَاَلْهِمْنا ذِكْرَكَ
فِي الْخَلاَءِ وَالْمَلاَءِ ، وَاللَّيْلِ
وَالنَّهارِ ، وَالإِعْلانِ وَالإِسْرارِ ، وَفِي
السَّرّآءِ وَالضَّرّآءِ وَاَنِسْنا بِالذِّكْرِ
الْخَفِيِّ ، وَاسْتَعْمِلْنا بِالْعَمَلِ
الزَّكِيِّ ، وَالسَّعْيِ الْمَرْضِيِّ ،
وَجازِنا بِالْمِيزانِ الْوَفِيِّ (٣) اِلٰهِي بِكَ
هامَتِ الْقُلُوبُ الْوالِهَةُ ، وَعَلىٰ
مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبايِنَةُ ،

فَلا تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ اِلاَّ بِذِكْراكَ .
وَلا تَسْكُنُ النُّفُوسُ اِلاَّ عِنْدَ
رُؤْياكَ ، اَنْتَ الْمُسَبَّحُ فِي كُلِّ
مَكانٍ ، وَالْمَعْبُودُ فِي كُلِّ زَمانٍ ،
وَالْمَوْجُودُ فِي كُلِّ اَوانٍ ، وَالْمَدْعُوُّ
بِكُلِّ لِسانٍ ، وَالْمُعَظَّمُ فِي كُلِّ
جَنانٍ ، وَاَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ
بِغَيْرِ ذِكْرِكَ ، وَمِنْ كُلِّ راحَةٍ بِغَيْرِ
اُنْسِكَ ، وَمِنْ كُلِّ سُرُورٍ بِغَيْرِ
قُرْبِكَ ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بِغَيْرِ
طاعَتِكَ (٤) اِلٰهِي اَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ

الْحَقُّ : يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا
اللهَ ذِكْراً كَثِيراً ، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَاَصِيلاً ، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ :
فَاذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ ، فَاَمَرْتَنَا
بِذِكْرِكَ ، وَوَعَدْتَنَا عَلَيْهِ اَنْ تَذْكُرَنَا
تَشْرِيفاً لَنَا وَتَفْخِيماً وَاِعْظَاماً ، وَهَا
نَحْنُ ذَاكِرُوكَ كَمَا اَمَرْتَنَا ، فَاَنْجِزْ
لَنَا مَا وَعَدْتَنَا يَا ذَاكِرَ الذَّاكِرِينَ ،
وَيَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



المناجاة الرّابعة عشر

مُناجاة المعتصمين

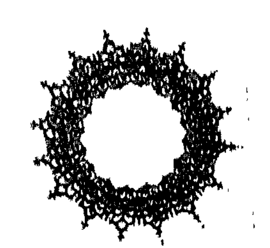
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(١) اَللّٰهُمَّ يا مَلاذَ اللاّئِذينَ ، وَيا مَعاذَ الْعائِذينَ ، وَيا مُنْجِيَ الْهالِكينَ ، وَيا عاصِمَ الْبائِسينَ ، وَيا راحِمَ الْمَساكينَ ، وَيا مُجيبَ الْمُضْطَرّينَ ، وَيا كَنْزَ الْمُفْتَقِرينَ وَيا جابِرَ الْمُنْكَسِرينَ ، وَيا مَأْوى

ٱلْمُـنْقَـطِعِينَ ، وَيٰـا نٰـاصِرَ
ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَيٰا مُجِيرَ ٱلْخٰآئِفِينَ ،
وَيٰا مُغِيثَ ٱلْمَكْرُوبِينَ وَيٰا حِصْنَ
اللاَّجِينَ ، اِنْ لَمْ اَعُذْ بِعِزَّتِكَ فَبِمَنْ
اَعُوذُ ، وَاِنْ لَمْ اَلُذْ بِقُدْرَتِكَ فَبِمَنْ
اَلُوذُ ، وَقَدْ أَلْجَأَتْنِي الذُّنُوبُ اِلَى
التَّشَبُّثِ بِاَذْيٰالِ عَفْوِكَ ، وَاَحْوَجَتْنِي
الْخَطٰايٰا اِلَى اسْتِفْتٰاحِ اَبْوٰابِ
صَفْحِكَ ، وَدَعَتْنِي الإسَاءَةُ اِلَى
الإِنٰـاخَةِ بِفَنٰآءِ عِزِّكَ ، وَحَمَلَتْنِي
ٱلْمَخٰافَةُ مِنْ نِقْمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ

بِعُرْوَةِ عَطْفِكَ ، وَمٰا حَقُّ مَنِ
اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ اَنْ يُخْذَلَ ، وَلا
يَلِيقُ بِمَنِ اسْتِجَارَ بِعِزِّكَ اَنْ يُسْلَمَ
اَوْ يُهْمَلَ اِلٰهِي فَلٰا تُخْلِنٰا مِنْ
حِمٰايَتِكَ ، وَلٰا تُعَرِّنٰا مِنْ رِعٰايَتِكَ
وَذُدْنٰا عَنْ مَوٰارِدِ الْهَلَكَةِ فَاِنّٰا بِعَيْنِكَ
وَفِي كَنَفِكَ وَلَكَ أَسْأَلُكَ بِاَهْلِ
خٰاصَّتِكَ مِنْ مَلاۤئِكَتِكَ ،
وَالصّٰالِحِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ اَنْ تَجْعَلَ
عَلَيْنٰا وٰاقِيَةً تُنْجِينٰا مِنَ الْهَلَكٰاتِ ،
وَتُجَنِّبُنٰا مِنَ الاٰفٰاتِ ، وَتُكِنُّنٰا مِنْ

دَواهِي الْمُصيباتِ ، وَاَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنا مِنْ سَكينَتِكَ ، وَاَنْ تُغَشِّيَ وُجُوهَنا بِاَنْوارِ مَحَبَّتِكَ ، وَاَنْ تُؤْوِيَنا اِلىٰ شَديدِ رُكْنِكَ ، وَاَنْ تَحْوِيَنا في اَكْنافِ عِصْمَتِكَ بِرَاْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ .



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

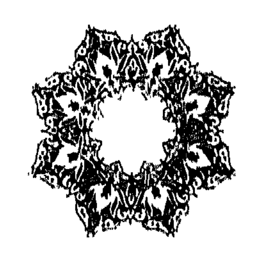
المُنَاجَاة الخَامِسَة عَشر
مُنَاجَاةُ الزّاهِدِين

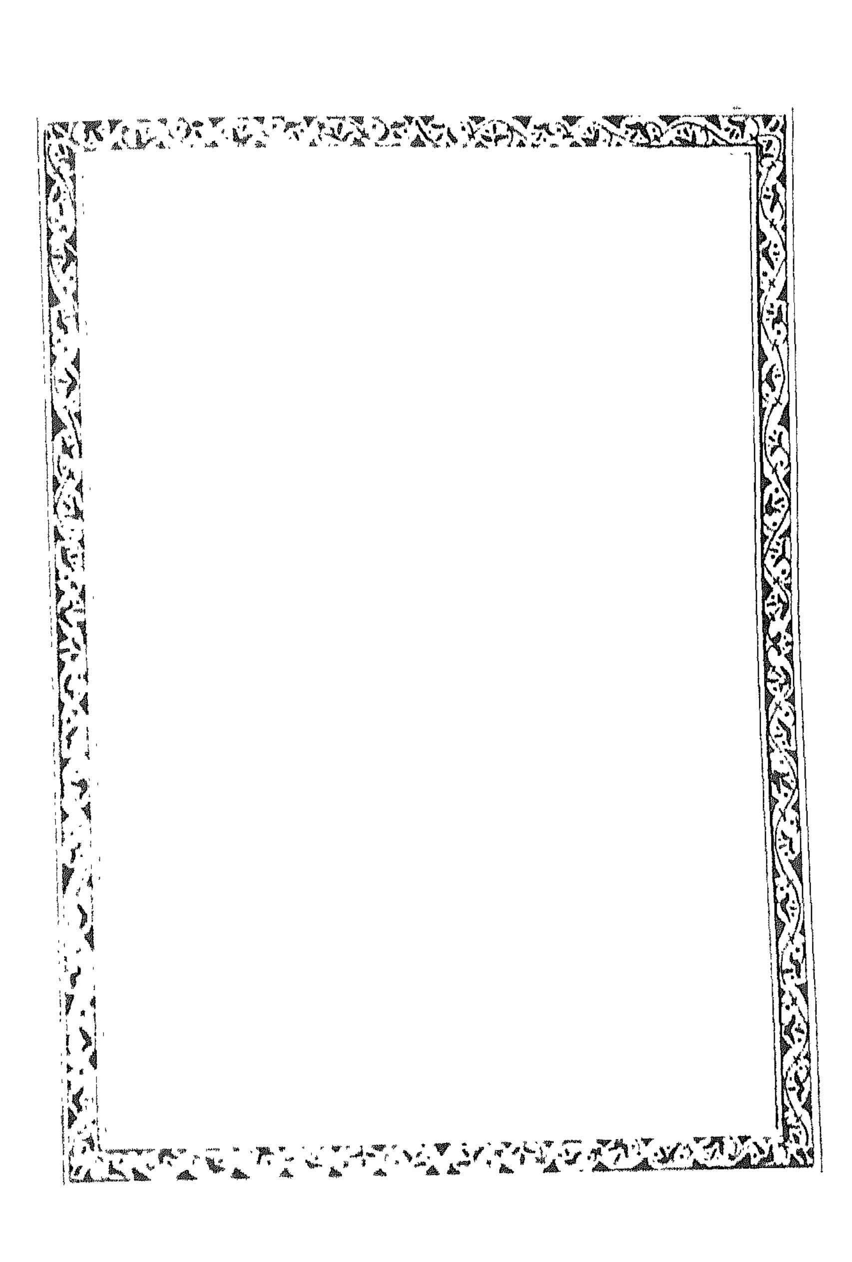
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) إلٰهِي أَسْكَنْتَنَا داراً حَفَرَتْ لَنا حُفَرَ مَكْرِهَا . وَعَلَّقْتَنا بِأَيْدِي الْمَنايا في حَبائِلِ غَدْرِها ، فَإِلَيْكَ نَلْتَجِيءُ مِنْ مَكائِدِ خُدَعِها ، وَبِكَ نَعْتَصِمُ مِنَ الاِغْتِرارِ بِزَخارِفِ زِينَتِها فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَةُ طُلَّابَها ، الْمُتْلِفَةُ

حُلاَّهَا ، اَلْمَحْشُوَّةُ بِالاٰفاتِ اَلْمَشْحُونَةُ
بِالنَّكَباتِ (٢) اِلٰهي فَزَهِّدْنا فِيها ،
وَسَلِّمْنا مِنْها بِتَوْفِيقِكَ وَعِصْمَتِكَ ،
وَانْزَعْ عَنَّا جَلابِيبَ مُخالَفَتِكَ وَتَوَلَّ
اُمُورَنا بِحُسْنِ كِفايَتِكَ ، وَاَوْفِرْ
مَزِيدَنا مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ ، وَاَجْمِلْ
صِلاتِنا مِنْ فَيْضِ مَواهِبِكَ ،
وَاغْرِسْ في اَفْئِدَتِنا اَشْجارَ مَحَبَّتِكَ ،
وَاَتْمِمْ لَنا اَنْوارَ مَعْرِفَتِكَ وَاَذِقْنا
حَلاوَةَ عَفْوِكَ وَلَذَّةَ مَغْفِرَتِكَ ،
وَاَقْرِرْ اَعْيُنَنا يَوْمَ لِقائِكَ بِرُؤْيَتِكَ ،

وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قُلُوبِنا كَما فَعَلْتَ بِالصَّالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ وَالأَبْرارِ مِنْ خاصَّتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ .







فهـرست

الصحيفـة الكاملة السجّادية





